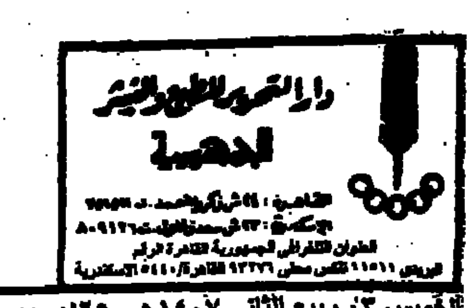
وزير التعليم : البلدوزر وسيلتى لهدم النظام التعليمى ! (ص ٢)



رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى



١٦ صفحة ١٠ قروش

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
الطابع : شركة الإعلانات الشرقية

الخميس ١٣ ربيع الثانى ١٤٠٧ هـ - ٢٥ ديسمبر « كانون أول » ١٩٨٦م - ١٦ كيهك ١٧٠٣ق TELEX 92475 TAHRIR — U.N العدد ١٢٠٥٠ - السنة ٣٤ « AL GOMHOURIA» 25 DECEMBER 1986

تأجيل التجنيد لاعادة الثانوية العامة
إلغاء السنة الزيادة للمتخلفين.. بأثر رجعي

كتب - جمال كمال :

أصدر المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى قرارا وزاريا بحل مشكلة التجنيد للناجحين فى الثانوية العامة الذين يرغبون فى إعادة القيد لتحسين المجموع .

يسمح القرار الذى يحمل رقم ٣٧٥ لسنة ٨٦ باعادة القيد لمرة واحدة ، بشرط ألا تتجاوز سن الطالب عند إعادة القيد ٢٢ سنة .

وصرح اللواء أركان حرب محمد نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد والتعبئة بأنه صدرت تعليمات لمناطق التجنيد ومديريات التربية والتعليم بمنح تأجيل دراسى لطلبة الثانوية العامة الناجحين لتحسين المجموع ومدة التأجيل عام واحد فقط يزول بانتهاء امتحان الثانوية العامة أو تعديهم لسن ٢٢ سنة .

ويطبق القرار الجديد على مواليد ١٩٦٧ الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام كما يطبق على طلبة المنازل مادادموا لم يتعدوا سن ٢٢ سنة ومقيدين بأحدى مدارس وزارة التربية والتعليم .

وقال مدير التجنيد فى تصريحات خاصة «للجمهورية» إن مشروع القانون المعروض على مجلس الشعب فى دورته الحالية والخاص برفع السنة الزيادة عن المتخلفين عن مواعيد التجنيد طبقا لمعايير حسن السير والسلوك أثناء الخدمة سيطبق بأثر رجعى عقب إقراره من مجلس الشعب ونشره بالجريدة الرسمية طبقا لفتوى قسم الفتاوى بمجلس الدولة .

بيان الحكومة الإثنين أمام مجلس الشعب

يلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بيان الحكومة أمام مجلس الشعب يوم الاثنين القادم ، كان مقررا القاء البيان يوم السبت بعد غد لكن مجلس الوزراء سيعقد جلسته لإقرار الصيغة النهائية للبيان فى نفس اليوم .

زيادة السلع بالمجمعات بمناسبة الاعياد

تقرر بمناسبة الاعياد طرح ٥٠٠ رأس لحوم طازجة من اليوم .. بسعر ٣٥٠ قرشا للكيلو .. و٢١ الف دجاجة يوميا بكل شركة مجمعات استهلاكية و٣٠٠ طن خضر وفاكهة ..

صرح بذلك ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ..

ألف جنيه للتخليص على بضائع المستوردين

كتب - ابراهيم حسنين :

قرر د . جلال ابو الدهب وزير التموين زيادة مصاريف التخليص على الجمارك للسلع المستوردة للقطاع الخاص الى ألف جنيه كحد أقصى بدلا من ٢٠٠ جنيه وذلك للتيسير على المستوردين ..

ندوة عن السد العالى فى ٣٠ سنة

تعقد الجمعية الافريقية بالقاهرة يوم الاحد القادم ندوة عن السد العالى فى ٣٠ عاما يحضرها المهندس عصام راضى وزير الرى والدكتور حسن اسماعيل وزير التعليم الاسبق .

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس ، طاهر المصرى وزير خارجية الاردن . حضر المقابلة د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وسفير الاردن بالقاهرة . تصوير محمود شعيب

التعديلات الجديدة لقانون الانتخابات
انتخابات تكميلية بين الوطنى والوفد فى الدوائر الخالية

كتب - محمود نفادى :

تبدأ اللجنة التشريعية بمجلس الشعب مساء بعد غد السبت مناقشة التعديلات الجديدة لقانون انتخاب اعضاء مجلس الشعب والمقدمة من كمال الشاذلى الامين المساعد للحزب الوطنى .

يترتب على التعديلات الغاء القوائم الاحتياطية التى خاض بها الحزب الوطنى وحزب الوفد الانتخابات البرلمانية فى مايو ١٩٨٤ على أن تجرى انتخابات تكميلية بينهما فى أى دائرة يخلو مقعد بها لوفاة النائب أو لاى سبب اخر طبقا للقانون وعدم إشتراك باقى الاحزاب أو المستقلين فى تلك الانتخابات .

وصرح كمال الشاذلى مقدم التعديلات «للجمهورية» أن هذه التعديلات سيعمل بها فى حالة موافقة مجلس الشعب عليها من اليوم التالى لتاريخ نشرها وسيترتب عليها الاثر الفورى والمباشر بحيث تجرى انتخابات تكميلية بين الحزبين فى أى دائرة يخلو مقعد نائبها .

الواشنطن بوست : معركة مغدوشة إعادت دور عرفات للبنان

قالت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان الهزيمة التى منيت بها اخيرا ميليشيات حركة امل الشيعية اللبنانية فى قرية مغدوشة فى جنوب لبنان بايدى المقاتلين الفلسطينيين تؤكد عودة ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية مرة اخرى كمؤثر رئيسى فى احداث لبنان ...



مبارك يدعو ريجان لاستمرار جهود السلام

دعا الرئيس حسنى مبارك الرئيس الامريكى ريجان الى العمل على استمرار الجهود الفعالة فى دفع عجلة السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط . وقال الرئيس مبارك فى برقية التهنئة التى بعث بها الى الرئيس الامريكى بمناسبة أعياد الميلاد ، انه اذا كان شعبنا قد بدأ مسيرة السلام بمشاركة إيجابية من شعبكم الصديق ، فإنه يتطلع بثقة لاستمرار الجهود الفعالة فى دفع عجلة السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط حتى تؤتى ثمارها المرجوة .

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة الى كل من الرئيس الفرنسى ميتران ، وبابا الفاتيكان .

ريجان يجدد العمل بالعقوبات ضد ليبيا

جدد الرئيس الامريكى ريجان العمل بما يسمى بحالة الطوارىء القومية ضد ليبيا وتجميد الممتلكات الليبية فى الولايات المتحدة لمدة عام اخر .. وقال راديو صوت امريكا ان ريجان ابلغ الكونجرس ان ليبيا لا تزال تستخدم الارهاب الدولى وتدعمه ..

زوجة مانديلا سيدة عام ٨٦

حصلت وينى مانديلا ، زوجة الثائر الافريقى نيلسون مانديلا الذى تعتقله سلطات جنوب أفريقيا العنصرية على أول جائزة تقدمها مؤسسة سيمون دى بوفوار العالمية ، باعتبارها سيدة عام ١٩٨٦ . قالت المؤسسة فى براءة الجائزة ، إن وينى استحقتها لشجاعتها واصرارها على محاربة التفرقة العنصرية بكل صورها .

وزير اعلام البحرين : انهاء حرب الخليج هدف القمة الاسلامية

المنامة - سهير عبد الستار :

قال طارق المؤيد وزير الاعلام فى البحرين ، أن التوصل الى صيغة مناسبة لانهاء حرب الخليج هو اول اهداف مؤتمر القمة الاسلامى بالكويت فى يناير القادم ..

وقال عن مشاركة مصر فى المؤتمر ، ان مصر لها وزنها فى كل المجالات العربية ودورها كبير بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وتحظى باحترام دول عدم الانحياز ومنها اعضاء المؤتمر الاسلامى ..

« رسالة البحرين ص ٦ »

اتفاقيات لتبادل المجرمين والمحكوم عليهم بين مصر والأردن وتركيا واليونان

كتب - عبد الوارث زوين :

وقعت مصر اتفاقيات قضائية مع الاردن وتركيا واليونان تقضى الاتفاقيات بتبادل الوفود القضائية ورجال القضاء وتنظيم دورات تدريبية للمعاونين القضائيين .

تنص هذه الاتفاقيات القضائية التى وقعها عن مصر المستشار ممدوح عطية وزير العدل مع وزراء العدل فى كل من الاردن وتركيا واليونان على حق مواطنى كل من الدولتين فى اللجوء الى محاكم الدولة الاخرى وأن يتمتع رعايا كل دولة فى اقليم الدولة الاخرى بكافة الحقوق والمساعدات القضائية التى يتمتع بها رعاياها .

كما تنص على الاعتراف بالاحكام القضائية جنائية ومدنية وتجارية وأحوال شخصية وتسليم المجرمين والمحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية ، ونقل المحكوم عليهم بالسجن لتنفيذها فى بلادهم

شروط جديدة للبناء بشارع الهرم

كتب - ناصر البعثى :

قرر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة تعديل شروط تراخيص البناء بشارع الهرم وتقسيمه الى ٤ مناطق : لكل منطقة شروط خاصة بها .

وصرح طاهر الاسمر السكرتير العام للمحافظة بأن المنطقة الاولى تمتد من طريق الجيزة الى سقارة ويسمح فيها بالبناء فى حدود المساحة المبنية بحد أقصى ١٠٪ من المسطح المسموح به لبناء سكن خاص فى حدود قيراطين على أن يترك ١٥ مترا من حد الطريق كمنافع عامة .

وتقع المنطقة الثانية تقع بين شارعى ترعة الاهرام وترعة ترسا وشارعى ترعة الزمر ومصرف المحيط ولا يزيد ارتفاع المبانى بها عن ١٨ مترا و ٧٠ سم بدلا من ١٨ مترا ونصف متر ويسمح بتجاوز متر واحد للسطوح و ٤,٥ متر لبير السلم وغرف المصاعد .

ولن يصرح باقامة محلات تجارية على شارع الهرم مباشرة بهذه المنطقة وتضم المنطقة الثالثة الجزء البحرى من شارع الهرم واقصى ارتفاع للمساكن يسمح به ٧ أمتار بدلا من ١٠ أمتار .

أما المنطقة الرابعة وهى منطقة الاهرامات فتمتد من الكيلو ٢٨

مصرع ٢ وإصابة ٩ فى حادث تصادم المصابون بينهم ٤ أساتذة بالجامعة ومعيد

كتب - علاء الوكيل

لقى أثنان مصرعهما وأصيب ستة آخرون فى حادث تصادم .. من بين المصابين أربعة أساتذة بكلية العلوم جامعة القاهرة ومعيدة بكلية الاداب .. .

كان اللواء ابراهيم راسخ مدير المباحث الجنائية بالجيزة قد تلقى بلاغا بوقوع حادث تصادم بين سيارتين بالقرب من مدينة العياط وان هناك عددا كبيرا من الضحايا والمصابين تبين ان السيارة رقم ١٠٥٤٥ (ملاكى بنى سويف) كانت فى طريقها من بنى سويف الى القاهرة يقودها عربى يوسف على ، وفى نفس اللحظة كانت السيارة رقم ٣٨٥٠٥٥ (حكومة) تابعة لجامعة القاهرة يقودها عبد الرازق سعد تسير فى عكس الاتجاه .

وأمام بلدة العياط حاول قائد السيارة الملاكى مفاداة الاصطدام بآمنة معوض جوده « ٧٠ سنه التى كانت تعبر الطريق فانحرف بالسيارة واصطدم بسيارة الجامعة فلقى مصرعه كما لقيت العجوز مصرعها ، بينما أصيب سائق سيارة الجامعة وركابها الخمسة وهم الدكاترة علاء محمود ابراهيم ومحمد زكى فهمى وعبد الناصر عبد ربه وفتحى انور خليفة الاساتذة بكلية العلوم ونهى سعيد الجنزورى المعيدة بآداب بنى سويف وتم نقلهم الى المستشفيات .

كما اصيب سيد اسماعيل على رقيب بمخدرات القاهرة - وزينب عبد العزيز ومحمد سعيد على بشرطة سكة حديد القاهرة وجميعهم تصادف مرورهم بالطريق .

قراءة .. فى دراسة : الاستقرار .. وخمسون دولة ..!!

بقلم : محفوظ الأنصارى

حديث اليوم .. يدور حول دراسة غريبة ومثيرة الدراسة تتناول بالمناقشة مسألة على جانب كبير من الاهمية .. وهى :

- الاستقرار الغائب أو المهتز فى عدد من دول العالم .
- ثم العوامل والاسباب التى تؤدى إلى الاضطراب وعدم الاستقرار .
- كما تقدم الدراسة كذلك .. الدول - التى من وجهة نظر واضعى الدراسة ، وبمنطقهم - مرشحة ان تشهد اضطرابات ، ويسودها الفوضى ، مع نهاية حقبة الثمانينات .. ومطلع التسعينات .

وقد انتقت هذه الدراسة «المثيرة».. خمسين دولة من دول العالم - معظمها من العالم النامى - وجعلتها حالة البحث والقياس والتطبيق .

واعملت فى الحالات الخمسين ، معاييرها .. واسس التصنيف والتمييز بينها .. ومنحتها النمر والدرجات ، لتؤهلها ، المجموعة تلو الاخرى - حسب التبويب ، وجداول «النجاح» - لتقدم فى النهاية ، أى هذه المجموعات .. وأية دولة ستكون سابقة لغيرها ، فى التعرض للاضطراب ، وعدم الاستقرار .

وعدم الاستقرار .. أو الاضطراب .. أو الفوضى ، التى تعنيها الدراسة .. هو هذا النوع من الغليان والفوران الشعبى الذى يؤدى إلى التغيير .. يؤدى إلى قلب نظام الحكم .

ولان الدول - عند أصحاب الدراسة والبحث - مثل الناس .. «مقامات ودرجات» فقد استبعد الباحثون ، أى احتمال ، أو شبهة احتمال ، فى ان تتعرض القوى العظمى .. أو الدول الكبرى .. أو الامم الغنية ، للفوضى ، أو للاضطراب .

ولاكساب الدراسة قدرا أكبر ، من موضوعية البحث وعلمية .. خاصة فيما يتعلق باستبعاد الاغنياء ، والاقوياء ، والاكابر .. ذكرت الدراسة .. ان الاستبعاد لهذه القوى ، والحصانة التى تتمتع بها ضد عدم الاستقرار ، ليست مناعة وحصانة دائمة مطلقة .. لكنها ، وبالتأكيد - فى رأى الدراسة - مستحيلة ، حتى نهاية عقد التسعينات .

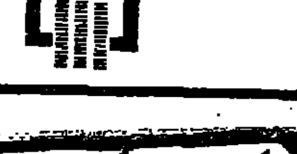
● ● ●

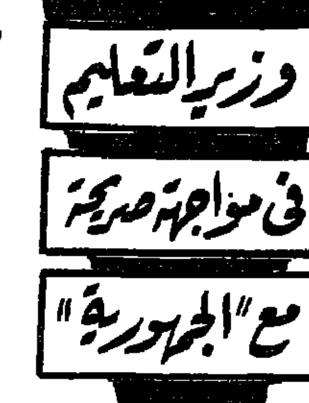
الدراسة لاتدعى ، انها دراسة علمية ، معملية ، «كمبيوتارية» - من كمبيوتر - وبالتالى لاياتيها الباطل من بين بياناتها .. ولامن خلف نتائجها .

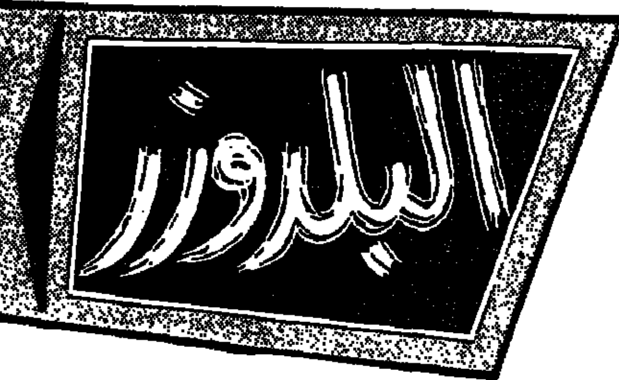
وإنما هى دراسة ، وقراءة ، واستقراء لظواهر ووقائع واحداث .. هى أيضا مقارنة لاوضاع فى الحاضر ، وأوضاع اخرى فى الماضى القريب .. وقد تتعلق المقارنة بدولة واحدة .

الدراسة تتناول مجموعة من الامور .. مثل الحرب .. الجيرة .. الفساد .. الديمقراطية .. الدكتاتورية .. الانتاج والاستهلاك .. التركيب الطائفى .. الديون الخارجية .. متوسط مستوى الدخل القومى للفرد .. تضخم المدن والعواصم وهجرة الناس من المناطق القروية للمناطق الحضرية .. هروب الاموال والثروة الوطنية خارج الوطن .. التضخم .. مشروعية النظام ومدى شرعيته الشعبية قبولا ورفضا .. حجم الجماعات الاسلامية «المتطرفة قدرة البلد على انتاج حاجته من الغذاء .. وغير ذلك من نقاط .. هى فى

البقية (ص ٣)







● كتاب أبيض بملامح النظام التعليمى الجديد
● الجامعات الإقليمية "شقق فاضية" ومدارس متهالكة

«أنا فى مرحلة البلدوزر» بهذه العبارة اختصر الدكتور فتحى سرور وزير التعليم حواره الطويل مع «الجمهورية» :.

العبارة جافة .. خشنة .. ولكن لها رنين خاص .. وقادرة على بث المتداعيات والتأملات ..

□ البلدوزر وظيفته الهدم والتسوية .. ؟ !

■ نعم .. أجاب الوزير .. نحن فى حاجة الى تسوية النظام التعليمى بالارض .. واقامة نظام تعليمى جديد .. نظامنا متخلف .. وليس عيبا ان نعترف بذلك .. أمريكا اعترفت قبلنا ان نظامها التعليمى تخلف عن العصر .. رغم الفارق الكبير بيننا وبينهم .. الرئيس الامريكى استجاب للاعتراف .. وشكل لجنة علمية عالية المستوى لوضع النظام الجديد ..

اليابان تفعل ايضا نفس الشىء ..

انا لست بمقلد .. ولكننى ادرك عن يقين كما يدرك جموع المصريين اننا فى حاجة الى نظام تعليمى جديد .. حول مرحلة البلدوزر .. وما قبلها .. وما بعدها كان الحوار مع الدكتور فتحى سرور ..

أجرى الحديث :
حسن عامر

□ قلت له : لماذا لانتعرف على سلبيات النظام التعليمى .. قبل ان يبدأ البلدوزر مهمته « التصفوية »؟!

● ● اجاب ضاحكا : المهمة ليست تصفوية كما تتصور . ولكنها اعداد الارض للبناء الجديد . البناء القديم لم يعد قابلا للاستمرار . تقادم عليه العهد . انقضى عمره الافتراضى . اقعدته الشيخوخة عن التفاعل مع متغيرات العصر . النظام اصبح جدبا . لم يبق منه غير السلبيات . عمره الآن يقترب من المائة عام . وضعه دنلوب فى عهد الاحتلال البريطانى . ولم نغيره رغم انه ادخلنا عليه تعديلات بين اليمين واليسار . حقناه بالمقويات لمجرد ان يتماسك .. كشبح ..

اعتقد اننا تأخرنا كثيرا عن توقيع شهادة الوفاة .. علينا ان نجرى حوارا قوميا حول النظام الجديد .. وإلا اصدرنا حكما نهائيا بتخلفنا . !!

□ قلت له : بعد هذا الوصف العام . والاحكام المطلقة . لماذا لاتدخل فى بعض التفاصيل . ماهى ملاحظاتك التى قادتك الى هذا الموقف ؟

● ● اجاب : «شوف» أنا لى باختصار تسع ملاحظات متداخله ..

– أولا : ان النظام التعليمى تأثر على نحو سلبى بسلعة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التى واجهتها مصر على امتداد القرن العشرين : الاستقلال الوطنى . الدستور . النظام النيابى . جلاء الانجليز . القومية العربية . الاحتلال الاسرائيلى . الحروب المتصلة . كل هذه التحديات خلخلت النظام فى اتجاهين واستنزفت الموارد المتاحة . ولونت النظام بألوان المرحلة . وللاسف كانت المراحل قصيرة ، متضاربة ، لاتدعو لاستقرار المناهج والرؤيات .

– ثانيا : ان هذا النظام جنح الى التقليد والنقل . وتجاهل الاصالة القومية . نحن ندرس فى مدارسنا العليا وجامعاتنا علوما منقولة . بما فى ذلك العلوم الانسانية . معظم ابحاثنا العلمية منقولة اومترجمة . ان علماءنا لديهم المواهب والقدرات . ولكنهم يستسهلون النقل والترجمة .. ويتجنبون الابداع .

– ثالثا : ان نظامنا يفتقد مايعرف بقومية البحث العلمى . نحن نرسل ابناءنا فى بعثات علمية خارجية . ليعودوا بدرجات علمية لاتفيد بشىء .. لاتفيد التنمية . ولاتفيد المجتمع .

نحن لانستطيع ان نلزم مبعوثينا بدراسات تتعلق بقضايانا وهكذا ضلت البعثات . وتأكد الضلال خلال فترات المد الاجنبى . عندما كان النفوذ السوفيتى قويا .. وجهنا معظم بعثاتنا الى الدول الاشتراكية والاتحاد السوفيتى . وعاد الكثير منهم يحمل درجة « الكانديدت » وهى ليست دكتوراه .. ولكننا اعتبرناها كذلك .

وخلال فترات المد الغربى يعود مبعوثونا باهتمامات مختلفة . وقضايا مختلفة . بعيدة عن مشكلاتنا وهمومنا .. متأثرين فى ذلك بقضايا البلاد الغربية التى تعلموا فيها ..

موضة الجامعات الاقليمية

– رابعا : العجز لايولد الاعجزا . واجهتنا فى السبعينات مشكلة تضخم خريجى الثانوية العامة . واسكان الطلاب . وابتكر احدهم فكرة جامعة وسط الدلتا ، لتوفر على الطلاب مشقة الاقامة فى القاهرة والاسكندرية .

وفجأة اصبحت الجامعات الاقليمية موضة ..

كل محافظ يعثر على شقة « فاضية » او مدرسة متهالكة يحولها الى جامعة . ويستورد لها الرئيس والعميد والاساتذة والمعيدين . ونسوا ان الجامعات ليست مجرد جدران . الجامعة قاعات للدراسة والبحث . ومعامل للتجربة . ومكتبات . وحياة اجتماعية متكاملة بين الطالب والاستاذ ..

– خامسا : حتى الجامعات الكبرى . القاهرة والاسكندرية وعين شمس اصيبت باضرار بالغة نتيجة « لتورم » عدد الطلاب . ان الاستاذ فى هذه الجامعات لايحاضر طلابا .. ولكن جمهورا عريضا يضم الفا .. او ألفين . كيف يكون ذلك ؟!!

– سادسا : وهكذا سادت الهرولة فى كل شىء . وانتجت الهرولة استاذا ضعيفا . يلجأ للنقل والترجمة . ويبتعد عن الابداع والخلق . ولايجد وقتا للتفرغ والتأمل . وانتج الاستاذ الضعيف خريجا ضعيفا . فاقد الرؤية والهوية والمنهج .

هؤلاء الخريجون الآن يقبضون على زمام المجتمع . يصنعون القرارات التى تنظم الحياة اليومية للناس . ويشكلون عصب الحياة الاجتماعية والثقافية .

– سابعا: وتكاملت حلقات الضعف . وانهارت العملية التعليمية فى المدارس . كل المدارس . الالزامية . الثانوى العام والفنى والاعدادى والابتدائى . الحكومية والخاصة . الاجنبية واللغات . الانهيار الآن متكامل . من يضع المنهج كان دارسا ضعيفا . من يدرس كان طالبا ضعيفا . من يدير المدرسة كان تلميذا ضعيفا . من يتخذ القرارات كان من الفصيلة نفسها .

الدائرة الجهنمية

– ثامنا: وتفاعلت الاضرار مع ظاهرة الانفجار السكانى . مليون طفل كل عام . « عاوزين » مدارس ومدرسين . ولجأنا للفترة الاولى والثانية والثالثة . وربما ابتدعنا فترة مابعد منتصف الليل !!

كل هذه الحلول رغم عجزها « عاوزه » موارد اضافية لكن الميزانية عاجزة . هكذا انزلق نظامنا التعليمى الى مايسمى « بالدائرة » الجهنمية . عجز يقود الى عجز وينتج عجزا . !!

– تاسعا : حتى الازهر انزلق الى الدائرة الجهنمية . بدأنا تطويره وادخال العلوم الحديثة اليه ونحن فى مرحلة العجز . النتيجة ان الازهر فقد اصالته وهويته . لم يعد جامعة دينية . ولم يتحول الى جامعة للعلوم الحديثة ..

هدم المعبد

□ قلت له : ماتعرضه من وقائع مؤكد وغير قابل للمناقشة . المهم كيف ستواجه كل هذا التراث ؟!

● ● اجاب : بالبلدوزر .. !!

□ قلت : كيف .. ؟!

● ● اجاب : علينا ان نهدم المعبد بكامله .. ونقيم نظاما جديدا واصيلا يقودنا الى القرن القادم .

□ قلت له : يبدو ان البلدوزر بدأ مهمته بالفعل . فقد ألغيت كل القرارات التى اصدرها الوزير السابق ؟!

● ● اجاب : من قال ذلك . انا لم اغير قرارا اتخذه غيرى من الوزراء لم الغ شيئا .. وان اضطررت لتعديل شىء ماليس هذا تخطئه لقرار سابق . وانما لظروف مستجدة . ولو كان الوزير السابق موجودا لاجرى هذا التعديل .

كما اننى اعتقد ان السياسات التعليمية التى سبقتنى حكمت مصر فى ظروف معينة . وهى السياسات المناسبة لهذه الظروف .. وكل تخطئه لسياسات قديمة تستند الى ظروف مستجده ومنظور حالى .. وليس من المنظور التى وضعت خلاله ..

وهناك فرق بين الغاء قرار أوتعديله ضمن النظام الحالى . وبين هدم النظام باكمله واقامة نظام جديد ..

دعنى اكن اكثر وضوحا . لقد اصدرت قرارا بطبع كتب للعام القادم بالكامل المناهج القديمة نفسها . اذا لم افعل ذلك الآن .. ربما سببت ازمة لايمكن التغلب عليها . الكتب بالملايين وتحتاج طباعتها الى شهور طويلة .

وفى الوقت نفسه شكلت لجانا لتطوير المناهج جزئيا تمهيدا للتطوير الشامل بعد اقرار النظام الجديد . ربما تنتهى اللجان من عملها فى وقت مبكر .. وبالتالى نستطيع ان نطبع مناهج مطوره للعام الدراسى ٨٩ ..

وامتدادا لهذا المنطق . انا لن اهدم النظام . واتفرج عليه . بالعكس .. هناك فترة انتقالية بين النظامين تحتاج الى اعادة النظر فى الادارة التعليمية . هيكل الوزارة . ولاية المحليات على التعليم . تدريب المدرسين . اللجان الفنية . كل هذا استعد له الآن . سأصدر قرارات بشأنها فى وقت مبكر .. وهذا لايعنى الغاء لقرارات الوزراء السابقين .. ولكنها تجهيز للمرحلة الانتقالية .. ومابعدها .

المجانية باقية ولكن..
على المجتمع أن يسدد ثمنها

الجامعة الأهلية مقبولة .. بشروط

□ قلت له : نعود الى النظام التعليمى الجديد الذى تحلم به . هل لديك تصور معين ؟

اجاب بحماس : نعم . ولكننى سأترك كل شىء للجماهير . انتى اؤمن ان النظام الجديد لايجب ان يفرض من فوق . يجب ان ينبثق من اراده الجماهير وان تشارك فى صياغته .

الكتاب الابيض

□ قلت له : اخشى ان اقول انك تتخلى عن منطق العلم الآن وتلجأ للشعارات البراقة . أوتريد ان تتخلص من المسئولين ، وتقذف بها للشارع . كيف تطلب من الجماهير ان تضع لك نظاما تعليميا وهو امر بالغ التخصص ويحتاج الى علم ورؤية وخبرة ؟!

● ● اجاب : اخطأت فهمى وتصوراتى . الجماهير التى اتحدث عنها متخصصة وعلى قدر كبير من الخبرة . والهدف الذى اتطلع اليه يحتاج الى خطوات واجراءات متصلة ..

سأشكل أولا ثلاث لجان كبرى . واحدة للتعليم العام والفنى والثانية للجامعات والثالثة للمعاهد العليا .

مهمة كل لجنة اعداد تصوراتها عن النظام التعليمى الجديد . سأجمع كل هذه التصورات « فى كتاب ابيض » . أوفى ورقة عمل . تطرح للمناقشة امام المؤسسات الدستورية . المجلس الاعلى للجامعات . المجلس الاعلى للتعليم . مجلس الشورى . مجلس الشعب . المجالس القومية المتخصصة . مجلس الوزراء .. كما ستطرح للمناقشة الجماهيرية من خلال الصحافة واجهزة الاعلام ..

من الحصيلة النهائية للمناقشات .. تتم الصياغة النهائية للنظام .

□ سألته : كم تستغرق هذه العملية ؟!

اجاب : الوقت ليس مهما فى مثل هذه القضايا . قد يستغرق الامر علما . اوعامين . المهم ان نقبل ونعى اهمية المشروع العام . وان نتناول الامر بجدية ومسئولية .. ان مانفكر فيه هو المستقبل .. علينا ان نختار المستقبل بالجدارة التى تستحقها .. او « بالفهلوة » التى ضيعتنا ..

ان القرن القادم للاقوياء فقط . للعلم فقط . لذوى البأس والقوة فقط . اذا لم ندرك ذلك ونستعد له .. علينا السلام ..

أحترم قرارات السابقين وأعيد تنظيم الوزارة



اربعة مبادىء

□ هل يمكن ان تعمل كل هذه اللجان فى غيبة عن افكار محدده ؟!

● ● اجاب : وهل تتصور اننى اراهن على المجهول . ان لدى تصور كامل ولكن لايجب ان اعلنه او افرضه على الناس مسبقا . ولكن دعنى احدد لك المبادىء التى يجب ان يقوم عليها النظام التعليمى الجديد . وكلها مبادىء مستمدة من الدستور المصرى . ومن مبادىء حقوق الانسان . ولاتنس اننى ضالع بكل كيانى فى مثل هذه القضايا . فقد كنت سفيرا للجامعة العربية لدى اليونسكو لمدة سبع سنوات متصلة ..

المبادىء والاسس اربعة :

● اولا : تأكيد ديموقراطية التعليم بمعنى العمومية وتكافؤ الفرص . هذا يتطلب احترام نظام التعليم الالزامى . زيادة مساحات المبانى والفصول . التعليم الخاص دون استغلال . القضاء على الدروس الخصوصية . اتاحة كل الفرص امام قبول الطلاب والتلاميذ والاطفال .

● ثانيا : التوسع الكيفى وليس الكمى ، ورفع مستوى المناهج وتغيير الانماط والاتجاهات والوسائل التعليمية . تغيير مضمون المقررات زيادة واتساع نطاق التشعيب الدراسى . تصور اننا مازلنا تصنف اولادنا على نظام الاستعمار القديم : ادبى وعلمى . واضفنا اليه شعبة الرياضيات . التشعيب العلمى الآن متعدد .. ويتسع للكثير . وانا لاافكر فى هذا المجال ان يظل التعليم فى الفصل الدراسى .. ان الفصول الدراسية يجب ان تخرج للارض والمشروعات والمجتمع ..

● ثالثا : تحديث التعليم سواء فى التخصصات والوسائل والتوجهات . والاختيارات ..

● رابعا : فاعلية الادارة التعليمية . ان الادارة الحالية نتيجة للقصور اصبحت عاجزة عن مواجهة الازمات . والمسئوليات وعاجزة ايضا عن الادارة السليمة .

وفى هذا المجال يجب ان نؤكد على المركزية التعليمية بمفاهيم جديدة . كما يجب ان نؤكد على ضرورة استخدام نظم المعلومات الحديثة .

البقية ص ٩

ذكريات حافظ محمود :

المفاجآت العجيبة فى بناء النقابة !!

بقلم :
حافظ محمود

كان مجلس نقابة الصحفيين يجتمع فى ايامه الاولى بدور الصحف وخاصة بدار جريدة المصرى ثم اخذنا شقة صغيرة من غرفتين اثنتين بعمارة ايموبيليا عن طريق النقيب الاول محمود ابو الفتح .. وكنا سعداء بهذا المقر .. لكن ما كاد ينتهى العام ونجد اننا مكلفون بعقد الجمعية العامة حتى احسسنا باننا اشد ما نكون حاجة الى مكان اكثر اتساعا فاستعرنا قاعة الاجتماعات بدار نقابة المحامين لتعقد فيها جمعيتنا العامة .

وبينما كنت اجلس على المنصة فى هذا الاجتماع الى جانب النقيب الاول محمود ابو الفتح حتى استرعى انتباهنا معا ان الى جوار مبنى نقابة المحامين ارضا فضاء ليس يشغلها شىء غير بضع خيام لا ندرى ما هى اسبابها .

وفى اليوم التالى ذهب النقيب الى جهات الاختصاص فى الدولة وطلب منها هذه الارض الفضاء لنقيم عليها دارا لنقابتنا وفوجىء بان قيل له ان الخيام القائمة على هذه الارض الفضاء تملكها القوات المسلحة البريطانية التى تشغلها باقامة بعض الناقهين من جرحى الحرب العالمية الثانية التى كانت ما تزال قائمة .. وعرضوا عليه قطعة ارض غير بعيد عن هذا المكان .. وهى الارض المقامة عليها الان دور نقابتى المهندسين والمهن التجارية وسينما مصر .

وذهبنا لمعاينة هذا المكان فاذا به سوق للخضر والفاكهة كان قد تقرر الغاؤها لانها كانت تمثل شيئا ثانيا بالنسبة للتخطيط الجديد لهذه المنطقة .. وكان مطلوبا منا اذا وافقنا على هذه الارض ان نتولى ازالة اثار سوق الخضر والفاكهة وان نتولى تمهيد الارض لاقامة البناء عليها وكان لابد من ان نعتذر عن ذلك .. لكن .. ماذا نفعل ؟

سألنا النقيب هذا السؤال فى اجتماع مجلس النقابة .. فاجمعت الاراء على ان نأخذ الارض الفضاء المجاورة لمبنى نقابة المحامين وان ننتظر دون استلامها حتى تضع الحرب اوزارها ويغادر الجنود الانجليز الناقهون هذا المكان ..وكان ذلك يحتاج الى سنين .

● ● ●

فى هذه الفترة تم الاستيلاء – وانا اعنى ما اقول بكلمة استيلاء – على مبنى رشيق من طابق واحد يقع فى مواجهة البنك المركزى .. وهو مايسمى الان بعمارة وهبة وقد كان هذا المبنى ناديا فخما للعب القمار .. وبتكبير مع وزير الداخلية صادرت الحكومة هذا النادى وسلمته لنا كى يكون مقرا لنقابة الصحفيين وقد ظل مقر النقابة بهذا المبنى الرشيق الى ان وضعت الحرب اوزارها فى مايو سنة ١٩٤٥ .. ولاحظنا ان الجنود الانجليز الناقهين لا يريدون مبارحة قطعة الارض الفضاء المجاورة لمبنى نقابة المحامين !!

ورجعنا الى الحكومة فقال لنا قائلها : ومن هذا الذى يستطيع ان يأمرهم بترك هذه الارض ؟؟

وهنا داعبتنى فكرة شبابية جريئة وهى ان استغل صفتى كوكيل للنقابة فى غياب النقيب وان اوجه للقيادة البريطانية خطابا ادعوهم فيه الى «الجلاء» عن هذه القطعة من الارض الفضاء لانها قد الت من الحكومة الى نقابة الصحفيين ..

اتخذت هذا الاجراء وحدى وانا اضحك من نفسى واشرك بعض الزملاء فى المقتنر بهذا الموقف منى .. لكننا ما لبثنا ان فوجئنا برد القيادة البريطانية علينا بعد ايام بان طلب نقابة الصحفيين كان موضع تقديرها وانها ستسلم لنا هذه الارض فى الشهر التالى بعد ان تكون الاجراءات الخاصة بالجنود الناقهين قد تمت .. وتم ذلك فعلا .. وتسلمنا الارض التى اقيمت عليها دار النقابة التى يرتادها الان الاف الزملاء مصريين وغير مصريين وهم لا يعلمون كيف حصلنا على ارضها .

وتحسسنا جيوب النقابة فلم نجد بها اى مبلغ يكفى لاقامة جدار واحد فاتجهنا الى الحكومة وفوجئنا بقرار من البرلمان بمنع الحكومة من تقديم اعانات مبان للاندية .

واجتمع مجلس النقابة وذهبنا بكامل هيئة المجلس الى رئيس الوزراء «المرحوم محمود فهمى النقراشى باشا» وعرضنا عليه مطالبنا فاذا به يوجه الخطاب الى النقيب فكرى اباظة قائلا : «لو لم تكن حضرتك عضوا فى البرلمان لقلت ان لك عذرك فى هذا الطلب .. لكنك – يا استاذ فكرى – بوصفك عضوا فى مجلس النواب قد اشتركت فى القرار الخاص بمنع الحكومة من تقديم اعانات مبان للاندية جميعا فقل لى بربك كيف تخلص الحكومة من هذه الورطة ؟ .

وسكت الجميع سكتة تفكير او احباط لست ادرى .. لكن خاطرا طاف برأسى فقلت لرئيس الوزراء : «ومن قال لدولتك اننا سنبنى ناديا ؟

– امال حتبنوا ايه يا سيد حافظ ؟

قلت له : اننا سنبنى مركز اشعاع اعلامى لمصر تستقبل فيه الصحفيين الاجانب لينقلوا منها المعلومات الصحيحة كزملاء واول مستفيد من ذلك هى الحكومة ...

وضرب النقراشى باشا حافة مكتبه بقبضة يده وهو يقول متهللا : هذا هو الحل .. اكتبوا لى مذكرة بهذا المعنى وانا اقبلها وعندما يتحول الموضوع الى البرلمان فالبركة فى الاستاذ فكرى .

وتمت الموافقة على صرف الاعانة بحد اقصى اربعين الف جنيه على ان تصرف على اربعة اقساط بشرط ان تقدم بيانا بحساب كل قسط قبل تسلم القسط الذى يليه .

قــراءة .. فى دراســة :

الاستقرار .. وخمسون دولة ..!!

بقية المنشور (ص١)

مجموعها .. وفى تفصيلها - فى رأى الباحث - الاسباب والعوامل ، التى تجعل هذا البلد ، أكثر من غيره ، تعرضا لعدم الاستقرار ، تعرضا للتغيير .. هى بحدتها ، وبتجمعها ، وتكالبها على بلد واحد تنقص من عمرنظام هذا البلد ، وترشحه قبل غيره للزوال قبل حلول العقد الجديد .. عقد التسعينات .

ومن منطلق هذا الفهم .. وضعت الدراسة رقما ، يمثل النهاية العظمى ، وهو رقم مائة - ١٠٠ - ورتبت الدول الخمسون ، حسب الدرجات التى حصلت عليها كل دولة ..

وكلما اقتربت الدولة بدرجاتها من الرقم ١٠٠ - رقم النهاية العظمى - كلما كانت اكثر تأهيلا للفوضى والاضطراب ، والتغيير .

وتحت ثلاثة فصول اساسية .. قسمت مجلة «الايكونوميست» البريطانية موضوعات التأهيل ..

- ١ - فصل للسياسة .. وله ٥٠ درجة من المائة .
- ٢ - فصل للاقتصاد .. وله ٣٣ درجة .
- ٣ - وفصل للاوضاع الاجتماعية فى البلد المرشح للفوضى .. وله ١٧ درجة .

وكل فصل من الفصول الثلاثة ينقسم إلى مجموعة من الموضوعات والاسباب ، التى يمثل كل واحد منها ، عنصرا قائما بذاته ، يؤثر سلبا أو ايجابا ، فى ازكاء نار الفتنة أو عدم الاستقرار ، حسب حدته ودرجة اشتعاله .

ولكل عنصر من العناصر التى يتضمنها كل فصل ، درجة .. فعلى سبيل المثال ، أعطت الدراسة أهمية كبيرة لعنصر ، كون الدولة «جارة» أو بعيدة وغير مجاورة لدولة عظمى .. فالدولة المجاورة لدولة عظمى ، يضاف إلى رصيدها فى اسباب عدم الاستقرار ٧ نقاط كاملة .. والسبب فى رأى الدراسة أن للدولة العظمى تقديراتها وحساباتها التى يحتل موضوع الامن جانبا كبيرا منها .. وأعطت المثل بكل من «نيكاراجوا» المجاورة للقوة العظمى الاولى .. وافغانستان جارة القوة العظمى الثانية ..

وكلاهما .. نيكاراجو ، وافغانستان ، تم استبعادهما من الدراسة والبحث .. لان الباحث يراهما وقد فقدا الكيان ، القابل للتغيير ، أو عدم التغيير .. وعلى اساس ان الارادة المتحكمة والفاعلة فى مصيرهما .. موجودة فى الخارج وليس فى الداخل .

●●●

فقــدان .. المشــروعية :

واذا كانت الدراسة قد اعطت هذه الاهمية .. وهذا العدد الكبير من التمرد أو الدرجات «لجيرة الدول العظمى» الا انها فى المقابل لم تعط الكثير من الاهتمام والدرجات ، لكل من عنصرى ، أو عاملى الفساد ، وتهريب اموال الوطن للخارج .. وكذلك بالنسبة لعنصرثالث ، وهو الدين الخارجى .

فبينما ، لم تحظ مسألة تهريب «الاموال الوطنية» للخارج بأكثر من ٤ درجات .. كان نصيب الفساد ٦ درجات .. ونصيب الديون الخارجية نفس الدرجة .

ذلك فى حين اعطت الدراسة اهمية بالغة - مقارنة بدرجات العناصر والعوامل الاخرى - لما اطلقت عليه «مشروعية أو شرعية النظام» وظهر الاهتمام فى تخصيص ٩ درجات لهذا العامل .

والدراسة تعتبر هذا العنصر ، اكثر العناصر وزنا فى حسم الامور .. وان كان اقلها ملاحظة ، ووضعا فى الحساب ..

والشرعية أو المشروعية التى يتحدث عنها البحث ، تعتمد على القبول العام ، أو التوافق والاتفاق العام بين الناس .. مجموع الناس .. الشعب ، على نظام الحكم والرضا بهذا النظام .. والرضا عنه أيضا .

وهذا القبول أو الرضا أو القناعة بهذا النظام .. نظام الحكم والقائمين عليه .. يعطى النظام الشرعية ، أو المشروعية الشعبية التى تضمن استمراره وبقاءه .

وانه بمجرد ان تغيب هذه القناعة ، وهذا الرضا والقبول ، تضيع الشرعية .. وتضيع بالتالى مشروعية الاستمرار والبقاء مع ضياع الايمان بالنظام .. وعندها ، كما تقول الدراسة تنتهى الحكومة ، وتبدأ الفوضى وعدم الاستقرار ، حتى يقع التغيير .

والنموذج الفذ ، الذى يجرى التدليل به على صحة هذا الرأى ، ومن واقع التاريخ الحديث ، والمعايش هو «فيرديناند ماركوس» رئيس الفلبين السابق .

فكما يقول كاتب البحث .. «ظل ماركوس .. حاكما كريها ، ومخيفا ، طوال السنوات القليلة التى سبقت عام ١٩٨٣ .. لكن كونه حاكما فاسدا ، أو كريها ومخيفا ، لم يهز الاستقرار والحكم بشدة»

لكنه يوم قتل زعيم المعارضة «بانينيو اكينو» - زوج رئيسة الفلبين الحالية - وهو يهم بنزول سلم الطائرة فى مطار مانيلا العاصمة .. يومها .. فقد ماركوس شرعيته ، وبدأت تضعف قبضته ، على مقاليد الحكم الذى ظل ممسكا بناصيته ربع قرن .

●●●

الشاه .. التحديث .. الشرعية :

لم تكتف الدراسة .. بتقديم المثل والنموذج من الفلبين .. وماركوس بالذات .. بل قدمت أيضا ايران فى أكثر من موقع وأكثر من مناسبة :

- سواء بالنسبة لفقد النظام لمشروعية استمراره .. خاصة عصر الشاه .

- أو سواء باعتباره احدى الدول التى على شفا الانهيار الامنى والفوضى وعدم الاستقرار ، بتضافر وتجمع كل عناصر وعوامل واسباب التغيير والاضطراب .. وذلك فى «عصر الملا الحالى» .

ترى الدراسة .. ان الخطأ القاتل ، أو احد الاخطاء القاتلة ، التى وقع فيها الشاه .. هو محاولته ، تحديث بلاده وتطويرها .. وان مشروع التحديث واسلوبه ، الذى اختاره الشاه ، واتبعه ، كان اسلوبا يستهدف عملية التطوير والتحديث بأسرع مايمكن .. بحيث يتم التغيير فى فترة زمنية قصيرة ، بدأها عام ١٩٧٥ .

أى ان المطلوب .. ان تبقى الامم والدول والشعوب على نفس المستوى من التخلف والتأخر والسفه .. حتى لايتعرض النظام إلى هزات اجتماعية تؤثر على استقراره ، ودوامه .. والمثل ايران .

ونسيت الدراسة ، ان تقدم الاسباب الاخرى التى افقدت الشاه مشروعية بقائه .. وافقدته شرعية الحكم - كما قالت هى أيضا حول ضياع شرعيته - فسقط ، قبل ان يسقط رسميا وفعليا ..

والدراسة ، وهى تركز على «التحديث» سببا لسقوط نظام الشاه .. ذكرت فى نفس الوقت .. ان التغيير فى ايران كان حتميا .. وان جميع الشواهد والظواهر الواضحة ، كانت تؤكده طوال بضع سنوات قبل السقوط .. وان «ايران الشاه» فى تلك الفترة كانت تبدو لكل عين مجردة وغير خبيرة ، انها فقدت طريقها .. وانها تتقدم فى اتجاه الهاوية .. واعطت الدراسة هنا عددا من الشواهد :

- ● ارتفاع رهيب فى معدل التضخم .
- ● نزيف حاد للمناطق القروية .. ونزوح مخيف نحو المدن خاصة العاصمة من الريف .
- ● هروب رءوس الاموال إلى زيورخ ونيويورك .
- ● تزايد قوة الاصوليين الاسلاميين .
- ● لجوء نظام الشاه للعنف فى مواجهة الخصوم .. ثم رد العنف ، بالعنف من جانب الخصوم .

لكن .. اذا بالدراسة تعود فى نهاية سرد هذه الاسباب .. إلى قضية الشرعية ، ومشروعية البقاء مرة أخرى ، لتقول :

«ان الاحساس العام والشامل من جانب الشعب بأن نظام الشاه لم يعد مقبولا .. وبالتالى لم يعد شرعيا .. وهنا فقد النظام أى أدعاء يمكنه من ان يواصل به ادارة البلاد» .

●●●

معاييــــــر الاســتقــــرار :

اذا كانت الدراسة .. قد ركزت على اسباب وعوامل عدم الاستقرار .. وطبقت هذه المعايير والاسباب والعوامل على ٥٠ دولة من دول العالم المستقلة وعددها - ١٨٠ دولة - ورشحتها حسب درجاتها للانقلابات والتغيير فى غضون بضع سنوات .

الا ان الدراسة .. قدمت فى نفس الوقت الاسباب والعوامل اللازمة للاستقرار .. ولتجنب الاضطراب والفوضى .. ومن أهم هذه العوامل :

- ألا يقل معدل النمو الاقتصادى للدولة عن ٥٪ سنويا .
- ان تكون الدولة فى حالة سلام .
- أن تقل نسبة الفساد فيها .
- أن تتمتع بسلام اجتماعى .. وان تكون بعيدة بنسيجها السكانى عن اسباب الانفجار والانهيار الداخلى .. لعوامل طائفية أو دينية أو عنصرية .

ولهذا فالباحث يعتقد ان الاستقرار فى جوهره وصلبه يرتكز على دعامتين : الديمقراطية .. والسلام ..

اكثر من اعتماده على عنصر الثروة والغنى .

فى هذا الاطار أيضا .. إطار الاستقرار .. وعدم الاستقرار .. تضع الدراسة .. مجموعة من التحفظات ، لتعطى نفسها قدرا من الموضوعية .. ولتظل فى جانب الامان إلى حد ما .. اذا ماتعارض ماذهب اليه الباحث من تصور ومن قراءة مع واقع الحياة وشئونها .

يقول الباحث ويقرر :

- انه .. ليست كل الدول أو المجتمعات المستقرة ، مجتمعات فاضلة .. مجتمعات طيبة حسنة صالحة .. وانما قد يجىء الاستقرار ، من مجرد توظيف قوى وقوات ضخمة فى بلد من البلدان من اجل تحقيق الاستقرار والامن .. حتى وان كان امن النظام فقط .
- يقرر الباحث أيضا .. انه قد تبدو ممارسات دولة من الدول أو مجتمع من المجتمعات ،، ممارسة سيئة على اساس المعايير الاكاديمية والعالمية المتعارف عليها .. لكن مثل هذه الممارسات تتفق وطبيعة وظروف هذه الدولة أو هذا المجتمع .. وبالتالى التنبؤ بالتغيير وعدم الاستقرار يأتى غير واقعى .

الدراسة مثيرة .. ومسلية ، إلى جانب غرابتها .. فمع جديتها فى بعض الجوانب .. وعدم واقعيتها فى جوانب اخرى .. نجدها فى نفس الوقت راصدة مدققة لمجموعة من التفاصيل .. لمجموعة من الامراض التى يعانى منها العالم الثالث والتى - ونحن معها - تمثل اسباب التوتر وعدم الاستقرار لهذا العالم .

وهذه العوامل .. وان لم تأخذ الاهتمام الكافى من الدراسة الا انها لم تهملها .. بل وضعت ايديها عليها بقوة أيضا .

● فالدراسة وهى تتحدث عن الفساد .. فرقت بين نوعين منه .. فساد يتجه بأمواله الى ربحها «بالحرام» أو بالسوق السوداء للسوق الداخلى للدولة استثمارا وتجارة ونشاطا اقتصاديا متعدد الاغراض .

وفساد آخر .. يأخذ هذه الاموال المنهوبة أو المستولى عليها بالحلال أو الحرام - لافرق - يأخذها إلى خارج البلاد بعيدا عن التوظيف أو الاستثمار أو اداء أى خدمة للبلد الام .

● النقطة الاخرى .. وهى موجودة بقوة ، ولكن دون ابراز ، أو تسليط اضواء .. وهى هذا التهاون فى رصد الاسباب والعوامل التى تؤدى إلى عدم الاستقرار .. ومنها :

- هذا النزوح العظيم نحو المدن خاصة العواصم .. وتأثيرات هذا النزوح اقتصاديا .. واجتماعيا .. امنيا .. صحيا .. واخلاقيا .. وبيئيا .
- التردى فى هاوية استيراد الغذاء .. وعدم الاهتمام باستغلال الموارد المتاحة لسد فجوة النقص بين الحاجة والمنتج ، خاصة اذا كانت الامكانيات متوفرة .
- السماح بنمو ظاهرة التطرف بجميع اشكاله .
- اللجوء إلى العنف فى معالجة الخطأ والانحراف ..

بريشة الفنان : محمود فرج

●●●

اخيرا .. المجال لايتسع للمزيد .. لكن .. اذا كانت الدراسة ، قد اعفت الدول العظمى والكبرى والغنية من أى احتمال للتغيير المترتب على عدم الاستقرار .. واستبعدت الدول الصغيرة التى لايتجاوز عدد سكانها الالاف .. ثم وضعت جانبا عددا اخر ، رأته قد وصل بالفعل إلى ماهو أكثر من الفوضى والتغيير وأعطت المثل بموزمبيق ، وافغانستان ونيكاراجوا .

الا انها قدمت سويسرا كنموذج الاستقرار الكامل .. وان كان نصيبها من الدرجات لاينحط إلى الصفر .. الا انه - كما ترى الدراسة - يقترب من الصفر .

ولنا هنا ملاحظة سريعة .. اذا كان الاستبعاد للقوى الكبرى والغنية ليس استبعادا عنصريا ..

- فبماذا تفسر الدراسة ماحدث عام ١٩٦٨ فى فرنسا .. واجبر الجنرال العظيم ديجول على هجر الحياة السياسية بالكامل .
- وبماذا تفسر ماوقع من مظاهرات فى امريكا ضمت اكثر من ٣٥ مليون متظاهر ضد حرب فيتنام ، واجبرت الرئيس جونسون على عدم ترشيح نفسه وسقوط حزبه الديمقراطى .. وصعود الرئيس نيكسون زعيم الجمهوريين إلى سدة الحكم ..

والدراسة فى النهاية .. رياضة ذهنية .. وقراءة متعمقة للممارسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدول .. وربط هذه القراءة ونتائجها بالواقع والمستقبل .. استقرارا أو فوضى ؟!..

محفوظ الانصارى

آخر الأسبوع

كان عام ١٩٨٦ بالنسبة لمصر ، هو عام الازمات الكبيرة .

والازمات امتحانات للشعوب . الشعوب الكبيرة تصمد للامتحانات ، وتتعلم منها ، وتحول الازمات الى بوتقة تنصهر فيها وحدة الشعب . وتقوى إرادته . وتشتد صلابته . ويتعرف فيها على أخطائه . ويعرف أعداءه من أصدقائه .

وواجهنا في مطلع ١٩٨٦ أحداث الامن المركزي ، كانت محنة . لكنها المحنة التى قربتنا وجعلتنا أكثر تلاحما واتحادا ، وأعادت الينا ذلك الاحساس الغائب بالخوف على مصر ، وبالحب لها .

وواجهنا حادث إختطاف السفينة الايطالية إكيل لورو في عرض البحر والنزول بها في مياهنا الاقليمية ، واختطاف طائرة مصرية والهبوط بها في مالطة .. وتعلمنا من الحادثين خبرة إدارة الازمات الدولية المتعددة الاطـراف ، وشجاعة مواجهة أصعب المواقف ، بأصلب المبادىء وليس بالمناورات .

وواجهنا اعتصام عمال شركة اسكو ، وإضراب سائقى القطارات ، وتذمر فئات أخرى بسبب مطالب مادية .. وخرجنا من ذلك بدرس وهو ضرورة أن نفتح القنوات المسدودة بين الجماهير التى تعانى وبين المسئولين الذين بيدهم تخفيف هذه المعاناة ، وأن تعالج المشاكل وهى صغيرة في المهد . لا أن نتركها تتضخم حتى تنفجر ثم نبكى على الاستقرار والامن فى مصر .

وواجهنا مشكلة طابا . وخضنا في سبيلها معركة دبلوماسية بكل معنى الكلمة ، سوف يسجلها التاريخ كواحدة من الملاحم الوطنية من أجل فرض سيادتنا على كامل ترابنا الوطنى .

وواجهنا حلول موعد سداد أقساط الديون .. وسعينا الى الدول الدائنة نلتمس الجدولة أو التأجيل .. وكشفت لنا الازمة من هم أصدقاؤنا الحقيقيون الذين يساندوننا فى الشدة . وتعلمنا ، أو لابد أن نكون قد تعلمنا ، ان كرامتنا قبل مصالحنا الاقتصادية ، وأننا يجب ألا نسعى الى أحد قبل أن نسعى الى أنفسنا ، نبحث عن أموالنا الضائعة فى الداخل والخارج . ونزيد الانتاج ، ونزيل من أمامه كل العقبات .. فلن يسدد ديوننا الا ناتج عرقنا وجهدنا .

ورفعت كل هذه الازمات قامتنا ، فاستعدنا مكاننا ومكانتنا فى العالم العربى والاسلامى والخارجى ، وعاد الى القاهرة سحرها وبريقها وإشعاعها ، وعادت الايدى تمتد بكل الحرارة والدفء بين القاهرة وعواصم عربية عديدة ، تجتاز خصومات طارئة أو قطيعة مصطنعة .. ودوت انتصارات مصر الرياضية فى عواصم القارة الافريقية من شمالها الى جنوبها ، ومن شرقها الى غربها .

لقد كان عام ١٩٨٦ حقا هو عام الازمات الكبيرة .. لكنه كان أيضا هو عام الدروس الكبيرة .. والانتصارات الكبيرة .

محمد ابو الحديد

السمك يهرب من محدودى الدخل

ارتفعت اسعار السمك .. حدد الرئيس مبارك ثمانية عشر شهرا تلتزم فيها الوزارة الجديدة بتحقيق الاكتفاء الذاتى من الأسماك باعتبارها أحد البدائل لتعويض النقص فى اللحوم .

وعلى مدى الأسابيع الماضية عقد الدكتور يوسف والى اجتماعات متعددة مع المسئولين عن الثروة السمكية فى مصر ووضع معهم الخطوط العريضة لتنفيذ تكليفات الرئيس .

● تحقيق سامية بولس

الصيادون: الاكتفاء الذاتى ممكن بشرط حل هذه المشاكل



خرج الخبراء والمسئولون إلى مواقع الصيد فى كافة المحافظات للبدء فى العمل لزيادة الانتاج السمكى وقد حدد الهدف بثلاثين ألف طن حتى لانستورد كيلو سمك واحد من الخارج

اتفق الجميع ، صيادون ومسئولون على أن مواردنا من الاسماك يمكن أن تغطى احتياجاتنا وتزيد ولكن هى فى حاجة إلى تنظيم وتطوير .

فماذا يقول الصيادون ؟

● ● محمد على الفقى شيخ الصيادين فى بورسعيد ورئيس الاتحاد النوعى العام للثروة السمكية يقول: لدينا فى مصر مسطحات مائية لو أحسن استغلالها لوفرنا لمصر الامن الغذائى المطلوب وأكثر .. لقد طورنا الصيد فى مصر وعندنا اسطول ضخم تفخر به الدولة .. ولكن للأسف الشديد فنحن محرومون من الصيد فى مياهنا الاقليمية فى غرب الاسكندرية من سيدى عبدالرحمن وحتى السلوم غرباً فقد قيد الصيد بهذه المنطقة منذ حرب ٦٧ بسبب الحرب وحتى الآن .. وأنا أطالب برفع هذه القيود لكى يعمل الصياد ليلا ونهاراً مثلما كان قبل حرب ٦٧ .. وأنا أقول اننا لو اتيح استغلال شواطئنا فنستطيع خلال ١٢ شهراً ، وليس ١٨ شهراً ، تنفيذ تعليمات الرئيس فى تحقيق الاكتفاء الذاتى وتزيد الانتاج ليس ثلاثين ألف طن فقط بل مائة ألف طن ..


محمد الفقى

محمود محمد

السفن الأجنبية تصطاد فى مياهنا

● ● وعن القيود المفروضة على الصيادين بعدم النزول فى منطقة غرب الاسكندرية يقول على زريق رئيس جمعية الصيادين بالاسكندرية إنه فى الوقت الذى نحرم نحن من النزول فى مياهنا الاقليمية للصيد تأتى السفن الأجنبية من قبرص ولبنان والدول المجاورة تقف على أول الحدود خلال النهار وعندما يأتى الليل تدخل مياهنا وتأخذ ثروتنا وعندما يطلع النهار تخرج لتقف على الحدود وهكذا ، وأنا الصياد المصرى يقولون لى «ممنوع»

هذا الكلام يجوز فى وقت الحرب لكن الآن ممنوع بسبب تهريب المخدرات .. فهل منعت هذه القيود التهريب؟! وهل قبض على صيادين بهذه التهمة ؟!

لقد كان من نتيجة هذه القيود – كما يقول محمد الفقى – أن هاجر من مصر ٤٠ ألف صياد إلى دول أخرى وبذلك افتقدنا ثروة قومية وأصبحت العمالة ضعيفة فى هذا المجال فنحن الآن ندرب الفلاحين على أعمال الصيد وأصبح عدد الصيادين حوالى ٢ مليون صياد .

مشكلة الرسوم الجمركية

مشكلة أخرى يعانى منها الصيادون وهى توفير معدات وأدوات الصيد فجميعها لاتصنع فى مصر ولابد من استيرادها من الخارج وهم يستوردونها من الخارج كجمعيات بمساعدة الاتحاد ولايكلفون الدولة شيئا . وهم يطلبون فقط إعفاء هذه الادوات من الرسوم الجمركية للجمعيات وأعضائها .

والصيادون ينتجون ٩٥٪ من الأسماك على مستوى الجمهورية ولديهم اسطول كبير من سفن الصيد يستطيع أن يعمل فى مياه خارج مياهنا الاقليمية لذلك يطالب رئيس اتحاد الصيادين بتزويد السفن الكبيرة بالاجهزة اللاسلكية التى تربط صاحب السفينة ببلده وهو خارجها .

ويقول الصيادون انه توجد لدينا أصناف من الأسماك شعبية ورخيصة تنتج من خليج السويس وبورسعيد ودمياط مثل السردين وشك الزور والشخرم وهذه الأصناف تنزل فى سوق غمرة فى القاهرة كماتوزع على جميع المحافظات كأسماك شعبية لمحدودى الدخل وهى تمتاز عن الأسماك المستوردة المثلجة ..

تجفيف البحيرات

● ● ويرفض اسماعيل كمون الصياد ببحيرة البرلس المزارع السمكية الصناعية التى تتكلف الملايين فى الوقت الذى تجفف فيه البحيرات التى تمثل المزارع الطبيعية وتعطينا انتاجاً طوال ٣٦٠ يوماً كاملة من مختلف انواع السمك .. فبحيرة المنزلة مثلاً كانت مساحتها ٧٠٠ ألف فدان الدولة ظلت تجفف فيها حتى وصلت إلى ١٧٠ ألف فدان والآن انخفضت مساحتها إلى ١١٦ فداناً .. وبحيرة مريوط أيضاً كانت مساحتها ٥٢ ألف فدان انخفضت إلى ١٧ ألف فدان نتيجة التجفيف .. بحيرة إدكو كانت مساحتها ١٧ ألف فدان أصبحت الآن سبعة آلاف فدان فقط وذلك نتيجة عدم عناية وزارة الرى بتطهير البحيرة من الحشائش وورد النيل الذى أكل جزءاً كبيرا من مساحتها .. وهذا كله تخريب فى الاقتصاد المصرى وقضاء على المصادر الطبيعية للثروة السمكية

تطهير البواغيز

● ● محمود محمد عبده ، رئيس جمعية رشيد ، يقول أن بوغاز رشيد الذى يعمل فيه نحو ٢٥٠ مركباً آلياً مسدود بالنباتات المائية مثل ورد النيل وخلافه وقد أقرت لجنة حماية الشواطىء عدم صلاحيته لخروج المراكب أو العودة منه .. وأنا أعتبر أن هذا يدخل ضمن القيود المفروضة على قطاع الصيد لأنى لابد عندما أخرج من رشيد أن أعود إليها ولااستطيع دخول أى بلد أخرى لأن الصياد إذا فعل هذا يعتبر فى حكم قانون الصيد خائنا وتحرر ضده المحاضر ويحول للنيابة .. ولقد كان من نتيجة قفل البوغاز غرق ثمانى مراكب فى العام الماضى ..

مشكلة أخرى تصادف الصيادين .. فالصياد يدفع على مركب الصيد ثمانية أنواع من الضرائب .. للزراعة .. للتفتيش البحرى .. للقنارات البلدية .. رسوم محلية .. تأمينات .. أرباح تجارية وصناعية .. رسوم على الانتاج .. وبعد ذلك يقال إن اسعار السمك مرتفعة ؟! .. ونحن نطالب بتوحيد الضريبة مثل الدول المتحضرة

منعوا استيراد المراكب الصغيرة

● ● نورالدين عبدالله صياد من ادكو يقول: صدر قرار بعدم استيراد المراكب قوة ١٠ حصان إلى ٢٥ حصانا لأنها تنتج مخلياً .. ولم نجد مثل هذه المراكب فى مصر ولم تنتج مخلياً . نرجو قبل صدور أى قرار بمنع الاستيراد أن يدرسوا السوق المحلى

بحيرة ناصر وأسعار السمك

● ● هناك مشكلة أسعار تختص بها بحيرة ناصر .. ويقول أحمد عبدالتواب ممثل جمعيات البحيرة إن أسعار الأسماك فى البحيرة كانت ٢٥٠ مليماً للكيلو للصياد وبجهود الاتحاد رفعت الأسعار إلى ١٢٠ و٨٠ و٦٠ قرشا ، ولكن مع الأسف لم تطبق هذه التسعيرة عقب صدورها لعدة شهور .. وعندما طبقت ، وقفت عند سعر واحد هو ٦٤ قرشاً فقط لجميع الأصناف وقد تسبب هذا فى تهريب الأسماك خارج أسوان مما أثر على الجمعيات .

تقنين حرف الصيد

تعددت المشاكل والتصادمات بين الصيادين وشرطة المسطحات وذلك بسبب عدم وضوح أدوات الصيد المخالفة من غير المخالفة .. والمعروف أن التركيز أساساً فى مخالفات الصيد على إتساع عيون الشباك على أساس أن الشباك الضيقة تمسك بالأسماك الصغيرة المطلوب بقائها فى الماء للنمو والتكاثر بعد ذلك

حلول سريعة

● ● المهندس طاهر محمد يوسف رئيس هيئة الثروة السمكية يرد بأن الدولة مستعدة لاتخاذ أى إجراء أو اصدار أى قرار أو حتى قانون لحل مشاكل الصيد فبالنسبة لرفع القيود عن قطاع الصيد تم الاتصال بقائد حرس الحدود فاروق حمدان لتقديم التيسيرات للصيادين وقد وعد بأن يدرس الموضوع وأنه مستعد أن يصل إلى حد تطويع القانون طالما أن فيه مصلحة عامة للبلد ولايتعارض مع الأمن القومى .

الاعفاءات الجمركية

وبالنسبة للاعفاءات الجمركية يجب أن نسير فى طريقين : طريق انشاء جمعية عامة تتولى استيراد معدات الصيد وتوفر بهذا الارباح والمصروفات الادارية التى يحصل عليها التاجر والشركة المستوردة .. وقد يعوض هذا الرسوم الجمركية وستكون المعدات رخيصة أما الطريق الثانى فقد أعددنا مذكرة لوزير المالية من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء بخصوص تعديل قانون الاعفاءات الجمركية رقم ١٨٦ لسنة ٨٦ بحيث تستفيد التعاونيات السمكية من الاعفاءات الجمركية كما كان الحال قبل هذا القانون .

تسجيلى

تمويل واستثمار

مسئول على التليفون


عبد العال مكى

يعتذر عبد العال مكى عن عدم كتابة باب تمويل واستثمار هذا الاسبوع لقيامه باعداد بعض اعماله الخاصة بانشاء محطة تليفزيون بسويسرا حيث يشغل رئاسة مجلس ادارتها ..

الكارت الذهبي لتولي رئاسة البنوك.. وشركات الاستثمار!

وزير سابق

تحقيق
بدوي محمود

د. عبد العزيز حجازي — كمال حسن علي — سعد مأمون — أحمد أبو إسماعيل

رؤساء الوزارة المصريون السابقون.. والوزراء ايضا هم خبرات نادرة في مجالات تخصصهم .. تصقلهم فترة العمل الوزاري وتضيف اليهم الكثير من المعلومات بحكم وجودهم في حلقة صنع القرار السياسي والاقتصادي للدولة او قريبا منها .. وتسلحهم الوزارة بشبكة واسعة من الاتصالات العامة والشخصية .. في مجتمع تعود على المجاملة .. ويقدس السلطة حتى لو كانت آفلة ويحمل لقب «الوزير» فيه سحرا خاصا .. حتى لو كان صاحبه وزيرا سابقا .. !

من هنا .. يثير البعض جدلا حول ظاهرة تولي الوزراء - فور خروجهم من الوزارة - رئاسة بنوك او شركات استثمارية خاصة او مشتركة .. ويصل الجدل احيانا الى حد التساؤل الذي يحمل بعضا من حسن النية وبعضا من الشك المشروع ايضا .

المؤيدون: ليست جريمة.. فهم مواطنون من حقهم العمل!

قائمة الاسماء طويلة كان اخر نجومها على نجم محافظ البنك المركزي السابق الذي عين منذ ايام نائبا لرئيس مجلس ادارة المصرف العربي الدولي .

وقبله .. كمال حسن علي الذي يرأس البنك المصري - الخليجي ود. مصطفى خليل رئيس المصرف العربي الدولي ورئيس مجلس ادارة مصر - ايران للفنادق التي تتولى ادارة فندق شيراتون الجزيرة ود. عبدالعزيز حجازي الذي يرأس بنك التجاريين وشركة اتيكو للاثاث وشركة كلورايد - مصر للبطاريات ثم حسن عباس زكي ويرأس الشركة المصرفية العربية الدولية ويعمل ايضا نائبا لرئيس مجلس ادارة المصرف العربي الدولي ورئيس مجلس ادارة الشركة العربية للفنادق، وسعد مأمون نائب رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية - الكويتية للاستثمارات العقارية ، سيد فهمي مستشار عبد الرحمن البياضي، فؤاد هاشم رئيس بنك الاستثمار العربي، محمد عبدالله مرزبان رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد والتجارة، احمد ابو اسماعيل رئيس بنك القاهرة- الشرق الاقصى، سليمان نور الدين رئيس شركة الاسماعيلية للاستثمارات السياحية، ناصف طاحون رئيس بنك ناصر الاجتماعي، محمد سالم محمدين، رئيس شركة الدخيلة للحديد والصلب، فؤاد حسين رئيس شركة التوظيفات المالية، حلمي عبد الاخر مستشار شركة هيدجو مصر، فؤاد ابوزغلة رئيس شركة فرنسية لانتاج الزجاج المسطح الى غير ذلك من الاسماء ..

التغيرات السريعة

الظاهرة جديدة وملفتة للنظر وتستدعي التوقف والتأمل - على حد تعبير د. أماني قنديل الخبيرة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - ارتبط ميلادها بسياسة الانفتاح الاقتصادي التي تمت خلال السبعينات تغذيها رافد اساسي من التغييرات السريعة المتلاحقة لمجلس الوزراء فمتوسط عمر الوزارة من بداية السبعينات حتى عام ١٩٨١ مثلا حوالي ٩ اشهر وخلال هذه الفترة عين ٣٣ وزيرا في قطاع الشئون المنية والاقتصادية الذي يضم وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط والتموين .

والملاحظ ان هناك ثلاثة مواقع رئيسية يتجه اليها الوزراء بعد خروجهم من مناصبهم وهي :

- الاول التدريس بالجامعات بالنسبة للاساتذة السابقين .
- المجالس القومية المتخصصة .
- قطاع الاعمال والمصارف وهو الاهم والاكثر جاذبية .

فالوزير الذي يخرج من منصبه له شبكة واسعة جدا من العلاقات العامة وخبرة العمل في دهاليز البيروقراطية المصرية والادارة الحكومية ويستطيع ببساطة انجاز وحل الكثير من مشكلات وعوائق العمل باتصالاته الشخصية او بمكالمة تليفونية .

كما ان له احتكاكا مباشرا بصانعي القرار مع ما يعنيه ذلك من تسهيلات في تخطي الحواجز والقيود والقدرة على التعبير عن مصالح الجماعة التي يعمل في نطاقها

الظاهرة رغم حداثتها النسبية تدعو الى القلق لانها تتم دون ضوابط وتعكس اتجاها جديدا في الحياة السياسية والاقتصادية . فتتح قنوات الاتصال غير الرسمية بين القطاع الاستثماري والبنوك الاجنبية والحكومة يحدث عدم توازن في تمثيل المصالح والتأثير على السياسات العامة في الدولة خاصة اذا كانت بقية المصالح الموجودة في المجتمع ليس لها قنوات اتصال مماثلة بالحكومة .

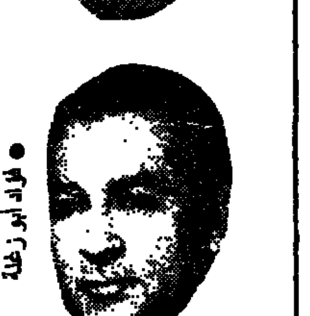
● ● في رأي د. علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان الظاهرة جزء من قضية اعم وهي العلاقة بين الثروة والسلطة في المجتمع اي العلاقة بين من يملكون ومن يحكمون وهذه العلاقة لها وجهان الاول كيفية اختيار شاغلي المناصب العليا ونسبة الذين يأتون من شركات الاستثمار والمقاولات والبنوك الى غير ذلك والوجه الاخر اين يذهبون بعد ترك مناصبهم .

فالحكومة في اي مجتمع من المفروض انما تمثل مصالح كل الفئات وتتعاطف مع الاغلبية لكن هناك تخوفا دائما من الواقفين على السلطة من القطاع الخاص المحلي والاجنبي والمشترك لانهم يعبرون عن مصالح تلك القطاعات وقد يفعلون ذلك دون وعي في استثمار سلطاتهم الحكومية لهذا الغرض والعكس صحيح فعندما يشغل كبار الموظفين مناصب في تلك القطاعات فقد يتم تسهيل اعمالهم الخاصة بحكم نفوذهم السابق

أسماء في التاريخ

من المفارقات التاريخية ان القضية كانت مطروحة وبالحاح على الرأي العام قبل ثورة ١٩٥٢ - في رأي د . رؤوف عباس رئيس قسم التاريخ بجامعة القاهرة - فبعض الوزراء والنواب والشيوخ وكبار الموظفين كانوا اعضاء في مجالس ادارات عدد كبير من الشركات الاجنبية والمصرية للاستفادة بنفوذهم في خدمة مصالحها .


● حسن عباس زكي


● فؤاد ابو زغلة

والتاريخ يذكر لنا اسماء العديد من الذين جمعوا بين العمل السياسي والحكم وبين العمل في مجالس ادارات الشركات منهم حافظ عفيفي باشا الذي كان عضوا في مجالس ادارة ٤١ شركة وعبدالمقصود احمد بك - ٢٤ شركة - واسماعيل صدقي باشا - ٩ شركات - على الاقل - وعبدالحميد بدوي باشا - ٤ شركات ومن رؤساء الوزراء الذي كانوا اعضاء مجالس ادارة الشركات الى جانب اسماعيل صدقي، احمد زيور وحسين سري وعلي ماهر ومن النواب احمد عبود وريتيه قطاوي وعلي الشمسي الى غير ذلك .

وللتاريخ .. الوزير الوحيد الذي استخدم خبرته في مجالس الادارات لخدمة الاقتصاد الوطني كان احمد عبدالوهاب باشا وزير المالية في وزارتي توفيق نسيم سنة ١٩٣٤، علي ماهر سنة ١٩٣٦ لانه كان احد الابناء البررة لبنك مصر وتدخل الاستعمار البريطاني لاسقاطه من الوزارة .

كذلك فان نفوذ هؤلاء الساسة المرتبطين بالشركات والبنوك الاجنبية ادى بتحالفهم مع كبار الملاك في البرلمانات السابقة على ثورة ١٩٥٢ الى عدم اداء المجالس التشريعية لوظيفتها على نحو مرض وعطلت هذه البرلمانات عن سن تشريعات تواجه الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد . وكان هذا احد العوامل الاساسية في قصور واخفاق التجربة الليبرالية في مصر من ٢٣ - ١٩٥٢ .

● ● يدعم هذا الرأي المؤرخ المعروف د. عبد العظيم رمضان في كتابه المثير «صراع الطبقات في مصر ١٩٥٢/١٨٣٧» . اذ يقول بالحرف الواحد «تعرض اشتغال الساسة المصريين من كبار الماليين بعضوية مجالس ادارة الشركات الاجنبية لحملات شديدة في الصحف والكتب على طول الصراع الطبقي في مصر تحت حجة استغلال هؤلاء الساسة لسلطاتهم ونفوذهم في مصلحة المنشآت التي يعملون بها واستخدام جهاز الدولة في خدمة هذه الشركات حتى لقد ذهب محمود كامل المحامي الى المطالبة عام ١٩٣٩ بضرورة تعديل المادة ٦٤ من الدستور المصري بحيث تنص على انه «لايجوز للوزير ان يكون قد قبل العضوية بمجلس ادارة اية شركة خلال الاعوام الخمسة السابقة على توليه الوزارة» .

المعارضون: إنهم يتقاضون الآلاف.. على مناصب شرفية!

ولم يصدر مثل هذا القانون قط .

صدور قانون

لكن .. بعد سنوات طويلة صدر قرار من رئيس الجمهورية عام ١٩٦٩ برقم ٩٧ بعنوان «تنظيم العمل لدى جهات اجنبية بالنسبة لوظائف معينة» قال .. بعد الديباجة :

● مادة ١ - لا يجوز للوزراء ونواب الوزراء ومن في درجتهم ان يعملوا لدى الحكومات او المؤسسات الاجنبية باشكالها المختلفة او لدى الاجانب او ان يقوموا باي عمل لحساب تلك الجهات خلال الخمس سنوات التالية لترك مناصبه .

ولايسري هذا الحظر على من يعملون لدى الهيئات الدولية .

● مادة ٢ - يجوز بقرار من رئيس الجمهورية اضافة وظائف اخرى يخضع شاغلوها بعد انتهاء عملهم بها لاحكام هذا القانون .

● مادة ٣ - تسري على من يخالف احكام هذا القانون احكام المواد ٥، ٦ من القانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ .

● مادة ٤ - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وتكون له قوة القانون ويعمل به من تاريخ نشره ..

وكان الامضاء .. جمال عبدالناصر

ونشرت هذه الوثيقة التاريخية بالجريدة الرسمية في العدد رقم ٢٢ في ١٩٧٠/١٢/٢٥

وللعلم ..

فالعقوبة التي قررتها المادة ٥ من القانون ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ هي الحبس لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تقل عن مائتي جنيه ولا تزيد عن الف او باحدى هاتين العقوبتين . الا ان المادة السادسة من القانون قالت : لا يجوز رفع الدعوى الجنائية بالنسبة الى الجريمة المتقدم ذكرها الا بناء على اذن من وزير الداخلية او من ينيبه لذلك .

ضوابط أخرى

● ● في الدول الغربية .. هناك ضوابط من نوع اخر للعمل العام في الدولة كما يقول د. مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة - اذ يحظر على الموظف العام خصوصا اذا كان يتولى ارفع المناصب ان يحصل لنفسه على كسب مادي بخلاف مرتبه الرسمي اثناء توليه وظيفته . كما ان المناخ الديمقراطي وحرية تداول المعلومات وتنقال اداة الحكم بين الاحزاب يجعل من الصعب على كبار المسئولين السابقين ان يترجموا تجربتهم الشخصية الى كسب اقتصادي بعد انتقالهم من مناصبهم الرسمية الى قطاع الاعمال الخاص .

ايضا وربما كان هذا هو الاهم فان في مواجهة التداخل بين رجال الاعمال ورجال الحكم خصوصا عندما تتولى الاحزاب المحافظة السلطة فان الطبقات الاخرى لا تملك فقط تنظيماتها الفعالة المستقلة في صورة نقابات عمالية واتحادات مهنية قوية لكن يجري اشراكها في وضع السياسات الاقتصادية من خلال قنوات عديدة ابرزها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فرنسا مثلا واللجان المشتركة بين رجال الحكومة ورجال الاعمال والنقابات العمالية .

مثل هذه المشاركة من جانب الطبقات الشعبية تكفل ان تعكس السياسة الاقتصادية - بقدر الامكان المصالح المتنوعة في المجتمع

قيود قانونية

● ● يؤكد هذا المعنى د. علي الدين هلال .. يقول الرأي العام والشعور بمسئولية الوظيفة العامة من اهم الضوابط لنزاهة الحكم لكن هناك وجهة نظر اخرى تتساءل .. هل نحكم على الموظف العام بالاعدام المدني وان لا يتولى منصبا في القطاع الخاص بعد ترك منصبه خصوصا اذا كان من الخبراء في مجال معين ؟!

وفي ظل هذا التساؤل تصور اهمية الضوابط القانونية في مقدمتها عنصر اللياقة والمواءمة فليس مقبولا مثلا تولي مسئول كبير لمنصب في القطاع الخاص بعد تركه لوظيفته بفترة زمنية قصيرة اذ قد يحمل هذا معنى التخطيط والتيسير كما قد يقبل الرأي العام ان يعمل اقتصادي في احد البنوك او زراعي في شركة استصلاح اراضي . لكن عندما يأتي المنصب في القطاع الخاص متباينا مع تخصص الوظيفة العامة فالامر يصبح محل نظر

على كل حال .. هناك عدد من القيود القانونية لابد من طرحها لعلاج هذه الظاهرة .

● اولها ان يعلن شاغلو الوظيفة العامة عن ثرواتهم ومصادرها عند توليهم المنصب الكبير .

● ثم ان تتخذ الدولة من الضمانات والاجراءات ما يضمن عدم وجود واستمرار الصلة مع نشطة خاصة خلال تولي الوظيفة العامة .

لكن في النهاية على شاغلي مناصب الدولة العليا ان ينأوا بانفسهم عن الشبهات ويستمروا بعد ترك الوظيفة رموزا للعمل الوطني والقيادة في المجتمع دون ان يدخلوا في حلبة الاقتصاد او الشئون المالية .

● ● يقترب من هذا الرأي توفيق زغلول - وكيل لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة شركة طنطا للزيوت والصابون واحد قيادات الحزب الوطني بمحافظة الغربية - يقول : تولي البعض ممن تركوا الخدمة في مواقع حساسة بالدولة لمواقع مختلفة في البنوك والشركات والهيئات الاجنبية يتعارض مع نصوص القانون لان هذه المؤسسات الاستثمارية تتعامل مع كافة الاجهزة التنفيذية وتدور في فلك الاقتصاد المصري وتؤثر فيه وتتأثر به . ولا تستطيع الدولة ان تفرض السرية على اي قرار اقتصادي ايا كان حجمه بالنسبة لمسئول كان يتولى المسئولية من قبل . فالعبرة في النهاية لتفسير القانون هو تجنب استغلال الهيئات الاجنبية للخبرات والامكانيات الوطنية بما يحفظ اسرار الدولة واستراتيجيتها وما يحفظ الامن القومي .

وللاسف فان المرتبات العالية التي تحصل عليها هذه القيادات تعتبر نموذجا وقدوة لكافة المستويات الوظيفية الاخرى في الدولة بما قد يسبب اضرارا بالغة بالمصلحة العليا للبلاد .

لكن من ناحية اخرى على الدولة ان تكرم هذه القيادات السابقة وتمنحهم معاشات لائقة تكفل حياة كريمة تليق باسم المنصب الذي شغلوه لفترة ما

ظاهرة عارضة

● ● نفس الرأي يؤكده حمدي مرسي امين لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب واحد قيادات الحزب الوطني بالاسكندرية - يقول : ان ما يحدث لا يقبله منطق او واقع او قانون .. فهم لا يؤدون اعمالا تتناسب مع الاجور والمرتبات والمكافآت الباهظة التي يتقاضونها من مناصبهم شبه الشرفية في البنوك والشركات الاستثمارية والمشتركة كما ادت دخولهم الى خلل خطير في هيكل المرتبات والاجور بالمجتمع

فطبقا للوائح والانظمة المالية التي تحكم القطاع العام فاعلى دخل لاكبر رئيس شركة او هيئة من القطاع العام لا يتعدى ١٠ الاف جنيه في السنة من اجور وبدلات تمثيل وحوافز بينما من يتقاضى مئات الالوف سنويا بالعملة الصعبة من المشروعات الانفتاحية رغم ان دورهم في الانتاج القومي مازال حتى الان محل تساؤلات .

لابد اذن من تطبيق احكام القانون على المشاريع والمنشآت التي تعمل في اطار القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص باستثمار المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة وكذلك على شركات الاموال والبنوك التي انشئت بقوانين خاصة

ايضا اصدار تشريع يضع حدا اقصى للمرتبات والاجور والحوافز يطبق على كافة المؤسسات والمشاريع الخاصة والاستثمارية ويتلاءم مع الحد الاقصى لدخول موظفي الدولة والقطاع العام .

ان مثل هذه الظواهر العارضة في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية لن تختفي الا بالتركيز على التخطيط الشامل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم القطاع العام والقطاع الخاص الوطني المنتج .

وبعد ...

الموضوع كبير وخطير .. وهو لايحمل - عندما نطرحه للمناقشة - اتهاما لاحد ولا يعلق شبهة على احد .. فلوزرائنا كل الاحترام والتقدير .. ولكنها محاولة تحوم حول ظاهرة يتحدث عنها الناس .. وتبحث عن الضوابط الممكنة لتنظيم تولي الوزراء السابقين لمثل هذه المناصب .. والمواءمة بين حق الوزير السابق - كأي مواطن - في العمل والكسب المشروع ..

كلمة حب

● ● كثرة القوانين مشكلة تعاني منها مصر .. وقد زادت القوانين حتى نسينا بعضها .. فلا نطبقه .. وننسى ونصدر غيره في نفس الموضوع .. وكثرة اللوائح والنصوص وراء ما نشكو منه من بيروقراطية وروتين ومتاعب للموظف والجمهور ..

واذا كانت الحكومة تحتاج الى الدخول في كل التفاصيل حتى يكون القانون جامعا مانعا فان الصحافة لا تحتاج الى كل هذه القيود .. لان الصحافة مهنة متحركة .. لا تصلح معها كثرة اللوائح والقوانين والتفاصيل .. بل تحتاج الى اقل عدد ممكن من المواد .. مع حرية الحركة لمجلس الادارة والجمعية العمومية وللقيادات ..

● ● وقد طرح المجلس الاعلى للصحافة مشروع لائحة للمؤسسات الصحفية .. ووصفها بانها نموذجية مع ان المشروع يضم ٤٤٣ مادة .. وتطبيقه او الخلاف حول تفسيره وتطبيقه سيؤدي الى الشلل الكامل للمؤسسات الصحفية .. حتى تعجز عن اداء مهمتها تماما .. وتتحول الى مصالح حكومية .. تصدر نشرات .. ولا يقرؤها احد ..

● ● لقد سقطت الصحافة المصرية يوم صدر القانون بتأميمها في عام ١٩٦٠ .. وانتقلت الصحافة الرائدة من مصر الى عواصم عربية اخرى .. بالحرية والامكانيات وحرية الحركة .. وفقدت مصر امتيازها .. ولم تعد صحافة مصر مؤثرة كما كانت .. حتى ان المسئولين في مصر كانوا يفضلون الادلاء باحاديث للصحف العربية .. حتى يقرؤها الناس .. لان الصحف المصرية لا يقرأها احد ..

● ● وقامت الصحافة المصرية من سقوطها في عام ١٩٧٤ .. عندما الغيت الرقابة .. وسجلت الصحف المصرية ارقاما جديدة في التوزيع .. ثم قفزت هذه الارقام مرة اخرى بعد ظهور صحف المعارضة .. وعاد للصحافة المصرية دورها .. وتأثيرها .. وسمعت ذلك في امريكا .. وفي السعودية .. وفي عدد آخر من العواصم المهمة ..

● ● وفي اللحظة التي يطالب فيها الصحفيون بتعديل لائحة الصحفيين وقانون الصحافة .. يفاجئنا المجلس الاعلى للصحافة بمشروع لائحة تصلح للتطبيق في مخازن وزارة الصحة .. او في ادارات مكافحة الملاريا .. والصحافة تحتاج الى لائحة تضم اقل ما يجب من النصوص .. وان تعطي لمجلس الادارة فرصة التحرك .. وان يكون للجمعية العمومية سلطة المالك الحقيقي ..

● ● واللائحة الجديدة تضم نفس عيوب اللائحة السابقة .. لانها تحافظ على عدد الاعضاء المعينين اكثر من المنتخبين .. وكان يجب ان تعطي للمنتخبين اغلبية اكثر .. ما دام مجلس الشورى هو الذي يختار القيادات .. وما دام جهاز المحاسبة يراقب الميزانيات .. وتضم اللائحة تضييقا على العاملين بالصحافة .. لانها تحولهم الى مصلحة حكومية .. ولم يقل احد ان مصالح الحكومة نموذجية حتى تنقلها للصحافة ..

● ● الرحمة بالصحافة المصرية .. فقد استعادت مركزها .. فلا تحطموا هذا الدور العظيم

محمد الحيوان

رسالة إلى الشباب

هل للأزمة حل؟

اعود الى الشباب ومشكلته اى مشكلتنا على الساحة الكبيرة هذه المشكلة التى يزيد من حدتها ، ان العلم والتكنولوجيا يتقدمان ويتطوران بسرعة مذهلة بينما الدراسات الانسانية تسير بخطى وئيدة نسبيا مما خلق لونا من التضاد دعاه « سى . بى . سنو » اسما ذاع وانتشر وهو « الثقافتان » ..

ودعوته مضمونها المزج فى مناهج الدراسة حتى الجامعة بين الثقافتين فى محاولة خلق وعى ثقافى انسانى فى العالم او دارس التكنولوجيا ، وخلق وعى ثقافى علمى واسلوب تفكير علمى فى الاديب والفنان .. ان المثقف هو الذى يجمع مع تخصصه ، ابعادا مختلفة من التخصصات الاخرى فى تناسق وفهم وحب واعتزاز واقتناع ... وهكذا يتضح لنا من حديثنا (المشغول بالعلمى والادبى) ان الشباب لا يتلقى تعليما على وجهه المثمر لزيادة عدد الطلاب مع قلة الوسائل والنتيجة واضحة :

شباب لم يسلح بالتدريب العلمى الصحيح ، يوضع امام طرق كثيرة العراقيل ، فماذا يصنع الا ان يلجا اصحاب الحيلة منهم الى الوصول بطرق اخرى غير طرق الكفاءة العقلية والعمل المنتج كما يقول تقرير معهد التخطيط القومى ص ٤٩ ، ٦٢ .

ويعمق مشكلة الشباب ايضا ، اللوائح .

ان اللوائح ضرورية لتحديد العمل وتوجيه مساره ولكن تخلف اللوائح يقتل العمل والعامل .

واللوائح الحكومية عتيقه بالية معقدة غامضة .. كثيرة ومطولة يتعذر الالمام بها ....

كما يعانى الشباب من الرقابة . والرقابة مفروضة على الانسان المصرى فى المواقع الصغيرة حين تصاب بالصمم والخرس فى المواقع الكبيرة والخطيرة .

وكانت النتيجة انحدار القيم . ان تحولا خطيرا فى القيم قد ظهر فى حياتنا مما يوضحه المجلد الثالث من تقرير المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية مما يتعلق بجرائم الرشوة والاختلاس والانحراف الادارى .

وقد اوردت فى كتابى (مشكلة الشباب وهموم مصريه) احصاءات اخرى مطوله عن الجرائم بانواعها استندت فيها الى تقارير الامن العام من سنة ١٩٧٠ الى سنة ١٩٨٥ .

الشباب فى مصر خاصة تتلقى عليه حربان : حرب من الخارج روسيا : تتسلل الى الدين والتراث .

امريكا : تزيد على هذا النوع من التسلل البحوث العلمية التجسسية التى تذهب نتائجها الى امريكا ، عن السكان .. توزيع الموارد - خصائص تيلة القطن نشر زراعة نوع من قطنها يصيب زراعتنا .

حرب من الداخل :
الاعتداء عليه بالشعارات بالاعلام الممسخى والمسخر بالمانشيتات العريضة باجهزة الدعاية الاوركسترالية بالمسلسلات بالاغانى البلهاء بالمطولات المقررة والمكررة بالحشدية وسوقه قطعيا فى المناسبات . بالخوف بالضيق حتى سجن عمره فى الطوابير غدت الجمعية جزاء من يومه وغده الاعتداء عليه من القوى العاملة التى تطوح به : فى غير موضعه .

- فى غير تخصصه فيفقد ويفتقد « الدور » اى تحقيق الذات .

والرقى الحقيقى ان يكون لكل انسان دور لا يغنى غناءه ، احد ، فيه . ليس الرقى الادوات الحديثة .

ومن العجيب ان الدولة تدقق فى الاختيار عند دخول الجامعة ثم تطوح الخريجين كيفما اتفق بعد التخرج والانفاق على التعليم !!

ليس الشباب وحده .

وسط هذه الدوامة ليس للشعب بمختلف فئاته وهيئاته دور حتى الجامعة فقدت دورها الثقافى بعد ان فقدت استقلالها وغدت المراكز القيادية فيها بالتعيين اى التتبيع على مستوى الاساتذة ، والتجهيل على مستوى الطلبة بعد ان غدت جامعاتنا تعمد الى تعليب الطلاب فى المدرجات والمعامل فلا يستفيد طالب علما ولا يعرف استاذا فالاختناق العددى المفروض فرضا لا تقوم معه صلة بين طالب واستاذ وهى اهم سمات الحياة الجامعية .

ومن هنا غدت الجامعة بعد تكوصها عن اداء دورها لمختلف الاسباب ، احد امراضنا الاجتماعية والثقافية .

ويتصل بالجامعة سؤال وجهة الى يوما صحيفة عن الجامعة والسياسة : فكان جوابى ولا يزال :

اذا كانت السياسة بمعنى ان يكون للانسان راى فى الامور المصرية فى بلده . فهذا حقه ولن يملك مدير او وزير او حاكم ان يسلبه هذا الحق ، لان البلد ليس ملك احد بعينه او وقفا على احد بعينه ان الوطن ملك اجياله جميعا .. اما اذا كانت السياسة تعنى (الحزبيه) بمعاركها الشخصية فان الجامعة اكبر منها جميعا .

ويتصل بهذا لغة النقد فهذه اللغة ترتفع حين تسمو الثقافة ، وتنحدر حين تنتهى الثقافة الى الضحالة والقشور .

ان من الثقافة السلوك النفسى ، والاسلوب اسلوب التعبير ، وموقف رأى وأعتناق مبدأ ، وعفة ضمير .

هذه لمحه فقط من المشكلة او صفحة من الرسالة ، رسالتى الى الشباب لعلى اعود الى لمحات اخرى فى طرح اخر للمشكلة فهى تؤرقنى لان الشباب ابنائى فى البيت ، وطلابى فى الجامعة والامل المرجى والمدخر لامتنا .

تكلمت عن المشكلة ... والحل على المستوى العام موضوع كبير افرد له الحديث ... وسيتناول الحل عندى الانسان المصرى بعامه والشباب المصرى بخاصة .. ولكنى اقول بداءة ان طريق العيش السليم بل النجاح :

● الايمان بالله : يعطى قوة خارقة لان البشر يخاف فاذا كان الخائف مؤمنا تذكر ان الله اكبر . وهنا تحضرنى قصة سلطان العلماء ، العز بن عبد السلام التى اوردتها من اعتزازى مسلمة به فى كتابى « من عبقرية الاسلام » .

نظر سلطان العلماء الى المماليك فلم يثبت عنده انهم احرار .. وصرح بوجوب بيعهم وضم ثمنهم الى بيت مال المسلمين . ويبلغهم ما عقد العزم عليه فيتميزون من الغيظ وتثور ثائرتهم .. ولكن الشيخ لا يابه بهم بل زاد فى الفتوى بانهم لا يصح لهم بيع ولا شراء ولا نكاح .

وتعطلت مصالحهم بذلك ... وكان نائب السلطنه من بينهم فشكى الى السلطان كأن السلطان يملك ان يراجع سلطان العلماء .. ولما اعيته الحيل والوسائل ، سعى فى جمع من مماليكه الى بيت الشيخ ..

واذ راى ابنه الموكب القادم ، فزع اليه يفضى بالخبر فيقول الاب العالم المؤمن :

يابنى ابوك اقل من ان يقتل فى سبيل الله .

وما كان اقل كما شاء تواضعه ان يقول ، ولكنه كان اكرم على الله من ان يراق دمه على سيف مملوك .

وخرج الى الجمع الصاخب ، سلطان العلماء .

وسكن صياحهم الذى كان قد علا وهدات جلبتهم ونظر الى نائب السلطنة فاخترقت النظرة منه العظام .

ويقول رواته ومؤرخوه ان نائب السلطنة حين وقع عليه بصر العز بن عبد السلام . يبست يده وسقط السيف منها .... واذ خارت قواه ... بكى واذعن لمشيئته بعد ان طلب عفوه والتمس رضاه . ويساله ابنه : اما خفته يابى : فيقول :

يابنى استحضرت هيبة الله فبدا النائب فى عينى كالقط .

الايمان بالله ، عاصم فالبشر يطمح ويطمع والايمان يعمر النفس بالغنى الحقيقى فيهدهد من مطامعه ويثرى مطامحه .. فالطموح طيب ولكن الطموح الرشيد السديد المجيد اى الذى يضيف الى الحياة والاحياء .

والايمان يحفظ على النفس توازنها فى كافة الظروف .

هذه لمحة فقط من حديث الايمان .

النظام : لانه يضاعف الوقت ... والوقت هو العمر وكما يقول شوقى : دقات قلب المرء قائلة له ... ان الحياة دقائق وثوان .

المبدأ : ان يعيش الانسان لمبدأ ... وعلى مبدأ .

الفن : ليكن انسان عالما او مهندسا او طبيبا او مايشاء لنفسه ان يكون ولكن ان يكون فنانا ففرق كبير بين طبيب وبين طبيب فنان .

اقصد ان الفن يرهف الاحساس ويصقل الحواس ويعمق الرؤية ، ويرفع انسانية الانسان .

الانسان الفنان متميز الاسلوب فى المعاملة حتى مع الاشياء .. وليس معنى الفن ان ينظم الشعر .. .. او يرسم اللوحة .. او يضع لحنا من الفن بهجة الرؤية .. ومن الفن ، تذوق الفن .. ومن الفن ، اعزاز الفن .

من اسرار النجاح ، حسن الادارة .. ادارة الانسان عمله وادارة الانسان ، حياته ... وازهى عصور تاريخنا ، العصور التى ارتفعت الادارة فيها : كفاءة واداء .

بقلم الدكتورة
نعمات احمد فؤاد

سياحة لكل الناس

تقدمها : سهير عبد الستار

مهرجان مصرى فى العيد القومى للبحرين

شهدت البحرين ضمن احتفالاتها بعيدها القومى فى الاسبوع الماضى ، مهرجانا سياحيا مصريا كبيرا ، شاركت فى تنظيمه هيئة التنشيط السياحى المصرية والسفارة المصرية فى البحرين ، وفندق ريجنسى انتركونتننتال وشركتا مصر للطيران وطيران الخليج ، وافتتحه فى المنامة عاصمة البحرين ، طارق المؤيد وزير الاعلام البحرينى ، بدعوة من الوزير المفوض محمد محمود ابو زيد رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالبحرين .

اكد محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة فى افتتاح المهرجان رغبة الاجهزة السياحية المصرية فى التعرف على معوقات السياحة القادمة من البحرين الى مصر للتغلب عليها .

ورحب الوزير المفوض محمد محمود ابو زيد بالعرب فى مصر ، وقال اننى اعتقد ان مشاعر البحرانيين تتجه الى زيارة مصر ، وان تلاقى رغبة الطرفين يحتاج الى تنسيق وتشجيع .. وهذا ما نهدف اليه الان ..

البحرانيون يشكون من ارتفاع الاسعار

التقى الوفد المصرى برئاسة محمد نسيم ، وعضوية الوزير المفوض محمد محمود ابو زيد ، وعلى مراد ممثل السياحة بمصر للطيران ، والدكتور توفيق الرخاوى ممثل نقابة الاطباء المصرية ، مع مسئولى السياحة ووكالات السفر والشركات السياحية فى البحرين لمناقشة معوقات السياحة من البحرين لمصر والعمل على ازالتها .

اثار الجانب البحرينى اربع نقاط هامة خلال المناقشات هى :

● ارتفاع اسعار الطيران والاقامة مما يجعل الرحلة لمصر مكلفة .

● انخفاض الوعى السياحى المصرى .. واقترحوا تدريس السياحة بالمدارس المصرية .

● عدم توافر المعلومات عن المناطق الجديدة .

● عدم توافر ادوات الاستمتاع بالماء والشاطىء وعدم حداثتها .

رد محمد نسيم على النقاط الاربع ..

وقال ان الاسعار فى مصر ليست مرتفعة لكن ربما فروق اسعار العملات هى السبب ، ولذلك فان قرار الدفع للفنادق المصرية بالعملة الصعبة سيجعل الاسعار تبدو اكثر وضوحا ..

وقال ان الوعى السياحى مشكلة المجتمع ككل .. والتركيز على السياحة حديث فى مصر . وتدريس السياحة فى المدارس قضية مطروحة فعلا للمناقشة فى مصر .. وانضمام وزير الاعلام للمجلس الاعلى للسياحة فى مصر سيساهم فى ان يكون لاجهزة الاعلام دور اكبر فى نشر الوعى السياحى .

وقال ان الطاقة الفندقية زادت ، بالمناطق الجديدة ، ولدينا مثلا ٨ آلاف غرفة فى البحر الاحمر وحدها .

وقال ان هناك خطة للاهتمام بالشواطىء وتوجد تسهيلات استثمارية للمواطن المصرى والعربى والاجنبى مع ضمانات كافية .

وقال ان مصر ادخلت انواعا جديدة من السياحة مثل مهرجانات صيد البط والغزال والصقور فى سيناء ، ومهرجانات الخيول وهذه الانواع تناسب السائح العربى وتثير اهتمامه .

اسلوب السائح العربى .. هو السبب

ورد على مراد على ملاحظات مسئولى السياحة البحرانيين بملاحظات مماثلة ..

تساءل : ما هى الاسعار المقصودة بالارتفاع .. هل اسعار الفنادق ام الشقق المفروشة ام اسعار الانتقال ؟!

واجاب : ان المشكلة ليست ارتفاع الاسعار .. لكنها فى اسلوب السائح العربى فهو يعتبر مصر وطنه الثانى ولذلك يأتى اليها فى شكل زيارة وليس سياحة ، فلا يلجأ الى شركة سياحية تنظم له الرحلة وتضع له برنامجا للاستمتاع بالمناطق المختلفة ، كما يفعل السائح الاوربى .

لذلك ، فما ان يصل السائح العربى الى مصر بمفرده ، حتى تتلقفه بعض الفئات المستغلة ، من سائق التاكسى الذى يتطوع بالبحث له عن شقة مفروشة الى السمسار .. وهكذا وبنفس المنطق .. فان السائح العربى لا يتمتع فى الفندق بالتخفيض الذى يمنح للمجموعات .

واستطرد على مراد قائلا :

اذن ارتفاع الاسعار سببه اسلوب السائح العربى . اما عناصر التكلفة الاساسية فى مصر فهى غير مرتفعة على الاطلاق .

مثال واقعى

وقدم على مراد مثلا واقعيا قال : ان سعر الغرفة فى الفندق الذى تنزل به الان فى البحرين ٢٠٠ دولارا فى الليلة .. ما رأيكم ان سعر مثل الغرفة فى مصر ٥٠ دولارا فقط ؟! اى حوالى ١٨ دينارا بحرانيا .. فهل هذا مرتفع بالنسبة لكم ؟!

واضاف على مراد قائلا : لقد دفعتم مثلا ١٢ دينارا لحضور عرض فرقة رضا فى البحرين .. بينما اى سهرة فى مصر لا تكلف ربع هذا المبلغ وهذا يسقط حجة ارتفاع الاسعار فى مصر نهائيا .

وتحدث د . الرخاوى فاعلن ان نقابة الاطباء المصرية تعد الآن بيانا بالمستشفيات واسماء الاساتذة ومساعديهم فى كافة التخصصات بحيث يستطيع السائح العربى القادم للعلاج التعامل من خلال هيئة علمية فلا يقع ضحية محتال او سمسار ..

وقال ان سمعة الطبيب المصرى معروفة عالميا ، والاجهزة الحديثة فى العلاج متوافرة الآن .. واصبح من الممكن ان نرسل طائرة مجهزة (التاكسى الطائر) لنقل المريض من بلده العربى الى مصر .

وقد اقيم على هامش المهرجان معرض للرسوم الفوتوغرافية التى تمثل معالم مصر القديمة والمعاصرة اعده على عشماوى مستشارنا الاعلامى النشط بالبحرين ، ومعرض للحرف البيئية للفنان رءوف مسيحة ، وقدمت فرقة رضا للفنون الشعبية عروضها

د . توفيق الرخاوى

طارق المؤيد

اشتكى البحرانيون من ارتفاع الأسعار فى مصر .. ثم اكتشفوا أنها نصف أسعار البحرين

رسالة البحرين من
سهير عبد الستار

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

مستشفيات جامعة الاسكندرية

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية : -

اولا : مجموعة الوظائف التخصصية : -

١ - وظائف مهندسين (مدنى - كهرباء - ميكانيكا) من الدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية التخصصية لوظائف الهندسة .

٢ - صيدلى ثالث من الدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية التخصصية لوظائف الصيدلة (ويشترط عدم الخضوع للتكليف) .

٣ - اخصائيات تمريض بالدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية التخصصية لوظائف التمريض العالى (غير خاضعات للتكليف) .

٤ - اخصائى اجتماعى بالدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية التخصصية لوظائف الخدمة الاجتماعية دفعة ١٩٨٢ وماقبلها من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية او ليسانس الاداب قسم « اجتماع » .

٥ - اخصائى احصاء بالدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية التخصصية لوظائف الاحصاء دفعة ١٩٨٢ وماقبلها من الحاصلين على بكالوريوس التجارة « احصاء ورياضيات » .

٦ - اخصائى شئون مالية بالدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية التخصصية لوظائف التمويل والمحاسبة دفعة ١٩٨٢ وماقبلها من الحاصلين على بكالوريوس التجارة شعبة « محاسبة » .

٧ - اخصائى تنمية ادارية ثالث بالمجموعة النوعية التخصصية لوظائف التنمية الادارية دفعة ٨٢ وماقبلها من الحاصلين على ليسانس الاداب او ليسانس الحقوق او بكالوريوس التجارة « ادارة اعمال » .

٨ - محامى ثالث بالدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية التخصصية لوظائف القانون وبالشروط الاتية : -

أ - ان يكونوا حاصلين على ليسانس الحقوق بدرجة « جيد على الاقل » دفعة ٨٢ وما قبلها .

ب - أن يكون مقيدا بجدول المحامين .

ثانيا : مجموعة الوظائف الفنية : -

١ - فنى تمريض رابع بالدرجة الرابعة بالمجموعة الفنية لوظائف التمريض والصحة العامة ويشترط عدم الخضوع للتكليف .

٢ - فنى تبريد وتكييف - فنى انشاءات رابع بالدرجة الرابعة بالمجموعة النوعية الفنية لوظائف الهندسة المساعدة من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او مايعادلها .

٣ - فنى اشعة - فنى نقل دم - فنى تسجيل طبى رابع بالمجموعة النوعية لوظائف فنى المعامل يشترط عدم الخضوع للتكليف .

٤ - فنى تحاليل طبية رابع من الحاصلين على دبلوم المعهد الفنى الصحى غير خاضع للتكليف او الثانوية العامة « قسم علمى » .

ثالثا : مجموعة الوظائف المكتبية : -

١ - كتبة بالدرجة الرابعة من الذكور والاناث الحاصلين على شهادة دبلوم تجارة بشرط ان يكون دفعة ١٩٨١ وماقبلها او من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة .

رابعا : المجموعة النوعية للوظائف الحرفية : -

١ - مهنى ثالث « لحام اكسجين ، - ميكانيكى سيارات - نجار - سمكرى صحى - حداد - مكوجى - كهربائى - تركيبات - سمكرى سيارات » بالمجموعة النوعية الحرفية لوظائف الورش والالات بالدرجة الخامسة .

٢ - سائق - عامل تليفون بالدرجة الخامسة بالمجموعة النوعية الحرفية لوظائف الحركة والنقل ويشترط فيمن يتقدم لوظيفة سائق ان يكون حاصل على رخصة قيادة درجة ثالثة مهنية على الاقل وسوف تجرى اختبارات عملية وشخصية سيخطر بها المتقدمين فيما بعد .

٣ - نقاش بالدرجة الخامسة بالمجموعة النوعية الحرفية لوظائف الفنون والعمارة .

٤ - مساعد ميكانيكى سيارات حرفى رابع بالدرجة السادسة بالمجموعة النوعية الحرفية لوظائف الورش والالات .

خامسا : مجموعة الخدمات المعاونة : -

عمال خدمات معاونة بالدرجة السادسة بالمجموعة النوعية العمالية لوظائف الخدمات المعاونة بشرط الالمام بالقراءة والكتابة .

ويشترط فضلا عما تقدم توافر الشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ باصدار نظام العاملين المدنيين بالدولة وتعديلاته .

وتقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة (٢٠٠ مليم) بالبريد الموصى عليه باسم السيد الدكتور رئيس الادارة المركزية لمستشفيات جامعة الاسكندرية فى موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ النشر مرفقا به المستندات الاتية : -

١ - المؤهل الدراسى
٢ - شهادة المعاملة العسكرية
٣ - شهادة الميلاد
٤ - اربعة صور حديثة
٥ - صورة رخصة القيادة المهنية سارية المفعول
٦ - شهادة الامتياز
٧ - شهادة القيد بجدول المحامين

ولن يلتفت الى الطلبات التى وردت قبل هذا الاعلان او التى ترد بعد الموعد المحدد فيه او الغير مستوفاة لاى شرط من شروطه او الغير مرفق به اى من المستندات المطلوبة .

٨٦/١٥٩٢

مناقصات

الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ابوقرقاص عن طرح مناقصة بين القطاعين العام والخاص وذلك عن

١ - انشاء مدرسة اعدادية بناحية المطاهرة الشرقية

٢ - انشاء مدرسة اعدادية بناحية الشيخ تمى

وذلك بجلسة يوم الاثنين الموافق ٨٧/١/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة ان يقدم عطائه فى مظروف مغلق وان يرفق به التامين الابتدائى كاملا بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ويكمل الى ٥٪ فى حالة الرسو وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه شهادة بسابقة الاعمال من القطاعين والمصالح الحكومية خلال عامى ٨٦/٨٥ وصورة من سجل مقاولى القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية ويراعى انه سيخصم قيمة الجسات للمواقع من اول مستخلص يقدم من المقاول وتباع كراسة الشروط بمبلغ ٣٠ جنيها لكل مدرسة ويضاف جنيه واحد فى حالة طلبها بالبريد مع العلم انه لن يقبل اى شرط خاص باسعار مواد البناء ويكمل هذا الاعلان لائحة المناقصات بالقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ والمواد المكملة

٨٦/١٥٧٢

مزادات

الاصلاح الزراعى بالبحيرة

تعلن جمعية المنشية الجديدة بمنطقة الابعدية عن بيع المزرعة السمكية رقم ٢ بمساحة ٢٥ فدان بورى - طوبارة - مبروك

وكراسة الشروط بمقر المنطقة بدمنهور عمارة اللقانى شارع الاتحاد الاشتراكى وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١/١٣ موعدا للجلسة مع سداد تأمين ٢٪ عند دخول المزاد يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

للبيع

شركة مصر للالومنيوم نجع حمادى

تعلن لشركات القطاعين العام والخاص والافراد عن بيع مخلفات المصانع بمقتضى المظاريف المغلقة بجلسة الاثنين الموافق ١٩٨٧/١/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا وتشمل حديد صنعة - كتل بلوم - خشب كمر وزهر - قطع غيار سيارات - براميل - كاوتش سيارات ومعدات واصناف اخرى ويتم البيع طبقا لكراسة الشروط والمواصفات تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بنجع حمادى او مكتبها ٥٠ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة نظير مبلغ ٢٠ عشرون جنيها تتم المعاينة بمقر الشركة بنجع حمادى يوم السبت والاحد ١٠ ، ١١ ، ١٩٨٧/١/١٠ تقدم المظاريف بأسم السيد المحاسب مدير عام الشئون التجارية بنجع حمادى مرفقا بها أيصال التأمين ٥٠٠٠ خمسة الف جنيها مصريا وصورة البطاقة الضريبية فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٨٧/١/١٢ ولن يلتفت الى أى مظروف يرد بعد موعد تقديم المظاريف وللشركة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون أبداء الاسباب .

مناقصات

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

تشهر عن اجراء مناقصة عامة عن تعديل وتجديد قاعة الاجتماعات الكبرى وملحقاتها بالهيئة عن اعمال اعتيادية وصحية وكهربائية .... وتقبل العطاءات بادارة العقود والمشتريات بمجمع الهيئة بالدقى فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/١/٢٠ (موعد جلسة فتح المظاريف) ... ويمكن سحب نسخة من الشروط والمواصفات مقابل سداد الرسم وقدره خمسة وعشرون جنيها بعد تقديم طلب مدموغ .

وعلى ان يصاحب العطاء تأمين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء ومع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية .

مناقصات

الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة فى مناقصة عامة بين القطاعين تحدد لها جلسة لفتح المظاريف يوم ١٩٨٧/١/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ديوان عام مجلس المدينة عن عملية رصف انشائى لبعض مداخل وشوارع المدينة ويمكن سحب نسخة من الشروط والمواصفات من مخازن المدينة مقابل سداد مبلغ ٥٠ ج فقط خمسون جنيه ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد فتح المظاريف والغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا وقدره ١٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول مدة لاتقل عن شهر على أن يصاحب العطاء سابقة اعمال صورة من البطاقة الضريبية وصورة من بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص

٨٦/١٥٩٧

محافظة الجيزة

مديرية الاسكان
ادارة العقود

اعلان

مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين

تطرح المديرية فى مناقصة عامة عملية لستكمال مدرسة ابتدائية بالصحفيين « حى وسط الجيزة »

وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرض حال دمغة بعد سداد الثمن المحدد للمستندات وقدره ٥٠ « خمسون جنيها »

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه المستندات الاتية :

١ - تأمين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .

٢ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص « مجددة » اعمال متكاملة .

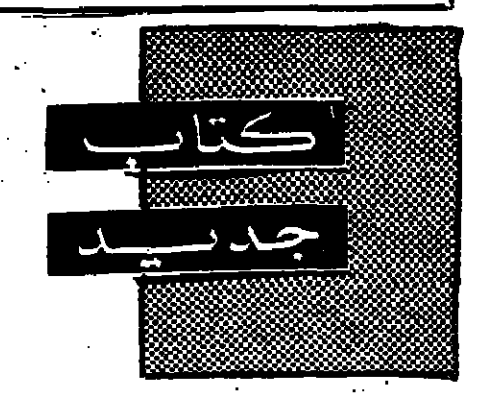
٣ - البطاقة الضريبية مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٨٥ .

٤ - سابقة اعمال مثيلة للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام .

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد الميعاد .

ومدة سريان العطاءات ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون المناقصات والمزايدات جزءا مكملا لشروط الاعلان والعقد ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او مرتبطة باية اعمال اخرى .

٨٦/١٥٩٨



بين عشرات التقارير والدراسات التي تصدرها المجالس القومية المتخصصة التقطت «الجمهورية» هذا التقرير الذي صدر هذا الاسبوع فقط وعنوانه «تقرير عن مكافحة الرشوة» .

وما وراء التقرير لا يقل اهمية عن التقرير نفسه .. فقد استلفت انتشار ظاهرة الرشوة انتباه المجالس القومية المتخصصة فشكل رئيسها لجنة باسم «لجنة خاصة» لعلها الاولى من نوعها قامت بدراسة الظاهرة ووضعت خلاصة دراستها في هذا التقرير .. اللجنة ضمت المستشار عادل عبدالباقي وزير شئون مجلس الوزراء السابق مقررا وعضوية المستشارين محمود طه زكي ومحمد فاروق راتب والطنطاوي محمد الطنطاوي وجمال الدين شتا واللواء دكتور محمد نيازي حتاته والعميد محمد الثلث والدكاترة سيد عويس وحسين رمزي كاظم وابراهيم الدسوقي وسيد ابو النجا وسيد صبحي .. ولان جرائم الرشوة هي البند اليومي الثابت في صفحات الحوادث بالصحف .. ولان دراستها على هذا المستوى مهمة ومفيدة .. فقد رأينا ان نقدم عرضا وافيا للتقرير على هذه الصفحة .

المستشار عادل عبدالباقي — دكتور محمد نيازي حتاته — د. سيد عويس

الرشوة .. الجريمة والعقاب

قانون حمورابي جعل عقوبتها الإعدام ..

والقانون الحالي خفف العقوبة إلى المؤبد !

عرض وتقديم : ناهد المنشاوي

الرشوة ، بعبارة موجزة ، هي جريمة الاتجار بالوظيفة ، وهي أخطر داء يصيب الوظائف العامة ، وشر انواع الفساد الذي ينخر في جهاز الحكم ، ويضعف الثقة في القائمين بتسيير مصالح الناس وتدبير شئونهم ، ولهذا قضت جميع الاديان السماوية بتحريمها ، واستمطرت اللعنات على الراشي والمرتشي ومن يسعى بينهما « الرائش » كما اجمعت القوانين الوضعية منذ القدم على المعاقبة عليها ، ونادى رجال الاجتماع بوجوب العمل على معالجة اسبابها وكبح الدوافع التي تدعو اليها وتمهد الطريق لها ، باعتبار ان المرتشي لا يسيء فقط استعمال السلطة التي منحها له القانون ، بل انه مع ذلك يخون المجتمع الذي ركن اليه معتمدا على ما يجب ان يتصف به من امانة ونزاهة .

وقد خصص قانون العقوبات الحالي لجريمة الرشوة المواد من ١٠٣ الى ١١١ ويعاقب عليها في صورتها العادية بالاشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة لا تقل عن الف جنيه ولا تزيد على ما اعطى او وعد به .

الاعدام في القوانين القديمة

وقد عرفت كل المدنيات القديمة والاديان السماوية جريمة الرشوة وعاقبت عليها بشدة بالغة :

وفي ضوء الوثائق التي عثر عليها في الماضي نجد ان « قانون حامورابي » الذي يرجع تاريخه الى القرن الثاني والعشرين قبل الميلاد قد نص على ان « الرجل الذي يقدم الحبوب والمال كرشوة تفرض عليه العقوبة المقررة » وقد اصدر فرعون مصر « حارمحب » في القرن الرابع عشر قبل الميلاد مرسوما ملكيا يفرض « عقوبة الاعدام على الموظف او الكاهن الذي يقبل الرشوة في اثناء تأديته لوظيفة من الوظائف القضائية . وفي مملكة اشور لجأ الملك « اشوربانى بال » الى الرشوة في القرن السابع قبل الميلاد للتغلب على اعدائه وهزيمتهم .

وفي روما القديمة انتشرت الرشوة انتشارا كبيرا . وكان من العادي جدا ان تجد حاكم المقاطعة يحاول رشوة اهل روما بوسائل كثيرة كان يجمع خيرات المقاطعة التي يولى عليها ويبيعها للمواطنين في روما بأبخس الاثمان كوسيلة للحصول على تأييدهم في الانتخابات . والمعلوم اننا نقرأ في صفحات التاريخ ان الحاكم لاهل روما كان يقيم عادة ، في اثناء الانتخابات القنصلية ، الولائم وحلبات المصارعة ، كما كان ينظم استعراضات « السيرك » التي كانت تكلف اموالا طائلة يجمعها في اثناء ولايته للحصول على اصوات الناخبين .

وفي عام ١٥٩ ق . م . صدر قانون « كورنليا » الذي فرض عقوبة النفي على كل من يرشو الناخبين بالمال . كما صدر قانون « كوربورينا » الذي فرض غرامة كبيرة على المرشحين الذين يستخدمون الرشوة ويحرم مرتكبيها مدى الحياة من الوظائف وعضوية مجلس الشيوخ . ومن الواضح ان الشراء المباشر لاصوات الناخبين قد ساد روما مدة طويلة قبل صدور هذا القانون .

الديمقراطية هزمت الرشوة

اما في اليونان فيبدو ان الرشوة كانت نادرة الحدوث . وقد وردت اشارات كثيرة في كتابات « ارسطو » تؤيد هذا الرأي . ولعل ذلك يرجع الى رسوخ روح الديمقراطية في نفوس المواطنين اليونانيين وتشبعهم بالمواطنة السوية واحساسهم بالواجب . ومع ذلك فان حقائق التاريخ لا تقطع بعدم وجودها في المجتمع اليوناني ، ولكن هذا الوجود كان بالقطع نادرا . وقد حدد « افلاطون » في جمهوريته « عقوبة الاعدام لمرتكب الرشوة كما طبق اليونانيون هذه العقوبة فعلا على كل حالات الرشوة » .

ويستدل على وجود ظاهرة الرشوة في المجتمعات الشرقية القديمة ببعض النصوص الدينية او الوضعية التي تحرم هذه الظاهرة بكل صورها . لان وجود هذه النصوص بنوعيها يعني بالضرورة وجود ظاهرة الرشوة وممارستها ، والا لما احتاج الامر الى النص على ارتكابها بالتحريم . ونجد ذلك واضحا في الديانة اليهودية ، ونجد ان الزرادشتيه تعارض الرشوة وتأبى وجودها . وتكل اقدم التشريعات في الصين واليابان على صرامة العقوبة المقررة على القاضي المرتشي .

والملاحظ ان اتجاه الرشوة قد يأتي من الطبقات الفقيرة المغلوبة على امرها الى الطبقات الحاكمة ذات الحول والقوة . وقد يحدث العكس اذ يرشو الحاكم الجماهير للحصول على تأييدهم في الانتخابات .

المسيحية تحرم الرشوة

وقد حرمت الديانة المسيحية الرشوة ، وورد هذا التحريم في بعض نصوص الكتاب المقدس ومنها :

□ وانت تنظر من جميع الشعب ذوي قدرة خائفين الله ، امناء ، مبغضين الرشوة وتقيمهم عليهم رؤساء . « خروج - الاصحاح ١٨ الاية ٢١ » .

□ ولا تأخذ رشوة لان الرشوة تعمي المبصرين وتعوج كلام الابرار « خروج ٢٣ : ٨ » .

□ لان الرب إلهكم هو إله الالهه ورب الارباب الاله العظيم المهيب الذي لا يأخذ بالوجوه ولا يقبل رشوة . « تثنية - الاصحاح ١٠ الاية ١٧ » .

□ ملعون من يأخذ رشوة . « تثنية - الاصحاح ٢٧ الاية ٢٥ » .

□ لان جماعة الفجار عاقر والنار تأكل خيام الرشوة . « ايوب - ١٥ : ٣٤ » .

□ فضة لا يعطيها بالربا ولا يأخذ بالرشوة والذي يصنع هذا لا يتزعزع الى الدهر . « مزمور ١٥ اية ٥ » .

□ لا تجمع مع الخطاة نفسي ولا مع رجال الدماء حياتي الذين في ايديهم رذيلة ويمينهم ملآنة رشوة . « مزمور ٢٦ اية ٩ و ١٠ » .

□ لا ينظر الى فدية ما ولا يرضى ولو كثرت الرشوة . « امثال - ٦ : ٣٥ » .

□ الشرير يأخذ الرشوة من الحضن ليعوج طرق القضاء . « امثال ١٧ : ٢٣ » .

□ الهدية في الخفاء تفثأ الغضب والرشوة في الحضن تفثأ السخط الشديد « امثال ٢١ : ١٤ » .

□ مبغض الرشوة تطول ايامه . « امثال ٢٨ : ١٦ » .

□ السالك بالحق والمتكلم بالاستقامة الراذل مكسب المظالم - النافض يديه من قبض الرشوة الذي يسد اذنيه عن سمع الدماء ويغمض عينيه عن النظر الى الشر هو في الاعالي يسكن وحصون الصخور ملجأة يعطى خبزة ومياهه مأمونة . « اشعياء ٣٣ : ٥ » .

□ لاني علمت ان ذنوبكم وخطاياكم وافرة ايها المضايقون البار والآخذون الرشوة « عاموس ٥ : ١٢ » .

ويل للذين يبررون الشرير من اجل الرشوة وحق الصديقين ينزعونه منهم . « اشعياء ٥ : ٢٣ » .

والاسلام ايضا

والرشوة - في الاصل - هي ما يعطى لابطال حق او لاحقاق باطل وهي بهذا المعنى حرام على الطرفين الراشي والمرتشي ، فقد قال تعالى في كتابه الكريم : « يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل » . وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لعن الراشي والمرتشي في الحكم ، وقد روى هذا الحديث ابو داوود واحمد والترمذي وفي رواية للامام احمد « لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما .

واللعن يقتضي التحريم ، وعلى ذلك فان الرشوة حرام على اطرافها باتفاق ، وهي ايضا حرام على الحاكم مطلقا ، وكما حرم الاسلام على المسلم ان يسلك طريق الرشوة للحكام واعوانهم ، فقد حرم على هؤلاء ان يقبلوها اذا ابذلت لهم ، وحظر على غيرهم ان يتوسطوا بين الاخرين والدافعين . وقد جاء في هذا قول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة « ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون » - الاية ١٨٨ .

ولقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحه الى اليهود ليقدر ما يجب عليهم في نخيلهم من خراج فعرضوا عليه شيئا من المال يبذلونه له . فقال لهم : فأما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا نأكلها .

ولا غرابة في تحريم الاسلام للرشوة وتشديده على كل من اشترك فيها فان انتشارها في مجتمع شيوع للفساد والظلم من حكم بغير الحق او امتناع عن الحكم بالحق وتقديم من يستحق التأخير وتأخير من يستحق التقديم . وشيوع روح النفعية في المجتمع لا روح الواجب .

هدايا الرعية للحكام

والاسلام يحرم الرشوة في اى صورة كانت وبأى اسم سميت . فتسميتها باسم الهدية لا يخرجها من دائرة الحرام الى الحلال .

ففي الحديث قال صلى الله عليه وسلم : من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول .. « ابو داود » .

واهدى الى عمر بن عبد العزيز هدية وهو خليفة فردها فقيل له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية . قال كان ذلك له هدية وهو لنا رشوة .

وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم واليا يجمع صدقات الازد فلما جاء الى الرسول امسك بعض ما معه وقال : هذا لكم وهذا لي هدية فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : الا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا . ثم قال مالي استعمل الرجل فيقول هذا لكم وهذا لي هدية والا جلس في بيت امه ليهدى له ؟ والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حق الا اتى الله يحمله « يعني يوم القيامة » فلا يأتين احدكم يوم القيامة ببعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر . ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه ثم قال : الا هل بلغت .. « متفق عليه » .

ولا جدال في وجوب ان تكون العطية في جريمة الرشوة ذات قدر له اثره في تحريك ارادة المرتشي نحو القيام بما هو مطلوب منه ، فاذا انعدمت هذه الصفة في العطية انعدمت قيمتها كعنصر ضروري في جريمة الرشوة . ولذلك يخرج من عداد العطية في جريمة الرشوة الهدايا التي تستهدف مجرد المجاملة كتقديم اشياء رمزية للموظف والهدايا التي تقدم الى الموظفين العموميين في المناسبات الخاصة او العامة ولا تستهدف في ظاهرها طلبا معينا ، منها ما يقدم لهم من زملائهم او اصدقائهم تعبيرا عن روابط خاصة لا غنى للحياة الاجتماعية عنها اذ تكون بين انداد وغالبا ما تكون متبادلة بينهم .

د. حسين رمزي كاظم — ابراهيم الدسوقي

لكن الهدايا التي تقدم من الهيئات او الافراد الى موظفين ويستطيعون بحكم مراكزهم واختصاصهم الوظيفي ان يؤدوا عملا او خدمة ما الى هؤلاء عند الاقتضاء فان هذا النوع من الهدايا يصاحب تقديمه قصد مقدميها في الحصول على منفعة في المستقبل ، ولذلك فمن الموظفين من يرفض ذلك النوع من الهدايا درءا للشبهات ، ومنهم من يقبلها ثم يجد نفسه مضطرا في النهاية الى مجاملة مقدميها وتلبية رغباتهم على حساب المصلحة العامة .

ويقترب من هذا النوع الهدايا التي تقدم للموظفين العموميين الذين يشتركون في المؤتمرات او الاتفاقيات الدولية من ممثلي الحكومات والهيئات الاجنبية وتكون تلك الهدايا كبيرة القيمة ولا يكون تقديمها الا بمناسبة العمل الذي قام به اولئك الموظفون اى انها لا تمنح لهم بصفتهم الشخصية بل بصفتهم الوظيفية . والمعروف ان اولئك الموظفين يحتفظون بتلك الهدايا لانفسهم في حين انهم حين يستقبلون ممثلي تلك الجهات في المناسبات المماثلة يقدمون لهم الهدايا على نفقة جهات عملهم وليس من مالهم الخاص .

كذلك ما دأبت عليه بعض الشركات والافراد من تقديم هدايا للعاملين في بعض المناسبات كرأس السنة الميلادية . وما وصل اليه الامر من اضطرار اولياء امور الطلبة الى تقديم هدايا قيمة لمدرسي ابنائهم في المناسبات المختلفة وليس يخاف ما يكون وراء ذلك من غرض غير مشروع .

لماذا انتشرت الرشوة

لا جدال في ان التغييرات الاجتماعية السريعة في المجتمع المصري وخاصة في ميادين السياسة والصناعة والاقتصاد تعني الغاء ادوار اجتماعية قديمة وخلق ادوار اجتماعية جديدة واذا كان ذلك تم في سرعة مذهلة فقد اصبح المجتمع يواجه ما يشبه الثورة الاجتماعية اى يواجه ما يسمى بظاهرة التغير الاجتماعي .

ولا يحدث التغيير الاجتماعي في المجتمع بنسبة واحدة اذ هو تغيير في التراث الاجتماعي للمجتمع بعناصره الثقافية المادية وغير المادية وهذا التغيير يحدث في العناصر الثقافية المادية « كالالات ووسائل المواصلات والاثاث والراديو .. » بسرعة اكبر مما يحدث في العناصر الثقافية غير المادية « كاللغة والعادات والعرف والمعتقدات ... » وهذا ما يعبر عنه بظاهرة التخلف الثقافي .

ومن نتائج التخلف الثقافي ظاهرة « التفكك الاجتماعي » ، وتتمثل هذه الظاهرة فيما يبدو في بعض الاحيان من علامات القلق والاضطراب في العلاقات الاجتماعية بين اعضاء المجتمع اى الصراع بين القديم والجديد .

كذلك فانه في ضوء وجود ظاهرة التخلف الثقافي يلاحظ ان اعضاء المجتمع يفتقدون القدوة الحسنة كما ان من الملاحظ في مجتمعنا المعاصر ان القيم ذات الاهداف الايجابية قد كمنت وتوارت في ضوء الظروف الاجتماعية الراهنة ، بينما برزت القيم ذات الاهداف السلبية مثل النفاق واللهث وراء المادة بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة .

ويتعين ملاحظة ان جرائم الرشوة تزداد عادة في المجتمعات التي تفتقد الى الممارسة الديمقراطية الحقيقية حيث لا يتيسر الاسهام في اصدار القرار او الاشتراك في تنفيذه .

فاذا تركنا الجانب الاجتماعي الى الجانب الاقتصادي نقول ، ان ارتفاع تكاليف المعيشة بالقياس الى مرتبات الموظفين واجور العاملين ، نتيجة للتضخم واعتبارات العرض والطلب لما يؤثر في القوة الشرائية لما يتقاضاه العاملون بالاضافة الى معاناتهم في سبيل الحصول على احتياجاتهم واحتياجات اسرهم الامر الذي يدفع البعض الى طلب الرشوة او قبولها .

كذلك فقد كان ماواكب الانفتاح الاقتصادي من طفرات في دخول بعض الفئات وظهور فئة من الطفيليين الذين اثروا ثراء فاحشا نتيجة نشاط غير مشروع مثل التهريب والاتجار في الممنوعات وما يعانيه العاملون من الشباب المتعلم من ازمات تجعلهم ينظرون الى المستقبل بمنظار اسود ، مما قد يدفع بعض ضعاف النفوس منهم الى طلب الرشوة او قبولها املا في ان يرتفعوا بمستواهم ليقتربوا من مستوى تلك الفئات وهو ما يدعو الى وجوب علاج الناحية الاقتصادية .

وثمة عامل اداري ويتمثل في المعوقات الادارية التي تعترض جمهور المتعاملين مع الموظفين مما يدفع اولئك المتعاملين الى طريق الرشوة وتوصلا الى التغلب على تلك المعوقات الادارية التي تقف في سبيل مطالبهم ومصالحهم وتكلفهم مالا يطيقونه من جهد ومن وقت .

الرشوة في التشريع المصري

تناول قانون العقوبات الحالي رقم ٥٨ سنة ١٩٣٧ الرشوة في المواد من ١٠٣ الى ١١١ وقد عدلت تلك المواد بعد ثورة يوليو بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٥٣ الذي استعاض عن تلك النصوص بنصوص جديدة استحدث فيها تجريم رشوة المستخدمين لدى ارباب الاعمال . ووسع في حالات التجريم وشدد في العقاب ثم صدر القانون ١١٢ لسنة ١٩٥٧ باضافة المادة ١٠٩ « مكرر ثانيا » ثم صدر القانون ١٢٠ لسنة ١٩٦٢ معدلا لتلك المادة وغيرها من مواد الرشوة .

وقد استهدفت تلك التعديلات تحقيق التوسع في نطاق التجريم والتشديد في العقاب فأفسح الشارع في مجال الرشوة بحيث اصبحت تتسع لافعال لم تكن من قبل تدخل في مجال التجريم كالطلب المجرد للعطية او الوعد الذي اعتبر منذ القانون ٦٩ لسنة ١٩٥٣ كافيا لتقوم به رشوة تامة . كما اخضع لنصوص الرشوة اشخاصا شبهوا بالموظفين العموميين « م ١١١ » وذلك بالتوسع في تعريف الموظف في مضمون الرشوة فاضاف الى مدلول الموظف العام في الفقه الاداري اشخاصا اخرين اعتبرهم في حكم الموظفين العموميين اعضاء مجالس الادارة والمديرين والمستخدمين بالمؤسسات والشركات والجمعيات والمنظمات والمنشآت اذا كانت الدولة او احدى الهيئات العامة تساهم في مالها بنصيب ما بأى صفة كانت « م ٦/١١١ عقوبات » .

كما توسع الفقه في مدلول الاختصاص فلم يعد يشترط ان يكون الموظف مختصا بكل العمل بل اكتفى بان يكون مختصا بجزء منه فقط . بل اكتفى كذلك بمجرد وجود العلاقة بين الاختصاصات المعتادة للموظف وبين العمل الذي ارتشى من اجل القيام به او الامتناع عنه ، ولقد ساير المشرع هذا الاتجاه فأدخل في التحريم حالة الزعم بالاختصاص او الاعتقاد خطأ به . وحدد الركن المادي لجريمة الرشوة بأنه الاخذ والقبول والطلب وقد عبر عنها الشارع بقوله :

« كل موظف عمومي طلب لنفسه او لغيره او قبل او اخذ وعدا او عطية لاداء ... « م ١٠٣ » .

كما توسع الشارع في تحديد مقابل الرشوة فاستوى لديه اسمه ونوعه وطبيعته ، كما استوى لديه بعد ذلك ان يحصل عليه المرتشي لنفسه او لشخص اخر تربطه بالمرتشي علاقة من نوع خاص حددها الشارع وقد افصح عن ذلك في المادة ١٠٧ع بقوله : « يكون من قبيل الوعد او العطية كل فائدة ، يحصل عليها المرتشي او الشخص الذي عينه لذلك او علم به ووافق عليه ايا كان اسمها او نوعها وسواء كانت هذه الفائدة مادية او غير مادية » .

فمقابل الرشوة قد يكون ذا طبيعة مادية « نقود ، ملابس ، مهلة لسداد الدين » وقد يكون ذا طبيعة معنوية « الحصول على ترقية ، رضاء رئيسه عنه ، اعارة سيارة ترد بعد استعمال طويل الاجل » كما قد يكون مقابل الرشوة مشروعا او غير مشروع « مواد مخدرة ، تهيئة لقاء جنسي » .

وقد يقدم المقابل الى المرتشي نفسه او الى شخص اخر على نحو تتحقق به مصلحة المرتشي مثل تقديمه الى شخص عينه المرتشي او الى شخص لم يعينه ولكن علم بتقديمه اليه فيما بعد ووافق على احتفاظه به « م ١٠٨ مكرر ع » .

وقد حدد المشرع عقوبة الرشوة في صورتها البسيطة في المادة ١٠٣ عقوبات وجعلها الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لا تقل عن الف جنيه ولا تزيد على ما اعطى او وعد به ثم تدرج في العقوبات ونص على عقوبة الراشي والوسيط بذات العقوبة « م ١٠٧ مكرر عقوبات » .

كما نص على حالتين شدد فيهما عقوبة الرشوة :

● الحالة الاولى :

هي التي تضمنتها المادة ١٠٤ عقوبات وتنص على ان كل موظف عمومي طلب لنفسه او لغيره او قبل او اخذ وعدا او عطية للامتناع عن عمل من اعمال وظيفته او للاخلال بواجباتها او لمكافأته على ماوقع منه من ذلك يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة وضعف الغرامة المذكورة في المادة ١٠٣ من هذا القانون .

● الحالة الثانية :

نصت عليها المادة ١٠٨ حيث تقضي بانه اذا كان الغرض من الرشوة ارتكاب فعل يعاقب عليه القانون اشد من العقوبة المقررة فيعاقب الراشي والمرتشي والوسيط بالعقوبة المقررة لذلك الفعل مع الغرامة المقررة للرشوة .

كما نص المشروع على عقوبة المصادرة كعقوبة تكميلية « م ١١٠ عقوبات » . ونص على حالتين لاعفاء الراشي والوسيط من العقوبة وذلك اذا اخبر السلطات بالجريمة او اعترف بها « م ١٠٧ مكرر عقوبات » .

والحق المشرع بالرشوة عددا من الجرائم وهي :

□ رشوة المستخدمين « مادة ١٠٦ عقوبات » واستغلال النفوذ اذا كان الفاعل غير موظف عام وجعل لها عقوبة اخف « الحبس والغرامة او احداهما » اما ان كان موظفا عموميا فيعاقب بالعقوبة المنصوص عليها بالمادة ١٠٤ عقوبات « م ١٠٦ مكرر » .

□ عرض الرشوة وقد نص عليها في المادة ١٠٩ مكرر وعقوبتها السجن والغرامة من ٥٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ اذا كان العرض حاصلا لموظف عام والحبس لمدة لا تزيد عن سنتين او غرامة لا تجاوز ٢٠٠ جنيها لو كان العرض حاصلا لغير موظف عام .

□ جريمة المكافأة اللاحقة « م ١٠٥ عقوبات » وعقوبتها السجن وغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد عن ٥٠٠ جنيه .

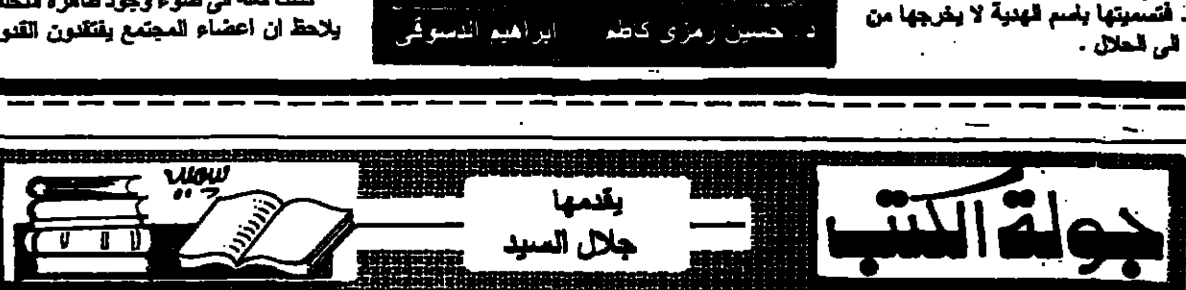
□ جريمة الاستجابة للرجاء او التوصية او الوساطة « م ١٠٥ مكرر عقوبات » وعقوبتها السجن وغرامة من ٢٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه .

□ جريمة عرض او قبول الوساطة في الرشوة « م ١٠٩ مكرر ثانيا عقوبات » .

□ جريمة استغلال النفوذ وهي جريمة طلب او قبول او اخذ عطية او وعد لاستخدام نفوذ حقيقي او مزعوم لدى السلطات العام « م ١٠٦ مكرر عقوبات » .

□ جريمة الاستفادة من الرشوة دون المساهمة في ارتكابها « م ١٠٨ مكرر عقوبات » .

كما كان القانون رقم ١٩٣ لسنة ١٩٥١ « من اين لك هذا » وهو اول قانون للكسب غير المشروع ، والذي استبدل به اخيرا القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٥ ، مساهمة من المشرع المصري في محاصرة الوان الكسب غير المشروع ومن بينها الرشوة ويبين مما تقدم انه على الرغم ان المشرع قد احاط بكافة صور جريمة الرشوة وشدد من العقاب عليها بهدف مقاومة الرشوة والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اقتراف هذه الجريمة بما لا يحتمل اى مزيد او تشديد ، الا ان تلك الآفة مازالت مستشرية!



مساحة للضوء مساحات للظلال

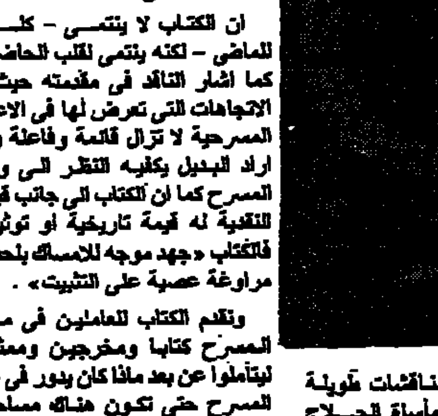
«مساحة للضوء مساحات للظلال - اعمال في النقد المسرحي ٦٧ - ٧٧» - كتاب جديد للناقد فاروق عبد القادر يضم مجموعة من المتابعات للاعمال المسرحية والتي نشرت في حينها في مجلات : المسرح - روزاليوسف - الطليعة ويكاد الكتاب ان يكون مسحا شاملا للاعمال المسرحية التي ظهرت في الفترة التي حددها الكتاب على مسارح القاهرة والمسارح خارجها : مسارح الدولة والمسرح التجاري ..

نحن امام كتاب هام وناقد جاد يهتم بالمسرح وقضاياه اهتماما واضحا فترجم مسرحيات لتنيسي ويليامز وبروك كما ترجم كتاب «المساحة الفارغة» لبيتر بروك وكان كتابه الهام ازدهار وسقوط المسرح المصري .

وقد يرى البعض ان ناقدنا كاتب جاد وهذا صحيح انه يقدم رؤيته في الاعمال المسرحية على ضوء للواقع وما قدمه الكاتب المسرحي وموقفه مما يدور حولنا انه يتابع الفكرة المسرحية والكاتب ويضيء الكثير من الغموض او الرموز لتحديد القضايا والمواقف ثم تأتي احكامه بعد مقدماته الطويلة والتي قد تصدم البعض. لما رسخ في اذهانهم عن بعض الكتاب المسرحيين لكن الادلة : فكرية وفنية تدعم رؤية الناقد وموقفه الواضح وتحديده لوظيفة المسرح في زمن معين .

ولا نستطيع في هذا الحيز ان نتابع ما قدمه الناقد في كتابه الهام فكيف نعرض لارائه في اكثر من ٤٠ مسرحية ولاكثر من عشرين كاتبا رغم انه كثيرا ما يكثف رأيه بعد مناقشات طويلة للمسرحية ، فمثلا مأساة الحلاج للشاعر صلاح عبد الصبور ، رجعة شعرية ومسرحية للتراث ، واستلهام واع من جوانبه استند فيها شاعر ظهره الى احداث التاريخ واخباره لكنه اسقط عليها همومه الفكرية وما يثقل وجدانه وجاء الحلاج بطلا تراجيديا يبحث عن الصواب المطلق !! اما الزير سالم لالفريد فرج فانه يخاطب العقل ولا يتجه للانسان عقلا وعاطفة ووجدانا » وقد جاءت المقدمة طويلة جدا عن مسرحية الحلاج .



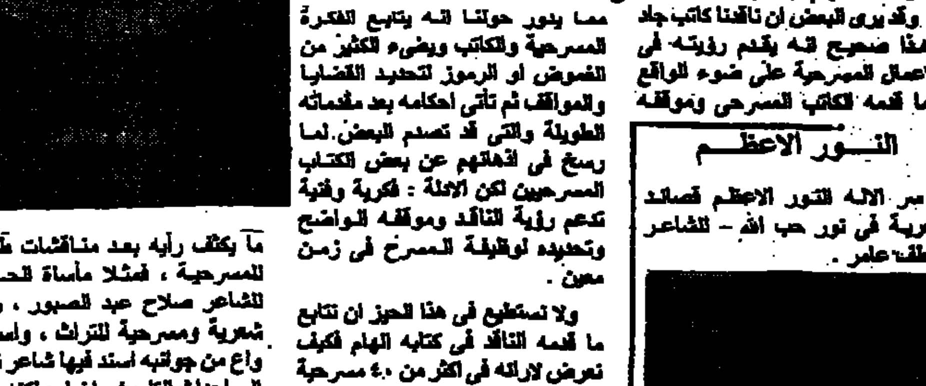
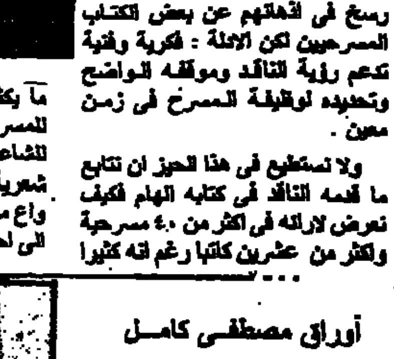


ان الكتاب لا ينتمي - كله - للماضي - لكنه ينتمي للقلب الحاضر - كما اشار الناقد في مقدمته حيث ان الاتجاهات التي تعرض لها في الاعمال المسرحية لا تزال قائمة وفاعلة ومن اراد البديل يكفيه النظر الى واقع المسرح كما ان الكتاب الى جانب قيمته النقدية له قيمة تاريخية او توثيقية فالكتاب «جهد موجه للامساك بلحظات مراوغة عصية على التثبيت» .

ونقدم الكتاب للعاملين في مجال المسرح كتابا ومخرجين وممثلين ليتأملوا عن بعد ماذا كان يدور في عالم المسرح حتى تكون هناك مساحات للضوء ومساحة للظلال .

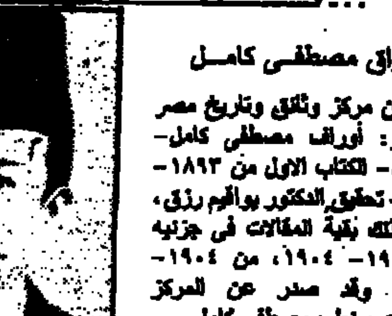
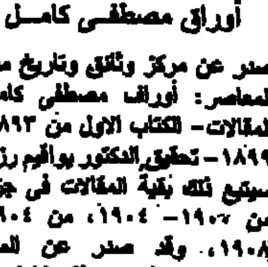
النور الاعظم

سر الاله النور الاعظم قصائد شعرية في نور حب الله - للشاعر عاطف عامر .

أوراق مصطفى كامل

صدر عن مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر : أوراق مصطفى كامل - المقالات - الكتاب الاول من ١٨٩٣ - ١٨٩٩ - تحقيق الدكتور يوأقيم رزق ، سيتبع ذلك بقية المقالات في جزئيه من ١٩٠٠ - ١٩٠٤ ، من ١٩٠٤ - ١٩٠٨ . وقد صدر عن المركز مراسلات وخطب مصطفى كامل .


مصطفى كامل

التفرقة العنصرية

صدر حديثا كتاب «التفرقة العنصرية» للتاجر المثقف السيد محمد عاشور والذي تناول فيه تعريف العنصرية واسباب التفرقة العنصرية وتاريخها عند الدول المختلفة .

مفتريات اليونسكو

صدرت الطبعة الثانية من كتاب «مفتريات اليونسكو على الاسلام» للكاتب محمد عبد الله السمان . ويرد فيه على ما جاء في المجلد الثالث من موسوعة «تاريخ الجنس البشري وتقدمه الثقافي والعلمي» التي نشرتها اليونسكو . صدر الكتاب عن دار الاعتصام .

كتب جديدة



عائشة عبدالرحمن

● على الجسر - سيرة ذاتية - من الاعمال الكاملة للكاتبة بنت الشاطىء

١٦٩ صفحة - ٢٢٥ قرشا - هيئة الكتاب .

● كليلة ودمنة - طبعة جديدة .

٢٥٣ صفحة - ٢٠٠ قرش - مكتبة مصر .

● مدرسة السادات السياسية واليسار المصري - لطفي الخولي .

٣١٧ صفحة - ١٥٠ قرشا - كتاب الاهالي .

● الوتد - رباعية - خيري شلبي .

١١٢ صفحة - ٢٠٠ قرش - دار الفكر للدراسات والنشر .

● الليل .. الرحم - مجموعة قصصية - محمد روميش .

١٣٦ صفحة - ٧٥ قرشا - روايات الهلال .

● المصريون عائدون - الاقصري سيد مسعود .

٩٩ صفحة - ١٠٠ قرش - مكتبة عالم الفكر .

● حوار صحفي مع إبليس - أحمد عطية صالح .

٨٧ صفحة - ١٠٠ قرش - المؤلف .

هكذا احتفظ بالأصل

مؤتمر المرأة في الخليج :

الاسلام كرم المرأة واحترم دورها الايجابي

مسقط – وكالات الانباء .

اختتم مؤتمر المرأة فى الخليج اعماله في مسقط هذا الاسبوع ناقش المؤتمر نسبة الطلاق والاوضاع الاجتماعية للاسرة فى منطقة الخليج .

اعلن ممثل السلطان قابوس امام المؤتمر ان العالم العربي والمجتمع الاسلامي كرم المرأة واحترم دورها الايجابي فى المجتمع منذ فجر الاسلام وان الاسلام وفر المناخ الطاهر العادل للمرأة وبرزت فى التاريخ كثيرات من القيادات النسائية الصالحة فى كل مجالات الحياة .

لقطة

ونحن نناقش القضية المثارة الان حول الغاء او ابقاء مقاعد المرأة بمجلس الشعب اقول بان المرأة فى السنوات الماضية كان يمكن ان تستفيد من المناخ العام بشكل اكثر فعالية.كان يمكن ان تتكتل فى جميع المواقع .. كان عليها ان تعمل بشكل متجانس مع جميع الاحزاب وان تعيد تشكيل صفوفها على الاقل حتى تنجح فى ان تزيد عدد المقيدات فى جداول الانتخابات الذى لم يزد الان عن مايقرب من ٤ ملايين .

كان يمكن ان تصبح قوة ضاغطة تستطيع فى الانتخابات القادمة ان تنجح بمجهودها بدون استجداء او انتظار للمقاعد الثلاثين المخصصة لها بمجلس الشعب.اقول هذا لعضوات مجلس الشعب اللاتى انحسرت جهود بعضهن فى نشر صورهن ونشاطهن الشخصى المحدود ولم نسمع ان واحدة منهن عملت على محو امية المرأة الريفية او حل مشاكل المرأة العاملة او دفع قضية تنظيم الاسرة .

وعندما كنت فى مؤتمر المرأة العالمى بكوبنهاجن منذ ٥ اعوام ارتفع شعار المساواة والتنمية والسلام وكان لابد ان يكون المناخ مواتيا لدينا لتنفيذ هذا الشعار فلا يكفى ان نعلن ان قوانيننا ودستورنا يقر المساواة للمرأة فالتطبيق فى مجالات كثيرة ابعد مايكون عن ذلك .

«ن . أ»

حواء وآدم

تشرحها ناهد المشاوي

النعومة والبساطة

فى تسريحات ٨٧

الشعر لايستقر على وضع فوق رأس المرأة فهو دائما يتأرجح بين القصير والطويل .. او بين الشينيون والشعر المسترسل فوق الظهر .. انه دائما يعكس طبيعة المرأة غير المستقرة القلقة .. وهذا مايحير اكثر الكوافيرات دائما .

لكن تسريحات رأس السنة والكريسماس كما يقول الكوافيران محمد وعبده الرملى تمتاز بالنعومة والبساطة . وفيها لمسات من الموضة السائدة فى الستينات مع ظهور الشعر الطويل الشينيون واستخدام الاكسسوار بكثرة واللولى والخرز والترتر على هيئة امشاط ووضع ضفائر الشعر بشكل مثير على الجبهة .

وتضيف نعمت راشد خبيرة التجميل ان الماكياج مهم جدا لاظهار جمال التسريحة او جمال فستان السهرة والوان الشكل الموضة هى الالوان الفاقعة البرتقالى والفوشيا والاخضر مع عودة تحديد العينين بالاى لاينر .

علماء أمريكا والهند فى القاهرة من أجل ظاهرة "مهاريش" التأمل

ظاهرة جديدة انتشرت بين سيداتنا العاملات وهى التأمل كحل للمشاكل والاستقرار وعودة الشباب .

تتبنى فكرة التأمل فى مصر عزيزة حسين احدى القيادات النسائية ومعها مجموعة من المشاهير والمشهورات امثال الفنان صلاح طاهر والدكتور ميلاد حنا والسفير حسن رجب والمنيعة زينب الحكيم والمنيعة كاميليا الشنواني والكل امن بها كفكرة جديدة للتخلص من الالام .

وقد زارت القاهرة الاسبوع الماضى مجموعة من علماء الطب الطبيعى بامريكا والهند بدعوة من نقابة الاطباء بالقاهرة تضم ٤ اطباء يتبنون الدعوة لنشر الطب الطبيعى فى العالم وهم الدكتور دييال تسويرا رئيس الهيئة الامريكية للطب الطبيعى .. والدكتور كانيوس ابو نادر وهو عالم اعصاب بكلية الطب جامعة هارفارد .. والدكتور كيث والاس رئيس جامعة مهاريش بواشنطن .

وقد اصبح التأمل معروفا فى العالم باسم صاحب الفكرة «مهاريش» وتكونت فى مصر اول جمعية مصرية لتنمية الوعى الانسانى برئاسة عزيزة حسين التى تتبنى هذه الفكرة .

سوق سيدات الجيزة لرعاية اليتيمات

تفتتح الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية غدا السوق الخيرى لسيدات اينارويل الجيزة الذى يقام بنادى الجزيرة .

وتقول تينى نجيب رئيسة السوق لهذا العام انه يضم بلوفرات – جلاليب – قمصان نوم – ملابس اطفال – اكسسوار – فضيات وكلها من ذوق رفيع .. والسوق مفتوح من العاشرة صباحا الى الخامسة مساء وستوجه حصيلته لرعاية الفتيات اليتيمات بملاجىء الجيزة وتعليمهن الالة الكاتبة والخياطة والاشغال اليدوية والتريكو .

عيون .. عيون .. عيون

٨٧ .. عـــام العـــودة ؟

بقلم

محمد العزبى

● ● المراسلون الاجانب فى القاهرة مشغولون باختيار اهم احداث عام ٨٦ ، وبعضهم يشغله اكثر التنبؤ ببعض احداث ٨٧ .. ولان كل شىء فى الشرق الاوسط لا يحكمه منطق ، فقد نصحت واحدا منهم بالتوجه الى « العبقرى الفلكى » أو اى فلكى ممن يستطلعون النجوم كل عام .

قال : ولماذا لا استخدم عقلى والظواهر المسجلة امامى واتوقع ان يكون ٨٧ هو عام العودة .. عودة العرب لمصر ، او مصر للعرب .

وركز المراسل الاجنبى على السعودية ، واخذ يحسبها على طريقته :

الاحتفاء بالامير فيصل بن فهد فى القاهرة هذه الايام – لقاء الامير « سلمان بن عبد العزيز » بالرئيس مبارك فى باريس منذ ايام – اشتراك السعودية فى معرض الكتاب الدولى بعد ايام – ترتيبات وصول معرض « الرياض بين الامس واليوم » الى القاهرة فى العام القادم – زيارة البعثة التجارية السعودية لمصر فى العام المنتهى – صفقة القمح السعودى – حديث الملك « فهد » لابراهيم نافع » رئيس تحرير الاهرام – واشياء اخرى مثل زيارات مسئولين مصريين وسعوديين لبعض دول الخليج واعادة « جيبوتى » علاقاتها بمصر ، وهى لم تكن لتفعل ذلك – كما يقول المراسل الاجنبى – الا بعد « الضوء الاخضر » من السعودية ، وهو الضوء الذى لم يصل بعد الى دول الخليج المتطلعة الى عودة علاقاتها كاملة مع مصر .. ولعلهم ينتظرون قرارا جماعيا .

□ □ ومن السعودية الى سورية حيث كانت لقاءات الفنانين الحارة فى دمشق والقاهرة ، وتحركات « سعد وهبة » المتشعبة والمتعددة ، ثم ما تردد عن حوار ما فى مكان ما بين مسئولين من الجانبين . وان لم تبد فى الافق ظواهر ايجابية .

□ □ ولا يبقى فى دول المشرق ، ذات الثقل ، سوى « العراق » وموقفها غريب لا يبرره صبر مصر وتفهمها لظروف بغداد .

□ □ ولا يبقى من كل هذا الحوار الا ان تتحقق النبوءة مع العام الجديد الذى بدأ يدق الابواب ..

طبيب .. نــادر فى هـــذا الزمــــان

● ● تسممت افكارنا جميعا تجاه الطب والاطباء فى هذا الزمان ونحن على حق لكثرة التجار والشطار و« بوتيكات » العلاج . بحيث ضاع فى الزحام الرجال الذين يتمسكون بان الطب رسالة وليست مهنة ، وانه علم ودراسة وليس احاديث فى الاذاعة والتليفزيون لزوم الدعاية والترشيح للوزارة ، وانه رحمة وانسانية وليس ابتزازا واستغلالا وتكوين الثروات من عرق ودموع وقوت المساكين .

ووسط كل هذا التشاؤم يبرز طبيب أو اخر ، هنا أو هناك يعيد الثقة فى النفس .. وان بقى ذلك استثناء يؤكد القاعدة . الصديق الصحفى بوكالة انباء الشرق الاوسط « أمين المعداوى » انزلقت قدمه وهو ينزل السلم اثناء زيارته للاسكندرية . فانكسرت ساقه .. لاشك انه وسط الامه الشديدة كان يفكر فيما ينتظره فى سوق الطب والاطباء ، وبحسب امكانياته المادية .

نصحوه بمستشفى « الحضرة » الجامعى ، فتردد ، ولكنه استسلم .. ودلوه على الدكتور « أمين رضا » باعتباره من افضل اطباء العظام فى الاسكندرية فاتصلت به زوجته الزميلة « عفاف الجبيلى » .. لم يتردد او يساوم او حتى يبدى انه متعطف ، وانما انهى عيادته ، واسرع الى المستشفى ، وعمل كل اللازم باهتمام شديد ودقة علمية نفتقدها كثيرا . واجرى العملية قبل « المقاولة » ، بل رفض تماما مجرد الحديث فى « الاتعاب » ، المهم انقاذ المريض .

فلما نجحت العملية ، اعلن انه لن يتقاضى اجرا ، واذا كنتم مصريين ، ادفعوا ما تستطيعون لجمعية « اصدقاء مرضى العظام » .

وظل الدكتور « امين رضا » يتردد مجانا يوما بعد يوم على مريضه . حتى اطمأن تماما .. .

واثبت مستشفى « الحضرة » الجامعى الذى يتقاضى سبعة جنيهات فقط فى الليلة انه لا يقل عن اى « بوتيك » طبى يتقاضى سبعين جنيها . غير الشىء لزوم الشىء ، على رأى « نجيب الريحانى » !

□ □ كان يؤدى ولجبه فى عيادته بباب اللوق ، وياخذ مريضته بالرفق والانسانية التى عود مرضاه عليها . عندما احس بتعب مفاجىء ، فاستأذن فى راحة قليلة وكانت الراحة الابدية .

وهكذا فقدنا طبيبا عالما استاذا من مجموعة النادرين ، هو الدكتور « جمال مجاهد » استاذ الامراض الباطنية بكلية طب قصر العينى .

موت بطل وشهرة خائن

● ● مات « عبد الفتاح عنايت » وفى قلبه احساس دفين بالغربة .. عاش سنوات عمره الطويلة يدفع ثمن وطنيته .. ولولا صغر سنه واشتراك شقيقه الاكبر فى مهمة اغتيال احد رموز الاستعمار البريطانى والحكم عليه بالاعدام ، لاعدموا ايضا « عبد الفتاح عنايت » واصبح واحدا من شهداء مصر الذين ضحوا بحياتهم من اجلها ، ولا نذكرهم للاسف الا قليلا .

قضى عشرين عاما كاملة فى السجن ، قبل ان تسمح له حكومة مصر « المستقلة » بان يرى النور ، ويخرج الى الحياة الطبيعية

عبد الفتاح عنايت

ولاشك ان « عبد الفتاح عنايت » لم يكن يفارق خياله مشهد اغتيال سردار الجيش المصرى فى السودان سير « لى ستاك » عام ١٩٢٤ ، فى شارع « قصر العينى » . كذلك لم يفارق خياله « نجيب الهلباوى » الذى بدأ حياته فى صفوف الوطنيين ، وانهاها « مخبرا » للانجليز ، فقد كان هو الذى اوقع برفاق « عنايت » ، ودفع بهم الى حبل المشنقة .

رحم الله « عنايت » .. ويصعب على نفسى ان اضيف : « وغفر الله للهلباوى »

كلهـــم .. أبنـــاء مصـــر

● ● كنت اتمنى لو ان مصر كلها احتفلت بذكرى وفاة الدكتور « محمود القاضى » فقد كان برلمانيا متمكنا ومناضلا صلبا وعاشقا لمصر .

لقد احتفلت احزاب المعارضة بالذكرى وحدها ، ودون ان يحس احد . ولم يكن يضير « الحزب الوطنى » ان يكرم الرجل ، وقد مات .. وان يشارك فى وضع تقاليد ديمقراطية حضارية فى بلد يحتاج بشدة الى مثل هذه التقاليد .. خصوصا فى هذه الايام الصعبة .

صـــوت .. « الكـــروان »

● ● عزيزى فهمى عمر : نريد ان تسمع كروان الاذاعة الراحل « محمد فتحى » ليس فقط من باب الوفاء للرواد ، وانما من باب المحافظة على تاريخنا . نرجوك أن ترجو شباب الاذاعيين ان يعدوا برنامجا شاملا عن « الكروان » وظروف نشأة الاذاعة برجالها الاوائل وما احاط بها من احداث وطنية .. ولتكن المناسبة ذكرى اربعين « محمد فتحى » . اننى قد اغفر للاذاعيين الجدد تكاسلهم لانهم لا يعرفون .. ولكننى لا اغفر للعزيز العجوز مدير الاذاعة ، فهو يعرف اقدار الناس ..

المرأة تتحدى

سنستعد للانتخابات !

حتى لو ألغوا المقاعد المخصصة للمرأة

الغاء تخصيص ٣٠ مقعدا للمرأة بمجلس الشعب هو احد التعديلات المقترحة الان لقانون مجلس الشعب .. اين تقف المرأة من هذا التعديل .. هل مع الالغاء .. ام مع الابقاء ؟!

● ● تقول ثريا عبد الحميد لبنة عضو مجلس الشعب عن مصر الجديدة (مقعد المرأة) .

انا مع الالغاء .. فدستورنا ساوى فى الحقوق بين الرجل والمرأة .. وهذه الميزة عندما اعطيت للمرأة كان المبرر هو الظروف الاجتماعية التى كانت تجعل المرأة تحجم عن ترشيح نفسها وتتخوف من المعارك الانتخابية .. ولكن بعد المرحلة الطويلة التى مارست فيها المرأة العمل السياسى والشعبى والنقابى واستطاعت ان تثبت جدارتها وكفاءتها .. اصبحت هذه الميزة غير ذات موضوع وحتى نعطى للمرأة وضعها الطبيعى لكى لايدعى الرجال ان المجتمع يعامل المرأة معاملة خاصة .

والدليل على ذلك ان اكثر المدافعين عن قانون الاحوال الشخصية عند مناقشته فى مجلس الشعب كانوا من الرجال وليس من النساء .

● قلت:ولكن انت منتخبة على اساس تخصيص مقعد المرأة ؟!

– قالت : ولكن نجحت فى دورتين سابقتين قبل تخصيص مقاعد للمرأة .

● لكن الغاء هذا التخصيص قد يؤثر على عدد الناجحات فى مجلس الشعب ؟!

– قالت : ليس المهم الكم ولكن الكيف اى ان يكون وجود المرأة مؤثرا او فعالا وهى تمثل الدائرة فى المجلس ولاتمثل الجنس .

عواطف والى

د . فاطمة خفاجى

النساء لم يفعلن شيئا

وتقول عواطف والى نائبة رئيس لجنة المرأة بحزب الوفد :

ان كشف حساب عضوات مجلس الشعب الـ ٣٤ يقول انهن لم يفعلن شيئا خلال هذه الدورة .

كان لابد ان تقوم العضوات بأهم عمل فى السنوات الماضية وهو تجميع الاصوات النسائية والتوعية السياسية من اجل التصويت فى الانتخابات وهذا لم يحدث .

والاحصائيات تقول انه مازال لدينا ١٠ ملايين صوت رجال مقابل ٣ ملايين و٨٠٠ الف صوت نسائى فقط .

ولو ان القيادات السياسية النسائية قامت بجهد بسيط فى دوائرها لما حدث هذا .

وقد دعونا القيادات النسائية بالاحزاب لاجتماع لبحث دور المرأة وتوحيد جهودها وحضرت ممثلات لكل الاحزاب ماعدا الحزب الوطنى فلم يحضر منه احد .

وفى امريكا مثلا تعتبر المرأة من القوى الهامة الضاغطة فى الانتخابات ورئيس الجمهورية نفسه يولى القوة النسائية اهتمامه الاول ويطلب تأييد اتحاد النقابات قبل ترشيحه وهذا الاتحاد يجمع كل القوى النسائية فى جميع الولايات بامريكا وله فروع فى كل الولايات تقوم بالتوعية السياسية لصالح المرشح الذى يشعرن انه سيخدم وطنه ويخدم قضية المرأة .

ولابد ان تستفيد المرأة المصرية من تجارب المرأة فى الدول الاخرى وكيف استطاعت ان تصبح قوة ضاغطة بان تعمل كل سيدة متعلمة داخل موقعها وان تقوم استاذة الجامعة مثلا بتجميع الطالبات وتوعيتهن سياسيا حتى يصبحن ناخبات وان تقوم القيادات النسائية فى المصانع بنفس الدور مع العاملات .

وفى المحليات هناك دور كل من الطبيبة والمدرسة لكى تصبح مركز اشعاع وتوعية لمن حولها .

حجة باطلة

وتقول الدكتورة فاطمة خفاجى مستشار المرأة باليونسيف : ان الحجة القائلة بان المرأة نالت جميع حقوقها ولاداعى لتميزها باطلة فقد نالت كل حقوقها حقا لكن الظروف الاجتماعية والاقتصادية تمنعها من ممارسة حقوقها السياسية ومن الخطأ ان نرفع عنها التمييز قبل ان نحسن ظروفها الاقتصادية والاجتماعية التى تسمح لها بممارسة حقوقها السياسية .

فمازال على عاتق المرأة بجانب العمل خارج المنزل تنشئة اطفالها ومازالت الخدمات الخاصة بمساعدة المرأة او الخدمات الموجهة للطفولة قاصرة فبقاء التمييز مهم الى ان تتحسن ظروف المرأة الاجتماعية والاقتصادية .

وفى رايى ان هذه ضربة موجهة للمرأة بعد ضربة المطالبة بعودتها للبيت .. والا فلماذا ارفع التمييز الخاص بتخصيص مقاعد للمرأة وعدم رفع نفس التمييز الذى منح للعمال والفلاحين.اذا كان لابد من رفع التمييز فأرى رفع التمييز عن كل الفئات .

هذه ثقة فى المرأة

تقول الدكتورة فرخندة حسن عضو مجلس الشورى :

نحن نبحث عن صيغة تتيح للمرأة المشاركة فى الحياة السياسية بصورة فعالة .. وفى تصورى انه فى الفترة الماضية منذ حوالى ٨ سنوات اكتسبت المرأة ثقة المجتمع فى ممارستها الانتخابية مثل الرجل .. والجهد الذى امامها هو اقناع الحزب الذى تنتمى اليه بنشاطها وكفاءتها وبهذا تضمن ترشيح الحزب لها .





د . فرخندة حسن

وفى تصورى ان الغاء المقاعد المخصصة للمرأة ليس انتقاصا من قدر المرأة بقدر ماهو اعتراف وثقة فى قدراتها السياسية وعلى المرأة ان تثبت ذلك .

لكن لى وجهة نظر من ناحية مشروع القانون وهى ان الجزئية التى عليها شبهة دستورية وهى تخصيص مقعد.هذه الجزئية اخذت واستخدمت لمنح المستقلين فرصة المشاركة فكيف؟وهذا هو السؤال الذى لم اجد اجابة عليه الى الان .

اين كانوا

وتقول دكتورة نبيلة الابراشى عضو مجلس الشورى : لماذا لم يشعر اعضاء مجلس الشعب خلال دورتين ٧٩و٨٤ ان تخصيص مقاعد للمرأة امر غير دستورى او لماذا وافقوا عليه قبل ذلك ويعترضون عليه الان ..



ثريا لبنه

ومع هذا فقد مرت ٣٠ سنة منذ اول انتخابات اشتركت فيها المرأة عام ١٩٥٦ وعلى المرأة ان تتخلى عن سلبيتها وان تقيد نفسها فى جداول الانتخابات . وقد لاحظت من خلال تحركى ان المرأة فى الريف من السهل ان تقيد نفسها بعكس الفتاة المتعلمة .

ثم اهمس فى اذن المرأة .. ان كثيرات نجحن بدون اعتماد على تخصيص مقعد للمرأة مثل نوال عامر ، وفايدة كامل والفت كامل وعلى المرأة الان ان تعمل بجدية وان تقوم بعمل كوادر وصف اول وصف ثانى استعدادا للمعركة الانتخابية القادمة .

الكلمات المتقاطعة

أفقيـــا :

١ – زعيم المتمردين فى السودان – متشابهان – متشابهان – من الزواحف

٢ – متشابهان – تجدها فى الجبيلى – متشابهان – متشابهان – عاصمة افريقية – منتدى شعبى .

٣ – من الاجناس – لفظ – فيلسوف مصرى معاصر – اتجه .

٤ – ممثل كوميدى عالمى راحل – خير – نهر سويسرى – اجيب .

٥ – آنية فخارية – ممثل مصرى – طائر لا يطير .

٦ – عاصمة اوروبية – يعلل – اجاب – متشابهان .

٧ – بعد – متشابهان – اله الشعر .

٨ – عاصمة اوروبية – مدينة باكستانيه – كاتب صحفى مشهور .

٩ – ثلثا عيب – ليما (مبعثرة) – البيوت – لاعب المانى معتزل – من الاقارب (معكوسة) .

١٠ – مماليك (معكوسة) – عقل – من الاقمشة – حب – قد .

١١ – نوم – من الصحابة الاول – من الطائرات .

١٢ – بواسطتى – احدى ثنائى اجرامى سكندرى – محافظة مصرية – متشابهان – متشابهان .

١٣ – اسم نهر فى جنوب السودان – رئيس عربى .

١٤ – ارقص (معكوسة) – كثيرة الانجاب – متشابهة – لاعب بولندى – ميناء سورى .

١٥ – من ادوات النجار – غنى (معكوسة) .

١٦ – وقع الاقدام – تجدها فى بيلون – عكس كيفى – اقدم خدعة عسكرية .

١٧ – من احياء الاسكندرية – سورة قرآنية – والد (معكوسة) .

١٨ – لغة هندية (معكوسة) – نوع من الصوف – من الوالدين – كلام تافه (معكوسة) – ثلثا ميل .

١٩ – علل (معكوسة) – متشابهان – عاصمة اسيوية – متشابهان – محافظة مصرية .

٢٠ – رئيس فرنسى سابق – متشابهان – تول (مبعثرة) .

٢١ – ملك مصرى قديم (معكوسة) – صداق (معكوسة) – بطل الف ليلة – دخل .

٢٢ – محظور (معكوسة) – كمال – حيوان بحرى .

٢٣ – برر (معكوسة) – سلاح – للتحذير – مدينة ايرانية – شهر قبطى .

٢٤ – لقب جزائرى (معكوسة) – انثى الحمار – يعلل – من الانبياء .

٢٥ – من منسوجات الزينة – جاسوس – ينساق .

رأسيـــا :

١ – رئيس فرنسى راحل – للتعسير – من رواد التحليل النفسى (معكوسة) – مطربة عربية .

٢ – متشابهة – رواية لنجيب محفوظ – عصارة – مصاص الدماء .

٣ – ابقى – ميناء ليبى – تجدها فى رويل – تكرر .

٤ – متشابهان – من الكواكب – دولة افريقية – يصف .

٥ – اشجق (معكوسة) – مطر غزير – مملكة بلقيس – من الاشكال المسرحية

٦ – من الخضروات (معكوسة) – روائى مصرى معاصر – فقد الحياة .

٧ – من الوالدين – يقبل – متشابهة – قفاز .

٨ – يحمل (معكوسة) – رمز رياضى – روائى ايطالى راحل – للتعريف .

٩ – سياسى فرنسى معاصر – من الالوان – موقعة فرنسية مشهورة (معكوسة) – من اجلنا (معكوسة) .

١٠ – بحار (مبعثرة) – ثلثا راح – متشابهة – نمقت .

١١ – الرسول – الود – لقب يطلق على من سجل ثلاثة اهداف (معكوسة) .

١٢ – هضبة مشهورة فى فلسطين – تمرينات – متشابهان – مصيف لبنانى (معكوسة) .

١٣ – نؤسس – شيوى (مبعثرة) – ربوة (معكوسة) – متشابهان – ثلثا قاو – عملة المانية .

١٤ – افسد – اعلام – مطرب مصرى .

١٥ – المشرب – جاء – لقياس المساحات

١٦ – اغنية لعبد الحليم – زعيم صينى راحل – نبات عطرى – حرف جر .

١٧ – عكس دينى – زيادة – احسم – اوبرا لفيردى .

١٨ – متشابهان – من العناصر – جزيرة اندونيسية – مدينة سورية (معكوسة) .

١٩ – من رفاق سعد زغلول – ارب (معكوسة) – شهر ميلادى (معكوسة) – من الحرفيين .

٢٠ – ضرورى للزراعة – ملفوف (معكوسة) – لباس راس – متشابهة – يجمل .

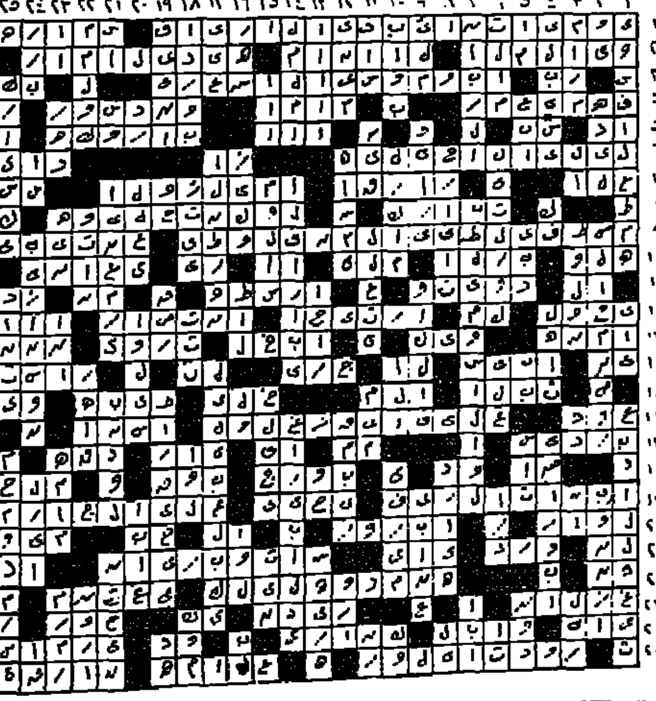
٢١ – غاز خامل – من الاسماك – مؤذن الرسول – من الاسماء الحسنى .

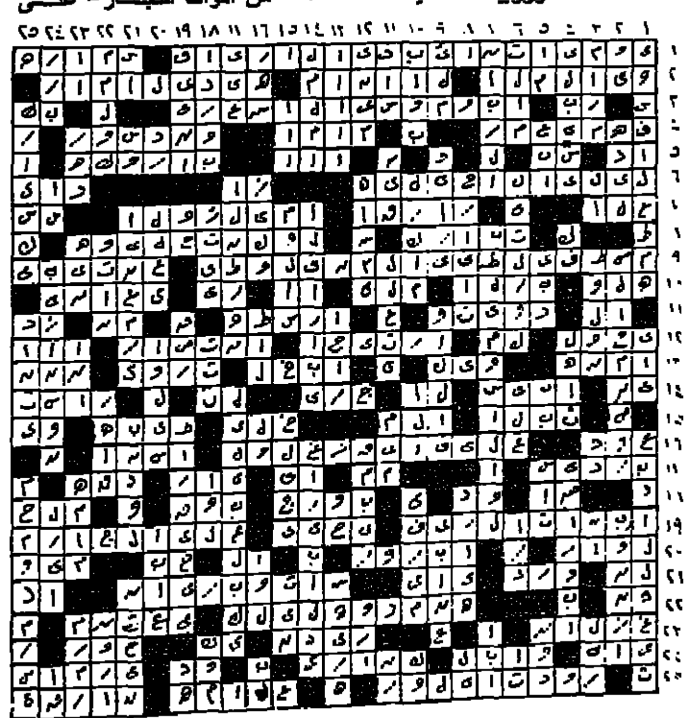
٢٢ – رئيس وزراء مصرى راحل – سورة قرآنية – فى البيضة – للنداء .

٢٣ – منه كل شىء حى (معكوسة) – روائى روسى راحل (معكوسة) – ميناء فرنسى – مؤلف مسرحى اغريقى قديم .

٢٤ – اضخم الاوتار – ثلثا نور – نهمس – الشك (معكوسة) .

٢٥ – للعين – سلام – دولة اسيوية – خاطر .





حل مسابقة الأسبوع الماضى

أنت والنجوم

الحمل : انباء سارة تستمع اليها قريبا ..

الثور : احوالك تتحسن ..

السرطان : مأساة تنتهى اليوم ..

الاسد : أموال .. فى الطريق اليك ..

العذراء : مشكلة تؤرقك .. تحل ..

الميزان : تجربة عاطفية .. تكلل بالنجاح ..

العقرب : ابحث عن نفسك من جديد ..

الجدى : صحتك تتحسن هذا الاسبوع ..

الحوت : التعداد التام .. او الموت الزؤام ..

٦ شهور أرباحا وعلاوة ١٠٠٪ لـ ٨ آلاف عامل باربع شركات اسكان

كتب - احمد غريب :

تقرر صرف العلاوة الدورية بنسبة ١٠٠٪ لـ ٨ آلاف و١١٦ عاملا بـ ٤ شركات للاسكان والتعمير وهى مصر الجديدة للاسكان وتضم ٦٤٠٠ عامل ومدينة نصر للاسكان ٧٥٠ عاملا والمعادى للتنمية ٥٣٧ عاملا والنصر للاسكان والتعمير ٤٢٩ عاملا ..

عقدت امس الجمعيات العمومية لهذه الشركات برئاسة اللواء يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة لاعتماد الميزانيات ووضع الخطة المستقبلية للعمل .

حققت هذه الشركات ارباحا قابلة للتوزيع بلغت ١٢ مليونا و ٧٩ ألف جنيه ..

وتؤكد المؤشرات ان الارباح لن تقل عن ١٨٠ يوما للعاملين فى هذه الشركات الاربع .

مندوبون للرئيس لحضور احتفالات أعياد الميلاد بالكنائس

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك سعيد كمال زاده امين رئاسة الجمهورية الى كنيسة الاقباط بالفجالة لحضور احتفالات أعياد الميلاد وشريف مجدى أمين رئاسة الجمهورية الى كنيسة الروم الكاثوليك بالفجالة ، والعميد جمال الشريف الى كنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر . والعميد عادل عويضه الى كنيسة السريان الارثوذكس بقنطرة غمره ، العميد احمد لطفى البيومى الى كنيسة البازليك بمصر الجديدة والعميد شهاب هابيل الى الكنيسة المارونية بالظاهر والعميد سمير حافظ عفيفى الى كنيسة سانت فاتيما بمصر الجديدة والعميد محمد يسرى قور الى كنيسة سان جوزيف بعابدين والعميد محسن وديع الى كنيسة السوريان الكاثوليك بالظاهر ونقل تهانى الرئيس .

١٥٠ طبيب عيون فى مؤتمر عائم بالنيل

يمضى ١٥٠ طبيبا لامراض العيون من مختلف دول العالم اسبوعا من ١٠ الى ١٧ يناير القادم فى أول مؤتمر عائم فى النيل يعقد على ظهر باخرة تتبع فنادق شيراتون ، لبحث جراحات الجسم الزجاجى للعين والشبكية .

يقضى الاطباء فترة المؤتمر على الباخرة ما بين القاهرة والاقصر واسوان ويرأس المؤتمر من الجانب المصرى د . وفيق حفنى رئيس اقسام الرمد بجامعة عين شمس

وزير التعليم يتحدث بقية (ص ٢)

□ هل تستطيع الحكومة والميزانية العاجزة ان تتحمل كل افكارك ؟!

● ● قال : سؤالك يقودنا الى نقطة مركزية . لماذا نتصور ان الحكومة يجب ان تتحمل كل شىء . ان النظام الجديد يجب ان تشارك الجهود الذاتية فى تنفيذه وتمويله . على المجتمع والافراد ان يدفعوا ثمن التقدم اذا ارادوا تجاوز التخلف .. او السقوط الى قاع العالم ..

□ قلت له : اذن ستلغى المجانية ؟!

● ● اجاب : انا لاافكر فى ذلك . المجانية يضمنها الدستور . ولكننى اتصور دورا كبيرا وحيويا للجهود الذاتية . مايجب ان اؤكده هنا هو ما انتهى اليه تفسير المنظمات الدولية .

ان حق التعليم من الحقوق الاساسية للانسان . يجب ان تشارك فى توفيره الدولة والمجتمع . انه كالحقوق السياسية التى ترعاها الدولة ويشارك المجتمع فى تنفيذها وتأكيدها ومراقبة الدولة فى هذا الشأن ..

ان الحقوق السياسية الأن تحت المراقبة الفعالة لعشرات الجمعيات الدولية والمنظمات الاهلية . كذلك حق التعليم يجب ان تنشأ لرعايته منظمات اهلية .. تراقب التنفيذ وتنظم الجهود الذاتية فى هذا الاطار ..

شروط الجامعة الاهلية

□ سألته : هل يعنى ذلك انك توافق على انشاء جامعة اهلية ؟!

● ● اجاب : نعم اوافق ولكن بشرط .. ان تسلم لنا الجامعة بكل تجهيزاتها وان نقوم نحن بادارتها وتوجيهها . ان التعليم فى تقديرى مرفق اساسى لايجب ان تتخلى عنه الدولة باى ثمن .. وتحت اى ظروف . هذا يتفق ايضا مع موقفى من التعليم الخاص الذى يجب ان يظل تحت الادارة والاشراف الفعال للوزارة .

ان مفهومى للجهود الذاتية يختلف تماما عن بعض المفاهيم الشائعة .. التى تتصور اقامة قطاع تعليمى مستقل باسم الجهود الذاتية ..

□ قلت له : ولكن هناك جامعات اجنبية بالفعل ومدارس لاتخضع للاشراف العملى للوزارة .. ومنها على سبيل المثال الجامعة الامريكية . ثم الجامعة الفرنسية التى يتردد الحديث حولها ..

● ● قال : لاحديث الآن عن جامعة فرنسية . اما مسألة الجامعة الامريكية فهى كيان ناشىء عن اتفاق سياسى وثقافى . هذا الاتفاق يسمح لي مثلا باقامة جامعة اومراكز دراسية مصرية داخل الولايات المتحدة . ثم ان دور الجامعة الامريكية محدد بامكاناتها .. وعدد طلابها .. مقابل القطاع المصرى الذى يضم نصف مليون طالب جامعى .. وملايين التلاميذ ..

وحدة التعليم

□ قلت له : ان الدراسات الحديثة تتحدث عن ضرورة وحدة النظام التعليمى فى البلد الواحد . ولدينا نحن اربعة نظم . نظام حكومى . وخاص . واجنبى .. واخيرا التعليم الازهرى .. كل هذه النظم تزرع التناقضات مقدما فى جسم المجتمع .

● ● اجاب : انا اختلف على هذا الاتجاه . التشعب ضرورى لمواجهة التشعب الاجتماعى . ان الوظائف الاجتماعية تتعدد وتتكاثر ذاتيا « كالبكتريا » .. وعلى النظام التعليمى ان يتفاعل مع التعدد والتكاثر . ولامانع فى تقديرى من بقاء النظم الاربعة مستقبلا .

□ هل يمكن ان نتقدم نحو المستقبل دون رعاية خاصة للمتفوقين كما تفعل الدول الاخرى ؟

● ● اجاب : رعاية المتفوقين امر ضرورى لتحقيق التنافس بين افراد المجتمع . ان هذه المسألة تشغلنى شخصيا بعد ان ضاعت مدرسة المتفوقين . لننى شخصيا نتاج عملى لرعاية التفوق فى المجتمع . تجربتى تؤكد ان المجتمع يجب ان يلتقط المتفوقين من ابنائه واصحاب القدرات وان يوفر لهم كل السبل لابراز واستثمار تفوقهم .. بدون ذلك نخسر الكثير .. نخسرهم ونخسر مستقبلنا .

□ قلت له : اشرت فى سياق حديثك عن قومية التعليم واصالته .. ولم تتحدث عنها كمبادىء فى نظام التعليم الجديد .. وماهو ترجمتك للاصالة ؟!

● ● اجاب : هذه نقطة مركزية اخرى .. وتحتاج الى حديث خاص ولكن دعنى اتحدث باختصار .. ان كل مجتمع له تميز خاص .. تميز تاريخى . ثقافى . ابداعى . صناعى . ونحن كمصريين نتميز بالاصالة التاريخية والثقافية فى مقابل ذلك انا متخلف صناعيا وتكنولوجيا ..

ان معادلة النظام الجديد يجب ان تحافظ على التميز التاريخى والثقافى .. تبرزه وتستثمره بلاحدود .. وتحاول فى الوقت نفسه عبور هوة التخلف الصناعى والتكنولوجى .

باختصار انا استطيع بتميزى الثقافى والتاريخى ان اقول للعالم : انا متقدم مثلكم تماما . انتم تتميزون بشىء وانا متميز بشىء اخر . واستطيع ايضا ان اتعامل مع العالم على قدم المساواه .

□ اخيرا .. سيادة الوزير .. مارأيك فى النشاط السياسى داخل الجامعة ؟!

● ● اجاب : انا مع النشاط السياسى .. بمعنى النشاط الجماهيرى والتطلع لافاق الحياة العامة . ولكننى ضد النشاط السياسى .. الحزبى !!

عـرب ... وأحباش

بقلم : د. فتحى عبد الفتاح

عشت وعايشت وكابدت عصر التجزئة والتمزق العربى ولكن لم أكن أتصور فى يوم من الايام أن الامور قد وصلت الى هذا الحد . وان الانتقال من بلد عربى الى بلد عربى اخر قد يستغرق عدة ايام هذا اذا اتيحت الفرصة أصلا ..

فأنت تسافر الى نيويورك وموسكو وطوكيو فى عدة ساعات ولكن رحلتى من بغداد العاصمة العراقية الى عدن عاصمة اليمن الجنوبى العربى استغرقت اربعة ايام ..

الامر ببساطة انه كان على ان احضر مهرجان المربد الشعرى فى العراق الذى حضره أكثر من ألف مثقف وشاعر وناقد فى العالم العربى . وكنت مرتبطا بعد ذلك بحضور مؤتمر لجان التضامن العربية فى عدن . وتوكلت على الله وسافرت الى بغداد لبضعة ايام وفى ذهنى ان أركب الطائرة من بغداد الى عدن ... مسألة بسيطة كما ترى أو هكذا حسبتها مثلما تعودت وتعود الجميع ممن تفرض مسؤلياتهم التنقل من بلد الى أخر ..

وفى اليوم الذى كان مقررا للسفر الى عدن فوجئت بأن ذلك مستحيل !! ولماذا ؟ لانه ليس هناك طيران مباشر بين بغداد وعدن . قلت : أمر محزن ان تكون لكل عاصمة عربية شركات طيرانها التى تجوب آفاق الدنيا من القطب الشمالى الى الجنوبى . ولكنها لاتتنقل بين كل عواصم العالم العربى .. فليكن هذا هو الواقع المر وعلى الانسان ان يتصرف فى اطار ما هو متاح وممكن . وسألت ان تنقلنى الطائرة من بغداد الى أى عاصمة عربية اخرى تصل طائراتها الى عدن . قالوا هذا ممكن من خلال جدة فى المملكة العربية السعودية أو الكويت .. ولابأس من ساعة أو اثنتين ترانزيت فى المطار بعدها انتقل الى عدن ..

قالوا هذا مستحيل .. لماذا ؟!

لان الكويت لاتعطى تاشيرات ترانزيت هذه الايام وخاصة بعد الحوادث الارهابية التى جرت فيها ..

ولكنى عربى ومسافر الى بلد عربى أخر وفى عمل يتعلق ببعث التضامن والاخوة العربية .. قالوا ولو !!

... الامر يحتاج الى طلب يقدم للسفارة الكويتية فى العراق ثم يدرس فى الكويت ثم يكون الرد بعد اسبوعين ..

ولكن المؤتمر سينعقد غدا . ولست اطلب اقامة فى الكويت ولكنى راكب ترانزيت لبضع ساعات اطير بعدها الى عدن .. ولو أقى !! هكذا كان الرد ..

قلت فالاجرب السفر من خلال جدة وخاصة ان الامر لن يحتاج سوى ساعات محدودة . وكانت الاجابة .. مستحيل !! ولماذا ؟.. لانك محتاج تأشيرة للسعودية ، والسعودية لاتعطى تأشيرة إلا لمن جاء لعمل محدد وبدعوة من كفيله السعودى ..

ولكنى لااريد العمل فى السعودية أو الاقامة ، فأنا كاتب مصرى معنى بالتضامن والوحدة العربية وذاهب الى مؤتمر فى اليمن فى هذا الشأن ... ولو أخى ...!!

ووجدت نفسى فى حيرة ، فلقد جربت ان انتقل من باريس ولندن وبرلين وكوبنهاجن كراكب ترانزيت وبدون أى تعقيدات ، ولكنى لااستطيع ان اسافر من بغداد العربية الى عدن العربية مرورا بالسعودية العربية والكويت العربية .. الله دركم أيها العرب ...!!

قلت لنفسى لم يعد للسيف منزع ، ولامجال والامر هكذا إلا العودة الى القاهرة ، ومن القاهرة الى عدن ..

وقد كان ولكن الامر أيضا لم يكن بهذه البساطة ..

حقيقة ركبت الطائرة من بغداد الى القاهرة ثم من القاهرة الى عدن .. ولكن بعد عبور ترانزيت فى الخرطوم وبقاء يوم فى أديس أبابا .. ومن حسن الحظ ، أو من سوء الحظ . أن أديس أبابا ليست عاصمة عربية ، ولكنها عاصمة الاحباش أو اثيوبيا باللغة المعاصرة . فلم يعترضوا على بقائى يوما فى عاصمتهم ، الجميلة وأعطونى التأشيرة فى المطار ...!!

وهكذا وبعد أربعة أيام من السفر والترحال وصلت الى عدن العربية . وتذكرت رحلة الامام مالك رحمه الله الى اليمن حين خرج من القاهرة مطلقا قولته المشهورة : « لابد من صنعا وان طال الزمن » .. كان ذلك منذ حوالى ألف عام . ولم يكن فى حاجة الى تأشيرات وفيزات . فلقد كان العالم العربى يومها خال من النزاعات

كان عالما عربيا بدون بترول ...!!

ولاأحسب ان الامام مالك قد استغرق فى رحلته الى اليمن براحلته أو ناقته بأكثر من الوقت الذى استغرقته رحلتى الى الجنوب اليمنى السعيد بالطائرة ..

وفى عدن تجمع حوالى أربعون مليون شخصية سياسية عربية يمثلون لجان التضامن فى أكثر من ١٣ بلدا عربيا ..

ودار الحوار خصبا مثمرا . متفجرا بعض الاحيان ولمدة يومين ..

عندما استطعت ان أعود الى القاهرة مباشرة من عدن استبشرت خيرا . وقلت لعلنا استطعنا أخيرا ان نحقق شيئا .. وهى خطوة على الطريق .. وان طال السفر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ميزانية شركة تنمية الصناعات الكيماوية "سيد"

أولى شركات قطاع الدواء إنتاجاً وبيعاً

اجتمعت الجمعية العمومية لشركة تنمية الصناعات الكيماوية "سيد" برئاسة السيد الاستاذ الدكتور / محمد راغب دويدار وزير الصحة الذى أناب السيد الدكتور / مدحت القطان رئيس هيئة الادوية لمناقشة الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٦/٦/٣٠ وعرض السيد الدكتور / أحمد حامد أحمد رئيس مجلس الإدارة الميزانية والحسابات الختامية التى نعرضها فيما يلى :

الميزانية فى ١٩٨٦/٦/٣٠

أصول ١٩٨٦ جنيه	بيان	١٩٨٥ جنيه	خصوم ١٩٨٦ جنيه	بيان	١٩٨٥ جنيه
١٩٤٢١٥٧١	أصول ثابتة .	١٧٢٤٧٩٩٠	١٥٢٥٢١٠٨	رأس المال .	١٢٤٣٥١٠٨
٢٣٦٤٥٤٣	مشروعات تحت التنفيذ	١٣٣٣١٤٣	٧٢٢١٧٩٢	الاحتياطيات .	٦٤٥٢٨٥٢
٣٠٠٠٤١٩٥	المخزون .	٢٥١٩٧١٥٢	٢٩٧٣٢٧٦١٠	مخصصات .	٢٥٠٦٣١١٠
٤٧٤٣٧٣٥	استثمارات مالية	٤٤٧٨٤٧٦	٣٤٥٤٠٨٣	قروض طويلة الأجل .	٣٥٠٩٥٠٠
٢٠٢٣١٠٣١	مدينون .	٢٠٢٦٩٣٤٧	—	بنوك دائنة .	١١٩٣٢٤٤
٤٣٨٢٩٠	حسابات مدينة مختلفة .	٣٩٦٣٨٦	٢٢٠٨٣١٧٤	دائنون .	١٨٩٩٧٣٤١
٤١٨٨٣٢٨	نقدية بالصندوق والبنوك .	١١٨٨٨٢٦	٣٦٤١٩٢٦	حسابات دائنة مختلفة .	٢٩٦٠١٦٥
٨١٣٩١٦٩٣		٧٠٦١١٣٢٠	٨١٣٩١٦٩٣		٧٠٦١١٣٢٠

حساب العمليات الجارية

عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٦/٦/٣٠

١٩٨٦ جنيه	بيان	١٩٨٥ جنيه	١٩٨٦ جنيه	بيان	١٩٨٥ جنيه
٦٤٨٥٦٠١٦	الاستخدامات	٦١١٥٦٨١٦	٦٨٣٠٨٢٨٣	إجمالى الإيرادات	٦٤١٨٤٧٩٥
٣٤٥٢٢٦٧	الفائض القابل للتوزيع	٣٠٢٧٩٧٩			
٦٨٣٠٨٢٨٣		٦٤١٨٤٧٩٥	٦٨٣٠٨٢٨٣		٦٤١٨٤٧٩٥

رئيس قطاع الشئون المالية / وعضو مجلس الإدارة
محاسب / فتحية بدران

رئيس مجلس الإدارة
د. / أحمد حامد أحمد

موجز تقرير مجلس الإدارة

فعلى ١٩٨٦ جنيه	مستهدف ١٩٨٦ جنيه	فعلى ١٩٨٥ جنيه	التغيير عن المستهدف: القيمة جنيه	التغيير عن المستهدف: النسبة ٪	التغيير عن عام ١٩٨٥: القيمة جنيه	التغيير عن عام ١٩٨٥: النسبة ٪	بيان
٦٤٦٥١٦٤١	٥٧٢٧٥٠٠٠	٥٩٢٤٩٢٠٨	٧٣٧٦٦٤١	١٢,٩	٥٤٠٢٤٣٣	٩,١	الإنتاج .
٦١٨٧٣٠٧١	٥٧٢٧٥٠٠٠	٥٧٨٣٢٢٩٦	٤٥٩٨٠٧١	٧,٤	٤٠٤٠٧٧٥	٧,-	المبيعات .
١١٦٩٦٣٧١	٩٥٠٠٠٠٠	٩٩٨٩٧١٥	٢١٩٦٣٧١	١٨,٧	١٧٠٦٦٥٦	١٧,١	الأجور .
٢٥٤١٥٨٨٤	—	٢٢٩٩٦٩٩١	—	—	٢٤١٨٨٩٣	١٠,٥	القيمة المضافة .
١٧٥٧٣	—	١٦٣٦٣			١٢١٠	٧,٤	إنتاجية العامل .

مصنع أسيوط

زاد انتاج مصنع أسيوط بمبلغ ١٥٩١٣٤٢ جنيه عام ١٩٨٦/٨٥ عن عام ١٩٨٥/٨٤ بنسبة قدرها ٢٦,٧ ٪ . وهو يمثل ١٧,٧ ٪ من إجمالى إنتاج الشركة .

أبحاث المستحضرات الجديدة

تم انتاج عدد ٦ مستحضرات جديدة بعضها بديل لأصناف مستوردة بالإضافة إلى عدد (١٦) مستحضر جديد تم تسجيلها .

تقرير مراقب الحسابات

من رأينا فى حدود المعلومات والإيضاحات التى أعطيت لنا . . .
أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالى الحقيقى للشركة فى ٣٠ يونيو ١٩٨٦
كما أن حساب العمليات الجارية يبين على الوجه الصحيح الفائض القابل للتوزيع عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ .

مراقب الحسابات
محاسب / بيلى ابراهيم بيلى

نائب مدير الإدارة
محاسب / محمد حافظ عبد ربه

وكيل أول الوزارة ومدير عام الإدارة
محاسب / محمد أنور عمايم



احلام بريئة فى القناة الثالثة

فى السابعة والنصف من مساء الاربعاء .. تبدأ سهرة رأس السنة فى القناة الثالثة والتى تمتد حتى العاشرة والنصف .. مضمون السهرة .. احلام وامنيات ورغبات مجموعة مختلفة من الاسرة والمهن والشخصيات .. مثل سائق قطار ـ طاقم طائرة .. كل منهما يقضى سهرة رأس السنة فى الطريق من بلد الى بلد .. بالاضافة الى لقاء مع قائد الاتوبيس النهرى .. فى رحلة خاصة الى القناطر الخيرية .. ومجموعة الجوالة فى احد معسكرات حلوان .. وحديث مع اول مجموعة من الفتيات يدخلن مجال القفز بالمظلات .. كا تستضيف السهرة اسرتان .. الاولى ريفية بسيطة والثانية اسرة متوسطة لباحث علمى وزوجته .. وكلاهما يتحدث عن احلامه وامنياته .. الشخصية العامة !

يتخلل البرنامج اغانى لمحمد منير ، ليلى نظمى ، على الحجار ، محمد الحلو ، منى عبد الغنى .. يشترك فى تقديم واخراج السهرة عشرة مذيعين ومخرجين واشرف على اعدادها مدحت زكى نائب رئيس القناة الثالثة .

احتفالات التليفزيون فى رأس السنة

فى مناسبة رأس السنة .. تقدم القناة الاولى ثلاثة برامج خاصة يوم الاربعاء .. البرنامج الاول فى السادسة والربع ويتضمن مختارات من احلى ما قدمته القناة الاولى خلال عام ١٩٨٦ من مسلسلات وتمثيليات وافلام وبرامج اخراج هانى حمدى ، وعقب نشرة التاسعة مساء .. تقدم البرامج الاخبارية بانوراما عن اهم الاحداث العالمية خلال العام اعداد سيد الزعبى ، سهير الشعراوى ، نوال مختار واخراج عبد الخالق عباس وزياد تفاحة .. وفى الساعة الحادية عشرة والربع تذاع سهرة رأس السنة تحت عنوان (للحب دعوة) يشترك فيها مجموعة كبيرة من الممثلين والمطربين والشخصيات الهامة واخراج يوسف حجى .. اما القناة الثانية فتذيع حلقة جديدة من مسلسل (هاواى ـ ٥) فى الثالثة والربع وفى الخامسة والنصف تذيع فيلم المغامرات الكوميدى سموكى واللص وفى التاسعة والنصف تذيع فيلم النشالة بطولة نيللى ومحمود ياسين وعند منتصف الليل تذيع سهرة منوعات اجنبية تتضمن اجمل الاغانى والاستعراضات لفرانك سيناترا ، جيما كيلى وفريد استير .

فن الباليه فى عام

فى السابعة والربع من مساء الجمعة بعد القادم .. فى القناة الثانية .. يستعرض برنامج فن الباليه .. مختارات من الباليهات التى اذاعها البرنامج .. طوال عام ١٩٨٦ مثل باليهات .. سندريلا ، كسارة البندق ، جيزيل ، بحيرة البجع ، بتروشكا ، بخيته ، ديانا ، كارمن .

البرنامج اعداد وتقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل .

حفل توزيع جوائز دورى الجامعات

مع احتفالات رأس السنة تذيع القناة الثانية حفل توزيع جوائز مسابقة دورى الجامعات والذى فازت فيه جامعة المنصورة بالمركز الاول وجامعة عين شمس بالمركز الثانى وجامعة الزقازيق بالمركز الثالث .. فاز اعضاء الفرق بشهادات استثمار وهدايا منتجات المصانع الحربية وشركات وزارة الصناعة كما قدمت وزارة السياحة رحلة الى جنوب سيناء كما اهدت وزارة الاوقاف مكتبة للجامعات الفائزة .. البرنامج لاخراج زينب اسماعيل .

اخر نجوم السهرة ..!!

يستضيف برنامج نجم وسهرة يوم الاثنين الدكتورة ماجى الحلوانى الاستاذ بكلية الاعلام بجامعة القاهرة .. البرنامج لاخراج نبيل النحراوى .

المحرر : هذه هى الحلقة الاخيرة من البرنامج .. بعد ان (شبع) تقدما طوال عامين كاملين .. والغريب انه توقف لحين اختيار ضيوف جدد على مستوى متميز .. فى الوقت الذى لم يعلن فيه من الذى كان يختار ضيوف البرنامج خلال الفترة الماضية .. علما بان البرنامج ليس له معد .. حتى يكون مسئولا ويمكن محاسبته .. كما أعلن جميع الاطراف فى القناة الاولى براءتهم من اختيار الضيوف !!

القناة الأولى

المخرج . سجد الدين خيرى
المذيعة : نجاة العسيلى
المحررة : اميرة عباس

- ١١,٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة : الرعد .
- ١١,٦٠ برنامج من اقوال الصحف ويعرض اهم ماتنشره الصحف اليومية
- ١١,١٦ برنامج المرأة (فى بيتنا مشكلة) ويتضمن ردودا على اسئلة المشاهدين وفتاة فى سن المراهقة عن كيفية التعامل مع الوالدين البرنامج تقديم محمديه عمر واخراج ليلى ابراهيم
- ١١,٢٧ برنامج الاطفال (سر الاختراع)
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١١,٥٥ موعد اذان الظهر
- ١١,٥٩ من اقوال الرسول ثم متابعة النشرة
- ١٢,٠٥ برنامج اكروبات اخراج اجلال الشوربجى
- ١٢,١٨ الحلقة العاشرة والاخيرة من المسلسل العربى « الرحلة ٨٣ » بطولة كمال الشناوى ليلى طاهر واخراج فتحى السبع
- ١,٠٦ برنامج الدين المعاملة وموضوع الحلقة الاسلام يدعو الى البشاشة والسماحة
- ١,١١ ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية :
المخرج : يوسف الشال
المذيعة : سعدية مصطفى ، نجاة العسيلى

- ٤,٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الشعراء
- ٤,٠٦ برنامج الاطفال (كانوا فى طفولتهم) وتتناول الحلقة مرحلة الطفولة والشباب المبكر فى حياة الاديب امين الخولى البرنامج اخراج صلاح عبد الدايم
- ٤,٢٥ برنامج الرياضية تقديم هشام رشاد اعداد يسرى مرزوق واخراج وفاء فاضل ويتضمن البرنامج الفقرات التالية افتتاح المؤتمر الاول للتربية الرياضية والمجتمع المصرى المعاصر والذى اقيم بكلية التربية الرياضية بابى قير بالاسكندرية وحضره وزير التعليم
- ٤,٤٣ برنامج الناس والسياحة تقديم فوزية محمد على واخراج عز الدين المنشاوى واعداد صلاح عطية والحلقة تتضمن تكملة حديث وزير السياحة عن عام السياحة فى مصر ١٩٨٧ ، وفقرة اخرى عن مهرجان الحصان العربى
- ٥,٠٠ اذان المغرب
- ٥,٠٥ من اقوال الرسول ثم متابعة برنامج الناس والسياحة
- ٥,١٠ برنامج شباب ٨٦ تقديم وفاء عبد القادر واخراج محمد بهاء والحلقة عن ندوة السكان وتنمية مجتمع المدرسة ومناقشات الشباب لهذا الموضوع
- ٥,٣١ برنامج المجلة الصحية
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ورسالة سلطنة عمان والعالم بين يديك
- ٦,٢٤ اذان العشاء
- ٦,٤٨ من اقوال الرسول ثم متابعة الفترة الاخبارية
- ٧,٣١ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى (المكتوب على الجبين) بطولة مجدى وهبه ، تحية كاريوكا ، وقصة توفيق الحكيم واخراج عادل صادق
- ٨,١٧ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبه الحفنى واخراج امال عزت البرنامج يقدم حلقة خاصة بمناسبة ذكرى الفنان فريد الاطرش تتضمن موسيقى فريد حبنى قد ماتقدر ، هلت ليالى ، احبابنا ياعين
- ٨,٥٤ برنامج حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩,٢١ برنامج العلم والايمان تقديم دكتور مصطفى محمود واخراج ابراهيم عكاشة
- ١٠,٣٧ السهرة مع مسرحية الوزير العاشق بطولة سميحة ايوب ، عبد الله غيث وحسين الشربينى ومحمد الشويحى واخراج فهمى الخولى تدور احداث المسرحية حول علاقة الوزير الشاعر « ابن زيدون » وحبيبته « ولادة بنت المستكفى » الذى شاع حبهما لدرجة ان الوزير يدبر مكيدة بين الخليفة وابن زيدون ليفوز هو بقلب ولادة .
- ١٢,٥٥ صحافة وانباء
- ١,٠٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة
- ١,١٥ السلام الوطنى – ختام

تسهر غدا مع موعد مع الزمان سهرة خاصة فى حياة وأشعار امير الشعراء احمد شوقى

احداث ٨٦ عالميا

فى التاسعة من مساء الاربعاء تقدم القناة الاولى اخر نشرة اخبار لهذا العام .. عقب النشرة يعرض برنامج عن اهم احداث عام ١٩٨٦ .. يتضمن البرنامج لقاءات الرئيس مبارك مع فئات الشعب ، وزياراته الخارجية واستقبالاته للرؤساء والملوك .. كما يتضمن عربيا العلاقات المصرية الاردنية ، انتخابات السودان ، احداث لبنان ، قطع العلاقات السورية البريطانية ، الغارة الامريكية على ليبيا ، صفقة الاسلحة الامريكة لايران ، افريقيا مشكلة الجفاف فى افريقيا ، ومؤتمرات القمة الافريقية وعدم الانحياز ووفاة رئيس موزمبيق ، انقلاب نيجيريا ، اعتزال نيريرى .. واسيويا جولة ريجان فى اسيا وجوربا تشوف فى الهند والتوتر بين كوريا الشمالية والجنوبية ونجاة راجيف غاندى من الاغتيال واحداث الفلبين .

ويعرض البرنامج لوفاة عدة شخصيات هامة منها صلاح جاهين ، الدكتور محمد انيس ، المخرج شادى عبد السلام ، ولامين الهنيدى ، نبيلة السيد ، والرسام جمال كامل .. واهم الانتصارات الرياضية وحصول مصر على ثلاثة كئوس افريقية فى كرة القدم والفوز ببطولة افريقيا فى المصارعة مع تغطية لاهم الاحداث الفنية مثل افتتاح المسرح القومى ومتحف المجوهرات ومهرجان القاهرة الدولى للسينما .

القناة الثالثة

- ٥,٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « يونس » تلاوة الشيخ محمد رفعت .
- ٥,٠٦ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٢ اصدقاء المعرفة .
- ٥,٣٢ نجوم على الطريق تقديم وفاء الشعراوى واخراج هاشم غالب .
- ٦,٠٧ ريبورتاج تقديم سحر جبريل واخراج اساق الكفراوى .
- ٦,١٢ حادث الاسبوع .
- ٦,٢٤ اذان العشاء .
- ٦,٣٦ ادوات الاستفهام اخراج خالد العشرى .
- ٧,٠١ غدا تقول الصحافة .
- ٧,١٨ حلوة يا بلدى .
- ٧,٢٨ برنامج تأهيل المعلم .
- ٧,٥٥ النشرة المحلية .
- ٨,٠٧ لكل عروسين تقديم عائشة البحراوى . واخراج عائشة عبد الفتاح .
- ٩,١٧ الفيلم العربى دنيا البنات . بطولة ماجدة – رشدى اباظة اخراج سعد عرفة .
- ١٠,٥١ القرآن الكريم ما تيسر من سورة طه تلاوة الشيخ طه الفشنى .
- ١١,٠٢ السلام الوطنى وختام .

القناة الثانية

المخرج : سمير سالم
المذيعة : ناهد سالم – فاطمة الكسباني

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القران الكريم تلاوة الشيخ عبد الحميد الباسوسى تفسير الشيخ محمد خاطر .. الموضوع يوم البعث والحساب .
- ٣,١٣ مذيعة عرض البرامج .
- ٣,١٥ الفيلم العربى حكاية العمر كله .. بطولة فاتن حمامة ، فريد الاطرش وليلى فوزى واحمد رمزى واخراج حلمى رفلة

وفى الفيلم يقع الفنان «فريد» مصابا بأزمة قلبية ولايجد بجانبه غير نادية وهى ابنة صديقه المتوفى .. ترعاه وتسهر على صحته ويشعر نحوها بعد ذلك بحب جارف .. فى نفس الوقت الذى يحضر فيه شقيقه «ممدوح» من الخارج ويتجدد حب الطفولة بينه وبين نادية وعندما يقرر فريد الاعتراف لها بحبه ، يجدها قد تركت المنزل مع ممدوح فى طريقهما الى اسوان للزواج .

- ٥,٠٠ اشارة لحلول موعد اذان المغرب ثم متابعة الفيلم .
- ٥,٠٤ اغنية كان على عينى لسوزان عطية .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج دعائم الاسلام تقديم دكتور احمد عمر هاشم الموضوع حول الاسلام واستقرار الحياة الزوجية .. الضيوف دكتور عبد الغنى الراجحى .. دكتور على مفيد فرغلى .. اخراج فوزى محمود .
- ٥,٥٧ برنامج المصارعة الحرة تقديم فريد حسن .. اخراج صبرى شاهين والمباراة من خمس جولات .
- ٦,٢٤ إشارة لحلول موعد اذان العشاء .
- ٦,٣٠ برنامج احلى الجديد اعداد سيد رجب .. تقديم مها مظهر واخراج عبد المنعم حافظ وفقرات البرنامج تتضمن الملحن حلمى امين واول تجربة له فى الغناء المنفرد

□ الفن الشعبى فى محافظة سوهاج مع الفنان صلاح الصعيدى

□ حديث للموسيقار حلمى بكر والمؤلف الموسيقى رفعت جرانه وتصوير جديد للسيمفونية العربية قيادة اوكسترا القاهرة السيمفونى .

□ فرقة البيبى شو اطفال دون التاسعة

□ موهبة غنائية جديدة وهى نادية عبد الوهاب

□ الغربة واللحن ومصر فى اغنية رحال لطاهر شمس الدين .

- ٧,١٦ قداس عيد القيامة للاقباط الكاثوليك ويتضمن الموكب ، الصلاة ، العظة ، التهنئة من مندوب الرئيس .
- ٨,٠٦ تقديم اغنية ماريا وتراتيل لشارل ازنافور .
- ٨,١٠ خمسة لصحتك ويقدم البرنامج حلقة عن الوقاية من الامراض المتوطنة والعلاج منها والضيف الدكتور احمد الحادى استاذ الامراض المتوطنة بطب الازهر والبرنامج اخراج مرزوق ابراهيم .
- ٨,١٢ النشرة الجوية .
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣١ المسلسل الاجنبى رجل غنى رجل فقير .
- ٩,٢٣ برنامج خمسة سياحة تقديم جاتيت فرج واخراج حسن الرزاز والحلقة عن متابعة اقوال الصحف العالمية عن مصر من الناحية السياحية .
- ٩,٣٧ برنامج اوسكار يعرض فيلم «البروفسيور الابله» تمثيل واخراج جيرى لويس بالاشتراك مع ستلا ستيفنس وفى الفيلم يقع مدرس كيمياء دميم الشكل وخجول فى حب احدى طالباته ولكنها لاتهتم به فيتوصل الى تركيبة كيميائية .. يتحول بمقتضاها الى شاب وسيم وتقع مفارقات كوميدية نتيجة هذا التحول

وهذا الفيلم هو رابع عمل سينمائى يخرجه جيرى لويس النجم الكوميدى الذى اشترك ايضا فى كتابة السيناريو ، ونال عنه جائزة احسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو الامريكيين .

- ١١,٢٧ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٥٢ القران الكريم ماتيسر من سورة الاسراء تلاوة الشيخ : على حجاج .
- ١١,٥٨ السلام الوطنى – ختام .

تسهر غدا مع الفيلم الامريكى تحقيق .. بطولة الك سومر .. وتدور احداثه حول اختفاء ماسات ثمينة فى مكان ما .

برامج التليفزيون للاسبوع القادم

صورة: ايف مونتان فى سهرة الاثنين

افلام اجنبية

● الجمعة ٩,٣٠ صباحا .. القناة الثانية .. مسرحية شكسبير MEAIURE FOR MEASURE

● الجمعة ٣,٠٠ القناة الثانية .. الفيلم اليابانى الامريكى .. الطيران من اسيا .. بطولة يول براينر وريتشارد ويدمارك ، شيرلى تايت ، جورج سكيرس .. وتقوم فكرة الفيلم على قيام مجموعة انتحارية بمهمة الانقاذ فى الباسفيك ..

● الجمعة ٩,٣٠ القناة الثانية فيلم التحقيق .. بطولة إلك سومر ، بيرجس ميرديث كنت سميث تدور احداث الفيلم حول اختفاء مجموعات من الماسات الثمينة وتتسرب بعض المعلومات تفيد ان المجموعة قد هربت واختفت فى النمسا .. وتبدأ عمليات البحث عنها ..

● الاحد ١٢,١٥ القناة الثانية .. فيلم ٤٠ طنا من المتاعب .. بطولة تونى كيرتس وسوزان بليشت .

الاثنين ٣,٣٥ القناة الثانية .. فيلم نشأة لطيفة .. بطولة دينا ديرين .. وفيه يصل مساعد الاستاذ للعمل فى معهد علمى .. ويستقبله فى المحطة بنات الاستاذ .. وتحدث المفاجأة غير المتوقعة .. عندما يحضر مساعد والدهن .. شاب وسيم .. وليس رجل عجوز ؟ !

● الاثنين ٩,٤٠ القناة الثانية .. الفيلم الفرنسى بوليس بيتون .. بطولة ايف منتان وسيمون سينوريه واخراج الان كورنو .

● الاربعاء ٥,٣٠ القناة الثانية .. فيلم سموكى واللص (الجزء الثانى) .. بطولة بيرت رينولدز ، سالى فيلد واخراج هال نيدهام .. انتاج ١٩٨٠ .

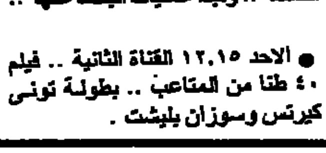
● الاربعاء .. تدور احداث الفيلم فى قالب كوميدى .. عندما يتم نقل صندوق كبير الحجم .. من فلوريدا الى دالاس ويتضح فى النهاية .. ان بداخل الصندوق .. فيل ..!!

أمير الشعراء فى سهرة الجمعة

فى العاشرة والنصف من مساء غد .. تذيع القناة الاولى سهرة خاصة .. عن امير الشعراء احمد شوقى .. يقدم فيها الشاعر مصطفى عبد الرحمن رؤيته الخاصة عن حياة امير الشعراء وفنه .. السهرة تحمل عنوان (موعد مع الزمان) .. ويجسدها سهير المرشدى ، محسنة توفيق ، رغدة ، سمير وحيد ، الطفل وسام حمدى ، فايزة كمال ، حنان سليمان ..



● الاربعاء ٩,٣٠ القناة الثانية .. فيلم النشالة بطولة نيللى ومحمود ياسين .



أفلام عربية

● الجمعة ٣,٠٠ القناة الاولى .. فيلم انتصار الشباب .. بطولة فريد الاطرش ، اسمهان واخراج احمد بدرخان .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم شاطئ الحب .. بطولة فريد الاطرش ، سميرة أحمد واخراج بركات .

● الاحد ٢,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم بشرة خير .. بطولة شادية ، كمال الشناوى ، اسماعيل ياسين .

فى ذكرى فريد الاطرش

فى مناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيل الفنان فريد الاطرش .. تقدم القناة الاولى ـ ٣ مساء الجمعة فيلم انتصار الشباب ، وفى سهرة الثلاثاء فيلم شاطىء الحب .

كما تقدم سهرة خاصة يوم الاحد .. تستضيف فيها المؤلف الموسيقى مدحت عاصم ، والمؤرخ محمود كامل والناقدة ايريس نظمى ، والفنانين حسين فهمى روحيه خالد ومها صبرى فى أحاديث عن فريد الاطرش موسيقاه وأفلامه .. وحياته الخاصة .. بالاضافة الى اذاعة أغنية اول همسة لاول مرة فى التليفزيون .

والجديد فى السهرة فهو عرض تسجيل يذاع لاول مرة ويجمع بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .. ورأيهما فيما يقال عن خلافاتهما الفنية والشخصية ولماذا لم يجمعهما عمل فنى واحد ؟ ! البرنامج اعداد واخراج سوسن عبد الفتاح ..

الاحداث العاصفة فى القناة الاولى

تذيع القناة الاولى فى الفترة الصباحية مسلسل .. وتوالت الاحداث عاصفة بعد انتهاء مسلسل الرحلة ٨٣ .. المسلسل بطولة سهير البابلى ، عبد الله غيث .. واخراج حسام الدين مصطفى ..

انابيب البوتاجاز فى المجلة الاقتصادية

فى الخامسة والنصف من مساء غد فى القناة الثانية يقدم برنامج المجلة الاقتصادية حلقة عن مشاكل انابيب البوتاجاز سواء فى انتاجها او توزيعها او تأمينها .. يستضيف البرنامج اللواء عمر عبد القادر الطوانسى مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة التموين والتجارة الداخلية .

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى « وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » .

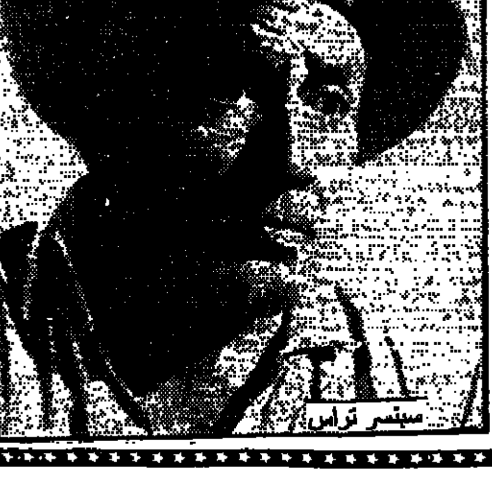
طيار التجارب يقع فى أسر الحب

للاسبوع الثانى على التوالى .. يعرض برنامج نادى السينما سهرة السبت فى القناة الاولى فيلما من بطولة النجم الامريكى .. كلارك جيبل .. كان نادى السينما قد عرض الاسبوع الماضى فيلم العودة الى الوطن وبعد غد يعرض فيلم طيار تجارب انتاج ١٩٣٨ .. ويشارك جيبل فى بطولة الفيلم .. سبنسر تراس ، بيرنالوى ، ليونيل بارى مور واخراج فكتور فيلمنج .. الذى اخرج لكلارك جيبل فى العام التالى مباشرة فيلم ذهب مع الريح ..

تدور قصة الفيلم حول اثنين يتصارعان من اجل كسب قلب امرأة فى اطار كوميدى ..

يستضيف البرنامج الناقد الدكتور رفيق الصبان .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .





سبنسر تراس

كسارة البندق فى فن الباليه

فى السابعة والربع من مساء غد .. يذيع برنامج فن الباليه فى القناة الثانية .. باليه كسارة البندق . اداء فرقة باليه اوبرا باريس .. مع تفسير مقارن بين اداء واخراج الفرقة الفرنسية .. واداء واخراج الفرقة الانجليزية لنفس الباليه .. والذى اذيع فى حلقة سابقة .

تورتة المارينج

بمناسبة أعياد رأس السنة .. يقدم برنامج ست البيت فى الحادية عشرة والربع من صباح الاحد .. طريقة عمل تورتة المارينج ..

البرامج التعليمية

● الجمعة ٨,٠٠ صباحا .. القناة الثانية تعليم زراعى (الدورة الزراعية) ومواد اجتماعية وعلوم (الحديد والنحاس) للابتدائية .. والفيلم الفرنسى مريض الوهم ..

● السبت ٥,٠٠ القناة الاولى لغة عربية (مراجعة) وطبيعة (الارمنجيز) للثانوية العامة وفى السابعة مساء فى القناة الثانية لغة عربية (عمرو بن العاص) للاعدادية وتعليم زراعى (مقارنة الحشائش) .

● الاحد ٥,٠٠ القناة الاولى لغة انجليزية وكيمياء (النظائر واستخداماتها) للثانوية العامة وفى السابعة مساء فى القناة الثانية لغة انجليزية للاعدادية وتعليم تجارى .

● الاثنين ٥,٠٠ القناة الاولى مواد اجتماعية (الظواهر المناخية فى الوطن العربى) رياضيات (الدالة الحقيقية) للثانوية العامة وفى السابعة مساء فى القناة الثانية علوم (التأثير الحرارى للتيار الكهربائى) للاعدادية وتعليم صناعى (هندسة الكترونات) .

● الثلاثاء ٥,٠٠ القناة الاولى فلسفة (افلاطون) وتاريخ طبيعى (الوراثة) للثانوية العامة وفى السابعة مساء فى القناة الثانية جبر للاعدادية وتعليم تجارى (الدفعات المتساوية) .

● الاربعاء ٥,٠٠ القناة الاولى لغة فرنسية ورياضيات للثانوية العامة وفى السابعة مساء فى القناة الثانية مواد اجتماعية (تربية قومية – القضية الفلسطينية) للاعدادية وتعليم صناعى (حساب الزمن) .



الفن
يقدمه احمد ماهر

الموسيقار عبد الوهاب يتحدث عن السينما والمسرح

جمهور الفيلم "مل" سينما المخدرات

يعتبر الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ابرز نجم سينمائى فى العصر الذهبى للافلام الغنائية فى الثلاثينيات والاربعينيات ورغم انه ابتعد عن مجال التمثيل الا ان ارتباطه بالسينما كمنتج وموزع لا يزال من خلال (صوت الفن) التى يشترك فيها مع مدير التصوير وحيد فريد والراحل عبد الحليم حافظ .. ولذلك فان رأى الموسيقار الكبير فى ازمة السينما الحالية له اهمية كبيرة ويحتاج لتفهم وفهم من السينمائيين والغنائيين على حد سواء .

ومادام الموسيقار قد وافق على الحديث عن الفنون الاخرى غير الموسيقى والاغنية كان لابد ان يتناول الحوار ايضا الجمهور بين مسرح القطاع الخاص ومسرح القطاع العام ..

لا تظلموا الحرفيين .. لأنهم يقبلون على الفن الجيد أيضا

التكرار والمخدرات

● ● عن الاسباب الحقيقية لازمة السينما يقول الموسيقار :

جمهور الفيلم عندنا بصراحة مل مشاهدة سينما الموضوع الواحد فاغلب الافلام المنتجة فى الفترة الاخيرة تدور كلها حول الحشيش والمخدرات بصورة شبه (زنكوغرافية) لا يختلف فيها الا المكرر .. والدليل على ان (التكرار) من ابرز اسباب الازمة ان هناك افلاما ليس بها ابطال مشهورون تحقق ايرادا وجماهيرية لان موضوعها يخرج عن نطاق (التكرار الممل) ومبذول فيها جهد وعناية اكثر من افلام النجوم .. وهذا يؤكد ان جمهورنا لا يذهب للسينما الا لمشاهدة الفن المخدوم ..

افلام فى العلب

ويضيف الموسيقار :

ان دور العرض السينمائى ايضا تأتى فى المركز الثانى للازمة .. عددها الحالى لا يكفى لكمية الانتاج فى كل موسم مما يترتب عليه انتظار المنتج لدوره لشهور وقد يمتد هذا الانتظار لسنوات والامثلة موجودة .. وهذا يعنى ان هناك رأسمالا معطلا حتى يحين دور عرض الفيلم المنتج وغالبا ما يؤدى ذلك الى التقاعس عن الابداع .. حيث يتحول المنتجون والموزعون عن الانتاج الى البحث عن الاساليب والطرق التى تمكنهم من عرض افلامهم بدلا من نومها العميق فى العلب .

اجرى الحوار
صلاح درويش

لا تظلموا الحرفيين

● ● وعن اسباب الازمة التى يخفى وراءها بعض المنتجين مسئولياتهم عن هبوط مستوى الفيلم قول بعضهم ان جمهور الحرفيين الذى يسيطر منذ فترة على دور السينما كمشاهد له دخل كبير فى هذه الازمة لانصرافه عن الانتاج الجيد وانا اقول لهؤلاء ان الحرفيين لهم مشاعر واحاسيس تؤهلهم للاقبال على الفن الجيد الهادف الذى يرفه عنهم فى نفس الوقت مثل باقى الفئات الاخرى لان المزاج المصرى يتفق فيه الصغير والكبير من حيث فهم الشىء الجيد .. والدليل اننا (ايام زمان) عندما كنا ننتج افلاما او اغانى كنت ترى رجل الشارع ورجل الصفوة يقبلان على العمل بنفس الاحساس والشعور فردد الجميع اغنيات الشك يحيى الغرام .. الجندول .. جارة الوادى .. غلبت اصالح فى روحى..

التصوير فى الشقق

ويؤكد الموسيقار ان هروب غالبية المنتجين لتصوير افلامهم فى الشقق والبيوت والفيلات افقد انتاجهم ميزة كبيرة كان يتمتع بها الفيلم المصرى (ايام زمان) لان الديكور الذى يقام فى الاستديو يعطى للنجم او الممثل حرية الحركة الطبيعية. ولا يعنى ارتفاع اجور الاستديوهات ان يتجه المنتجون الى الشقق والبيوت مما يحبس العاملين فى الفيلم فى دائرة ضيقة ..

واذكر على سبيل المثال نموذجا من افلام (زمان) فعندما كنا نصور (غزل البنات) اقمنا فى الاستديو قصرا وسلالم ضخمة تحاكى سلالم الرخام فى القصور الحقيقية ورغم التكاليف الضخمة لهذا الديكور لم يستغرق عرض المشهد الذى صور به على الشاشة سوى اقل من دقيقة عندما تظهر ليلى مراد وهى تبحث عن الاسورة المتهم فيها الفنان الكبير نجيب الريحانى الموجود فى الصالون واعتقد ان سخاء وغنى هذا المشهد فى حد ذاته يعطى راحة نفسية للمتفرج وحرية حركة للممثل .

الحـــل

ويقترح الفنان الكبير محمد عبد الوهاب على المنتجين والمسئولين عن قطاع الاستديوهات عقد مؤتمر عام يحضره الممثلون ايضا للاتفاق على كل ماينهض بالفيلم وايجاد الحلول بدءا من الفكرة الى دور العرض والعمل على سهولة الانتاج داخل الاستديوهات من اجل فن رفيع يرضى كل الاذواق .

المسرح الخاص فنان

● ● وعن المسرح يقول الموسيقار :

بصراحة القطاع الخاص فى المسرح يتوخى الفن لانه اذا لم يقدم فنا كبيرا لن يعوض المال الذى دفعه فى الانتاج ولذلك تتزاحم الجماهير على غالبية فرق هذا القطاع .. اما فرق الدولة فاغلبها - ولا اقول كلها - تسيطر عليها سمة الموظف الذى لا يعبأ بأى شىء الا الروتينيات .

ومشكلة الكاسيت

● ● وعن كاسيت الاغانى يقول الموسيقار : الازمة فى هذا المجال تنحصر فى ان كمية انتاج المستوى الرفيع المطروحة فى الاسواق اقل بكثير من المطروح لاشرطة الاغانى الحقيقية وبالتالى من واجب الدولة ان تحتضن اللون الذى لا يعرض بهدف التجارة حتى تتساوى النوعيات من الفن الرفيع والخفيف .. والدليل ان فرنسا تدعم الاوبرا وتنفق عليها وكذلك الاوبرا كوميك والقاعات الموسيقية العليا فى مواجهة الاغانى الساخرة الموجودة فى الاسواق وبالتالى تتيح للجمهور ان يسمع الفن المرتفع وبالتالى سيبقى الفن الرفيع ويذهب (الغث) والهابط من الفن .

مسرح الدولة تسيطر عليه روح الموظفين

التليفزيـــون ١٩٨٦

□ بدأ التليفزيون عام ١٩٨٦ بداية ساخنة من خلال جلسة كاملة نقلها من مجلس الشعب تضمنت هجـــوم المعارضة على الجهـــاز نفسه اى التليفزيون ورد وزير الاعلام وكان من المتوقع ان تستمر حرارة البرامج الاخبارية والسياسية على نفس النهج طوال العام لكنها على العموم وصلت الى اعلى مستوياتها فى تغطية احداث الشغب فى فبراير الماضى حيث تابعت كاميرات التليفزيون ماحدث بسرعة وحيوية ولياقة .

ثم قدم التليفزيون فى يونيو خدمته الهامة للمشاهد المصرى والتى وضعته على قدم المساواة مع المشاهد فى العالم من خلال نقل مباريات كأس العالم لكرة القدم مباشرة من المكسيك بالاقمار الصناعية .

واخيرا فان هذا النجاح فى تغطية احداث هامة يقابله فشل فى تغطية احداث اخرى مثل موضوع الدعم وكل ما يتعلق بالاقتصاد المصرى .

ومـن البرامـج الجديـــدة قدم التليفزيـون (دورى الجامعـــات) و(سهرة مصرية) كبرامج تضيف الى الشاشة الصغيرة بعض ما تفتقـــده بالاضافة إلى استمرار برامج اخرى فى القيام بدورها بجدية وجاذبية مثل (تكنولوجيـــا) و(عصر العلـــم) لموضوعيتهما و(الامسية الثقافية) و(تياترو) و(جولة الفنون) لرصدهم الى حد كبير احداث الادب والمسرح والفن التشكيلى و(يوميات مهرجان القاهرة العاشر) لتغطيته الجيدة الامينة للمهرجان وهو امر غريب لان السينما نفسها تفتقد برنامجا ثابتا يغطيها على نفس المستوى .

تميزت ايضا (مجلة المرأة) فيما يتعلق بتغطيتها خارج القاهرة فى محافظات مصر لكن افضل فقراتها شبه ميته لعرضها صباحا فقط .

ومن برامج الاطفال تميزت برامج (السندباد الصغير) و(مجلة الجيل الجديد) و(زهور وانغام) و(الاتيليه) بمحاولة كسر حصار المادة الاجنبية المكتسحـة كمـا اصبحـت (نشرة الاطفال) اكثر جاذبية للكبار .

ومن بين ٣٧ مسلسلا عربيا جديدا عرضتها الشاشة الصغيرة تميزت ؛ مسلسلات من انتاج التليفزيون هى (ابو العلا البشرى) و(الحب واشياء اخرى) و(القاهـــرة ٨٠) و(ازواج ولكن) .

ماجدة موريس

... هل يشترك عادل امام ودريد لحام فى عمـل فـنى للعـام الجديـد

دريد لحام

وافق عادل امام على العرض الذى تقدم به الفنان السورى دريد لحام والذى يقضى باشتراكهما معا فى عمل فنى مسرحى او سينمائى يكتب قصته بهجت قمر ويعد له السيناريو والحوار محمد الماغوط الكاتب السورى ومؤلف فيلم (التقرير) الذى عرض فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى العاشر ..

وكان دريد قد زار عادل امام فى مسرح الفنانين المتحدين وشاهد (الواد سيد الشغال) .. وفى غرفة عادل امام كان الاتفاق على المشروع الفنى الجديد .. مما يذكر ان مثل هذا المشروع تردد ايضا فى مهرجان العام الماضى ولم ينفذ منه شىء .

عادل امام

«البـــدروم» .. بدلا من امـــى دفعـــت الثمــــن

وافقت رقابة المصنفات الفنية على تغيير اسم فيلم «امى دفعت الثمن» الى «البدروم» بعد مطابقة النص والاحداث السابق التصريح بها للاسم الاول .. الفيلم اخراج عاطف الطيب وبطولـة سهيـر رمـزى وممدوح عبد العليم وعلا رامـى وحسن حسنى ونعيمـة الصغيـر والممثل اللبنانى زياد مكوك ..

يشترك فى البطولة ايضا الفنان المسرحى جلال الشرقاوى منتج الفيلم .

كلام فى الفن

■ ■ فيلم « الطاحونة » الجزائرى ظلم فى القاهرة ولم ينل ما يستحقه من استقبال وتقدير .. وهو من افضل الافلام التى انتجتها الجزائر اخيرا . فهو فيلم سياسى بالدرجة الاولى . يتحدث عن القهر وغربة الحكام عن المحكومين . وسيطرة الشعارات الجوفاء .. ليس ايام الاستعمار الفرنسى وانما بعد الاستقلال .

■ بالاضافة الى ان الفيلم كسينما مصنوع بشكل جيد .. ويقوم فيه نجمنا عزت العلايلى بدور من اميز ادواره .

■ وسبب ظلم الفيلم ان الذين شاهدوه لم يفهموا منه شيئا .. حتى الذين تصدوا للكتابة عنه .. لم يفهموه ايضا .. وهم معذورون فالفيلم بلهجة شرق الجزائر .. وباللغة الفرنسية .

■ وسبب فهمى للفيلم ليس ذكاء خارقا او اجادتى للهجة الاخوة الجزائريين او للغة الفرنسية .. وانما لانى شاهدته فى الجزائر وكان معى بطله عزت العلايلى ومخرجه احمد راشدى اللذان ساعدانى على فهم الاحداث .

■ عقب مشاهدتى للفيلم بدار سينما مترو تحدثت مع المخرج احمد راشدى ومعى الفنان السورى دريد لحام - الذى حرص على مشاهدة الفيلم - وسألناه لماذا مقدمة الفيلم باللغة الفرنسية مع كل الجهود التى تبذلها الجزائر فى قضية التعريب .. ولماذا تقف اللهجة عائقا دون الفهم العربى لفيلم عربى ؟!

قال احمد راشدى .. الحل امامى هو عمل دوبلاج للفيلم بالعربية الفصحى لتفهمه كل الشعوب العربية .. وهذا ما نأمله لنضيف لرصيد السينما العربية فيلما جيدا .

■ ■ سألنى الكاتب والمخرج الصديق سمير عبد العظيم .. لماذا القسوة والهجوم على عادل امام ؟ .. قلت له : عادل امام فنان عظيم له تأثيره الحاد على كل الجماهير .. ولذلك يجب ان يقدم فنا عظيما للناس . وهذه هى القضية .

علاء دواره


عواطف الشرقاوى

الغنـــاء الغـــربى باللغـــة العربيـــة

تناقش فى اكاديمية الفنون فى العاشرة من صباح اليوم .. رسالة الماجستير المقدمة من عواطف الشرقاوى وموضوعها .. طرق الغناء الغربى وامكانية تطويره الى الاصوات لادائه باللغة العربية .. يتناول البحث النفس فى تكنيك الغناء الغربى (الدراسة الايطالية) واستنباط اسلوب جديد من اهم دعائمه المحافظة على وضوح النطق العربى .

ضريبة الاستهلاك امـــام القضـــاء

تحددت جلسة ٣ يناير القادم لنظر الدعوى المرفوعة من الجمعية المركزية لمنتجى الصوتيات بعدم دستورية قانون ضريبة الاستهلاك التى فرضت اخيرا على اشرطة الكاسيت والفيديو ..

مطلوب جهاز ثابت لمهرجان القاهرة السينمائى القادم

بعد ان انتهى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى العاشر .. لابد ان نقول انه رغم بعض الاخطاء نتيجة عدم الخبرة الكافية بتنظيم المهرجان والتى يمكن تلافيها فى الدورة القادمة .. فان الدورة العاشرة كانت اكثر دورات المهرجان نجاحا لاجتذابه هذا العدد الكبير من افلام اثنين وخمسين دولة من دول العالم السينمائى واهتمام السينمائيين العرب بعرض احدث افلامهم فى القاهرة .

ويحتاج مهرجان القاهرة السينمائى بعد الاهتمام الذى ابدته الدولة على ارفع مستوياتها به هذا العام الى دعم وزارات الثقافة والاعلام والسياحة باعتباره عملا ثقافيا واعلاميا وسياحيا ايضا فليس هناك فى العالم كله مهرجانا يقام بالجهود الذاتية ويعتمد على ايراداته للتمويل .. وكان هذا المهرجان فى دوراته الاولى يتلقى هذا الدعم فى شكل مساهمات المحافظات والهيئات والتخفيضات التى تمنحها شركة مصر للطيران لضيوف المهرجان .. ولكنه حرم منها فى دورته الاخيرة .. دون سبب معروف او معقول ..

لذلك لابد ان يعاد النظر فى كل ظروف المهرجان واحتياجاته .. وان يتكون جهاز ثابت يعمل من الان للاعداد لدورته القادمة .. وهذا هو الامر الطبيعى لاى مهرجان سينما فى العالم .

اما القول بان يعود مهرجان القاهرة .. الى مهرجان يمنح جوائزه لافلام العالم الثالث فقط .. وهذا ما نصح به الفونس برومسيو ممثل الاتحاد الدولى للمنتجين الذى اعاد الشرعية لمهرجان القاهرة هذا العام .. فهو قول مرفوض لان مهرجان القاهرة بدأ مهرجانا دوليا لا تقتصر جوائزه على افلام دون غيرها .. وفى اى مهرجان المجال دائما مفتوح لعرض الافلام داخل المسابقة او خارجها .. وهذا الامر يقرره المشتركون بافلامهم ولا يفرضه المهرجان ..

وما يجب ان يكون بارزا وموضع الاهتمام فى مهرجان القاهرة وايضا تعطى الجذب اليه .. افلام افريقيا والسينما العربية ويكون ذلك ما يميز هذا عن غيره من مهرجانات العالم ..

احمد ماهر

صـــلاح ذو الفقـــار يرشح نفسه نقيبا للممثلين

الفنان صلاح ذو الفقار قرر ترشيح نفسه لمنصب نقيب المهن التمثيلية فى الانتخابات القادمة خلال مارس القادم .. صلاح يشغل فى المجلس الحالى منصب وكيل اول النقابة .

مهرجان للسينما فى اسوان

يجرى حاليا الاعداد لمهرجان اسوان السينمائى الذى يشرف على اقامته وتنظيمه المعهد العالى للسينما ويقام لمدة اسبوع من ٢٥ يناير القادم. اختار المهرجان المخرج محمد عبد العزيز مع د . مختار عبد الجواد ود . محمد عزب للاشراف على تنظيم وعقد الدورة الجديدة للمهرجان . المهرجان يعرض الافلام المصرية فقط .

سعاد حسنى.. ترفض الانضمام لاتحاد النجوم

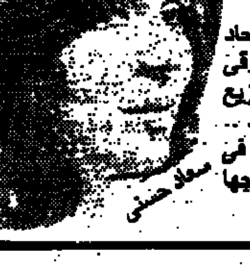
رفضت سعاد حسنى الانضمام لاتحاد النجوم الذى دعا اليه الفنان فريد شوقى او الاشتراك فى تمويل شركة التوزيع التى ستمول انتاج اعضاء الاتحاد .. وابدت سعاد استعدادها للاشتراك فى بطولة الافلام التى سيقوم بانتاجها اعضاء الاتحاد .

١٩٨٦ .. رقم قياسى فى وفاة الفنانين

فقد الوسط الفنى رقما قياسيا من المخرجين والممثلين والمطربين والمطربات لم يسجل فى اى عام مضى بلغ مجموع المتوفين حتى الان ٢٦ فنانا وفنانة .. من الممثلات الفنانة الكبيرة آسيا ونادية الكيلانى والمطربة سميرة عبده صاحبة اغنية (لامونى الناس) ونبيلة السيد .

ومن المطربين ابراهيم حمودة وجلال حمدى والمخرجين عباس كامل وصلاح كريم وحمادة عبد الوهـاب وكمـال صلاح الديـن وشادى عبد السلام ونيازى مصطفى وابراهيم عبد الجليل والسيد بدير ومحمد ذياب .

ومن المؤلفين محمود البدوى احد رواد القصة القصيرة وحسن السوهاجى وفؤاد حداد وصلاح جاهين وحسن فؤاد .


سعاد حسنى

والممثلون امين الهنيدى والخواجة بيجو والمنتج جرجس فوزى ومدير التصوير عبد العزيز فهمى والفنانان التشكيليان جمال كامل وسعيد الصدر وكروان الاذاعة محمد فتحى ..

ووقعت خلال هذا العام ثلاث حرائق فنية ضخمة .. بدأت بحرق مسرح الهوسابير الذى تستغله فرقة ثلاثى اضواء المسرح ثم مسرح محمد نجم .. وحرق كل الملاهى الليلية فى شارع الهرم خلال احداث الامن المركزى .

حالتـــا طـــلاق

تم طلاق الممثلة امال رمزى من زوجها رجل الاعمال .. وطلاق الدكتور سناء شافع الممثل وكيل المعهد العالى للفنون المسرحية بعد زواج ثلاثة شهور فقط من سيدة مجتمع .

مطابقة للأصل

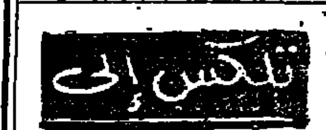
● ايام قليلة وينتهى علم ١٩٨٦ بكل احداثه الرياضية المحلية والعالمية .. وقد شهد هذا العام العديد من البطولات العالمية فى العاب كثيرة والعديد من الارقام الجديدة والنتائج المفاجئة كما شهد بزوغ نجوم جدد فى بعض اللعبات واختفاء نجوم كانت لهم صولات وجولات فى الملاعب واليوم يقدم الاسبوع الرياضى الاحداث الرياضية لعام ٨٦ مع نبذة بسيطة عن مجمل النتائج لتبقى كسجل ثابت للمستقبل وربما بطولة كأس العالم الكروية التى اقيمت فى المكسيك وفوز الارجنتين بها .. ثم تألق لاعب التنس العالمى لنيدل واحتلاله قائمة النجوم وتألق مارادونا الاعجازى فى ملاعب كرة القدم وهزيمة لاعب الاسكواش العالمى جاها نجيز خان بعد انتصارات دامت خمس سنوات كاملة دون هزيمة .. هذه كلها كانت فى مقدمة الاحداث الرياضية العالمية التى نقدم عنها بعض التفاصيل

الاسبوع الرياضى — ناصف سليم

كشف حساب ٨٦ رياضيا

نجوم تتألق .. ونجوم تهبط

عاطف حنفى



مصر الغالية :
● ● ٣ بطولات عالمية والعودة لعضوية الاتحاد العربى .. كله فى سنة واحدة ؟ .. والنبى خايف عليكى من الحسد !!

الزمالك :
● ● شكرا لله .. شكرا لكم يامن رفعتم رؤوسنا وانحنت امامكم رؤوس الافارقة انبهارا والاوربين اعجابا !!

اتحاد الكرة
● ● انتصاراتنا العظيمة فرصة كى تعفو عن لاعبى الترسانة فهم سيشتركون فى افريقيا باسم مصر وعلى كأس تحمل اسم حسنى مبارك !!

فيصل بن فهد :
● ● قلت .. نحن نفخر بعقد اجتماعات الاتحاد العربى فى القاهرة والحقيقة اننا الاكثر فخرا لوجودكم فى القاهرة !!

ديرامبا (الجابونى) :
● ● قطعا تقول لنفسك الآن لعن الله الذين جعلونى اغير ضميرى و (جابونى) هنا !!

باركر :
● ● والله خدعتنا وطلعت (قلم) دهب !!

ابراهيم يوسف :
● ● لا تحزن لعدم اشتراكك فى المباراة .. (سمعه) قام بالواجب !!

محمد حلمى :
● ● لانك حسن النية اصبحت اصغر كابتن يحمل كأس القارة ونلت شرفا لم ينله اعظم لاعبى أفريقيا !

الاتحاد الافريقى :
● ● كنت اظن ان عصابات المافيا انقرضت من العالم !!

اشرف قاسم :
● ● اصبحت الآن (قاسم) مشترك فى انتصاراتنا واكدت انك (اشرف) من يؤتمن على سمعة مصر !!

الاهلى :
● ● تصوروا ان الاهلى (هى اللى جاب الكاس للزمالك) هذه حقيقة .. فطاقم الطائرة التى حملت الكأس معظمه اهلاوى !!

(محمود معروف)

مارادونا النجم الاوحد فى ملاعب الكرة

● لا شك ان فوز الارجنتين ببطولة كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم هو احد وابرز الاحداث الرياضية لعام ١٩٨٦ وقد جاء فوز الارجنتين بعد عملية احلال وتجديد شاملة للفريق الارجنتينى شمل معظم الفريق الذى فاز بكأس ١٩٧٨ بالارجنتين وكأس ١٩٨٢ بمدريد .

وكان وراء ذلك الفوز الكبير ساحر الكرة ومعبود عشاقها دييجو مارادونا الذى استطاع ان يحقق الفوز لفريقه فى مباراتها مع انجلترا واحراز هدف اسطورى من الصعب ان يتكرر مرة اخرى .

ـ كذلك شهدت كأس العالم الاخيرة افول نجم بعض الذين تربعوا على كأس افضل اللاعبين ميشيل بلاتينى



فرنسا ، رومنيجه المانيا الغربية ، سقراط ، زيكو البرازيل ، باولو رومى الذى لم يشترك فى اى مباريات البطولة . وتلك حال كرة القدم .

ـ كذلك شهدت كأس العالم صعود نجم جارى لنيكر هداف البطولة ومهاجم انجلترا ، وبادو الزاكى المغرب ، فالدانو الارجنتين ، فاشاش حارس مرمى بلجيكا الحصان الاسود للبطولة .

امريكا بطلة السلة

● فى بطولة كأس العالم الاخيرة (١٩٨٦) والتى اقيمت فى اسبانيا اشترك فى النهائيات ٢٤ دولة .

فى الدور قبل النهائى فازت امريكا على البرازيل ٩٦/٨٠ والاتحاد السوفيتى على يوغسلافيا ٩١/٩٠ فى مباراة مثيرة من الجانبين وفى لقاء البطولة فازت الولايات المتحدة الامريكية على الاتحاد السوفيتى ٨٧/٨٥ بعد مباراة فى قمة فنون اللعبة ليتمكن لاعبو الولايات المتحدة من انتزاع البطولة من الاتحاد السوفيتى حامل اللقب .

● امريكا والصين فى الطائرة

● اشترك فى بطولة العالم الاخيرة التى اقيمت فى فرنسا ١٦ دولة وفازت بكأس البطولة الولايات المتحدة الامريكية وهى البطولة الـ ١١ وذلك بعد ان تغلبت على الاتحاد السوفيتى فى المباراة النهائية (١٢/١٥ - ١٥/١١ - ١٥/٨ - ١٥/١٢) .

سيدات

● فازت سيدات الصين بكأس البطولة برصيد ٨ نقاط وبفارق الاشواط عن منتخبى ايطاليا والمانيا الغربية اللذين جاءا فى المركزين الثانى والثالث .

● فى الهوكى

● اسفرت بطولة العالم بلندن عن فوز استراليا بالبطولة بفوزها على انجلترا فى المباراة النهائية ٢/١ وفازت المانيا الغربية بالمركز الثالث بعد فوزها على روسيا ٣/٢ .

غير ان مفاجأة البطولة كانت تقهقر ابطال اللعبة باكستان والهند الى المركزين الـ ١١ ، ١٢ اى الاخير وقبل الاخير ..

ليندل بطل أبطال التنس

● مازال ايفان لنيدل الملقب بايفان الرهيب يحتل المركز الاول فى الترتيب العالمى بعد فوزه ببطولة رولان جاروس والجائزة الكبرى وبطولة الاساتذة بعد فوزه على بوريس بيكر الالمانى الغربى (٦/٤ - ٦/٤ - ٦/٤) .

حقق الصاعد بوريس بيكر هذا العام الفوز الثانى له ببطولة العالم ويمبلدون ليحقق انجازا طيبا لم يحققه احد من قبله فى مثل سنه ويبلغ بيكر حاليا العشرين من العمر .

السيدات :

● تحتل مارتينا نافراتيلوفا التشيكية الاصل الامريكية الجنسية المرتبة الاولى بعد احتكارها لمعظم بطولات العالم واخرها بطولة الاساتذة فى الولايات المتحدة الامريكية .

هذا وقد طلب لنيدل اخيرا الحصول على الجنسية الامريكية وقال انه ادى الخدمة العسكرية فى بلاده ولم يعد لها دين فى عنقه .

● فى الاسكواش

● لاول مرة منذ خمس سنوات يلقى الباكستانى جاهانجيز خان الهزيمة الاولى له على يد منافسه التقليدى روث نورمان فبعد احتكار دام خمس سنوات لمعظم البطولات الدولية فى انجلترا ، استراليا ، ونيوزلندا ، واخيرا فى بطولة العالم بالقاهرة استطاع روث نورمان ان يحقق هدفه ويهزم جاهانجيز خان فى مباراة من اربع اشواط (٩/٣ - ٩/٧ - ٧/٩ - ٩/١) .

ويكون عام ١٩٨٦ قد شهد بذلك افول نجم وظهور نجم اخر ربما يتربع على عرش البطولة ولا يأس مع الحياة .

● الجمباز

● مازال ابطال الاتحاد السوفيتى مسيطرين على البطولات العالمية ففى بطولة العالم التى اقيمت فى بكين استطاع الفريق السوفيتى الحصول على المركز الاول فقد حققت بطلتهم لاملينا شوشونوفا ٤ ميداليات ذهبية فى مسابقات الاجهزة . وحصان الوثب ، والعارضتين غير المتوازيتين ، والحركات الارضية ، وحققت زميلتها اوكساتا اوميليا تيشك ذهبية عارضة التوازن ..

الرجال .....

● حقق السوفيتى يورى كورليت ٤ ميداليات ذهبية فى القفز ، والحلقة والعقلة وتقاسم ذهبية كل الاجهزة مع الصينى لى ينج ..

● فى السباحة

● ليس هناك مجال للشك فى ان السيطرة قد دانت لانسات المانيا الشرقية فى السباحة بعد حصول فريقها على نصيب الاسد فى بطولة العالم الاخيرة التى اقيمت فى مدريد باسبانيا حيث حقق ١٤ ميدالية ذهبية ، ١٢ فضية ، ٤ برونزية ويأتى على رأس الفريق السباحة الاولى فى العالم كريتسين اوتو التى حققت بمفردها ٤ ذهبية ، و٣ فضية ... من ناحية اخرى حققت الالمانية الشرقية سيليفيا جيراش رقما قياسيا جديدا فى سباق ١٠٠ متر ظهر للسيدات وحققت ١,٨,١١ ...

وفى الرجال حقق رجال المانيا الشرقية ٣ ميداليات ذهبية فى :

ـ ٤٠٠ متر حرة اوفى داسلر ٣,٥١,٢٦ دقائق

ـ ١٠٠ متر ظهر ديرك ريختر ٥٦,٤٩ ثانية

ـ ٢٠٠ متر ظهر فرانك بالتروس ٢,٠١,١١ دقيقة

سعيد عويطة

● عويطه نجم عربى يواصل تألقه !

● يعتبر سعيد عويطه اللاعب المغربى والعداء الفذ أحد نجوم العالم الذين تصدروا قائمة النجوم فى العاب القوى لموسم ٨٦ وأسفرت الاستفتاءات التى أجريت عن تصدره لقائمة الابطال برصيد ٦٣ نقطة ويفارق نقطين عن الامريكيين أندريه فيليبس وستيف سكوت .

والمعروف أن سعيد عويطه هو بطل سباق ٥ الاف متر وحقق العديد من الانتصارات منذ فوزه فى أوليمبياد لوس أنجلوس . وحقق أيضا هذا العام فى سباق الميل ٣,٥١,٨٦ دقيقة !!

● من مفاجآت البطولة تقهقر السوفيتى فلاديمير سالنيكوف بطل العالم فى ٤٠٠ متر حرة الى المركز الخامس وكان المرشح الاول وفاز بالسباق رابيز هينكل الالمانى الغربى .

● احتكرت الولايات المتحدة الامريكية سباقات الرجال وحقق بطلها ماث بيوندى ٢ ذهبية ١٠٠ حرة حقق بيوندى رقم قياسى جديد ٤٨,٩٤ ثانية .

● اكدت الصين تفوقها فى الغطس واحرزت شين لين ١٦ سنة الذهبية وحققت ٤٤٩ نقطة بفارق ٢٧ نقطة عن الثانية ومواطنتها لوبى احرزت الفضية .

● حقق العملاق الالمانى الغربى مايكل جروس ٢ ذهبية فى ٢٠٠ متر حرة ١,٤٧,٩٢ دقيقة و٢٠٠ متر فراشة ١,٥٦,٥٣ دقيقة .

● رفع الاثقال

● فازت بلغاريا ببطولة العالم الخامسة والتى اقيمت بالعاصمة صوفيا وحققت ١٣ ميدالية ٧ ذهبية ، ٤ فضية ، ٢ برونزية .

سجل نعيم شالا مقوف البلغارى رقما قياسيا فى وزن ٦٠ ك- ج وحقق مجموعة قدرها ٣٣٧,٥ ورفع ١٨٧,٥ اى ثلاثة اضعاف وزنه ..

● الملاكمة

● فى الوزن الثقيل اختير مايك تايسون الامريكى كأفضل ملاكمى العالم فى الوزن الثقيل بعد تغلبه على حامل اللقب تريفوربيك بالضربة القاضية الفنية حيث سقط على الارض ٣ مرات خلال جولة واحدة ويبلغ تايسون من العمر ٢٠ عاما وقد اقيمت المباراة فى رلاس فيجاس وحضرها ٨٥٠٠ متفرج ، وبذلك الفوز يكون تايسون قد حقق ٢٨ فوزا متتاليا دون هزيمة واحدة .

٨٦ عام الانتصارات المصرية

الكرة .. تتزعم كل الألعاب والألقاب

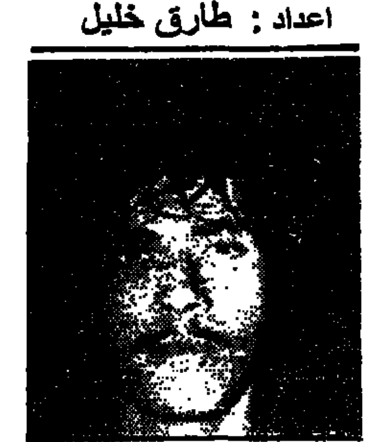
● حققت الرياضة المصرية طفرة كبيرة على مختلف مستوياتها واذا كانت النتائج هى الفيصل الحقيقى الذى يؤكد ويبرهن على ارتفاع المستويات وتقدمها فان ما حققته الكرة المصريه هذا العام لهو دليل اكيد على احتلالنا مركز الصدارة والزعامة بلا منافس !!

واهم الاحداث المحلية التى نفخر بها لعام ٨٦ هى فوز مصر ببطولات كأس الامم ثم ابطال الكأس وابطال الدورى الكروى ونقدم لك عزيزى القارىء نبذة مختصرة عن مشاركات مصر ونتائجها فى كل البطولات وعلى كل المستويات لعام ١٩٨٦ .

اعداد : طارق خليل

اولا كأس الامم الافريقية

● بعد هزيمة المنتخب القومى من فريق السنغال فى اول لقاءات البطولة تجدد الامل للمرة الثانية للمنتخب القومى بفوزه على ساحل العاج (كوت دفوار) ٢/ صفر وكان الفضل لله ولشوقى غريب وجمال عبد الحميد وبعدها جاءت انتصارات الفريق على التوالى فازت مصر على موزمبيق بهدفين وفازت ايضا على المغرب وبذلك صعدت للنهائى بدقيقة من طاهر ابوزيد انهى بها عقدة المغرب وكان لابد من الفوز لرد الاعتبار بسبب الهزيمة التى لحقت بنا من قبل اما فقد حققت مصر الانتصار بحصولها على كأس الامم الافريقية



أشرف قاسم

● الكرة الطائرة
فوز الزمالك ببطولة الاندية العربية

● الزمالك هزم الوصل ٣/صفر فى افتتاح البطولة العربية للطائرة وحقق الزمالك فوزه الثانى وهزم العربى القطرى ٣/صفر وواصل الفريق فوزه على المجد السودانى ٣/صفر وتألق لاعبوه وفازوا على المولديه الجزائرى ٣/صفر كما واصل انتصاراته وهزم الصفيتين ٣/صفر وفاز على اهلى جدة ٣/١ وتوج الزمالك بطلا رسميا !

وكان ابرز اللاعبين هم احمد الصقلانى - ومعتز - والعايدى وخالد ناصف سليم اصغر لاعب بالفريق - احمد الشموتى .

● فى الاثقال

● لم تحقق مصر المستوى المطلوب فى بطولة العالم للاثقال .

وفى دورة البحر المتوسط بمدينة صوفيا ببلغاريا فى منتصف شهر نوفمبر كان ترتيب مصر ١٧ واشتركت ٤٢ دولة فى البطولة !

فى الاسكواش

● حصلت مصر على المركز السادس فى بطولة العالم التى اقيمت فى استراليا وجاء احمد خليل طاهر لاعب مصر فى المركز التاسع فى بطولة الفردى .

عصمت صادق

الخطيب

● الزمالك بطل أبطال الدورى

● فى بطولة الاندية ابطال الدورى استطاع الزمالك ان يحتفظ بالكأس للعام الثانى على التوالى حيث شق طريقه فى البطولة بالفوز على الفهود السود بطل رواندا ٥/صفر ثم ١/١ وفاز على ديناموز هرارى بطل زيمبابوى ٢/١ و٢/صفر وفى دور الثمانية خسر صفر/١ فى بورندى امام انتركلوب ثم فاز ٣/صفر فى القاهرة - وفى دور الاربعة خسر امام كانون ياوندى ٢/١ فى ياوندى ثم فاز بالقاهرة ٢/صفر سجلهما جمال عبد الحميد ثم فاز الزمالك فى النهائى على افريكا سبورت بطل ساحل العاج ٢/صفر بهدفين لايمن يونس وفاز بالبطولة بعد ان خسر اللقاء الثانى صفر/٢ واسفرت ضربات الترجيح عن فوز الزمالك ٤/٢ فى ساحل العاج .

● الاهلى يحتفظ بكأس افريقيا

● فى بطولة الاندية ابطال الكؤوس استطاع الاهلى ان يحتفظ بالكأس مدى الحياة بعد فوزه للعام الثالث على التوالى وقد فاز فى بطولة هذا العام على هايلاندرز بطل سوازيلاند ٥/صفر و٣/ صفر وعلى بطل زامبيا ٢/صفر وصفر/١ ومع الاسماعيلى صفر/صفر و١/١ ومع سوجارا بطل الجابون ٣/صفر فى القاهرة وصفر/٢ فى الجابون .

● فى كمال الاجسام

● فى بطولة العالم الاخيرة بطوكيو فازت مصر بالمركز الرابع وجاء عصمت صادق بطل مصر فى المركز الثالث بوزن الخفيف .

● فى كرة اليد

● الزمالك بطل افريقيا للمرة الرابعة حيث هزم الكونغو ١٩/١٧ والاهلى احتل المركز الرابع فى نفس البطولة .

وحصل الزمالك على البطولة ابطال الدولى للمرة السابعة فى تاريخه وحقق نصرا غاليا على الانتر الكونغولى اقوى اندية افريقيا ١٩/١٧ وقد اقيمت المباراة النهائية باستاد عمر بونجا بالى بوند وقد تسلم مدحت البلتاجى كابتن الزمالك كأس البطولة .

● حلمى وحازم وآغا

● فقدت الرياضة المصرية خلال عام ١٩٨٦ العديد من نجوم الرياضة الذين تركوا بصماتهم فى هذا المجال .. واولهم الكابتن محمد حسن حلمى الرئيس السابق لنادى الزمالك واحد الرياضيين الكبار الذين ساهموا فى صنع التاريخ الكروى المصرى .. كما فقدت الرياضة نجمى الاسماعيلى محمد حازم وعلى اغا لاعبى الاسماعيلى والمنتخب القومى فى حادث اليم بعد احدى مباريات الفريق فى الدورى .

صيد فى المطار — يقدمه حسن الرشيدى

● كالعادة .. اعلنت حالة الطوارىء بمطار القاهرة فجر أول أمس لاستقبال بعثة الزمالك العائدة من ابيدجان على الطائرة المصرية حاملة كأس افريقيا للاندية ابطال الدورى .. واقيم حفل لتكريم العائدين باستراحة كبار الزوار - بصورة أروق - من الصورة التى احتفل بها للاهلى عقب عودته من الجابون وذلك لعدم تكدس المستقبلين والجمهور وازدحامهم مثلما حدث مع الاهلى .. والفضل يرجع لبرودة الجو . وتأخر وصول الطائرة

● اعجبتنى كلمة حماده امام الذى لم نسمع صوته بالتليفزيون اثناء سير المباراة النهائية رغم أنه كان مقررا أن ينقلها لنا .. قال حماده عقب وصوله المطار ضمن افراد البعثة .. ان الاستقبال العظيم لاعضاء البعثة بمطار القاهرة يعبر عن أصالة شعب مصر وساعدنا على ان ننسى عناء السفر ومشوار البطولة الشاقة ..

● اعرب كل اللاعبين والمستقبلين عن فرحتهم العارمة لفوز الزمالك .. وقال نصر ابراهيم الذى كان فى موقع الاحتياطى .. اننى كنت متأكدا من احراز النصر رغم أن فريق افريكا سبور تقدم علينا ٢ - صفر ..

● محمود عثمان رئيس قرية البضائع .. تم اختياره عضوا بمجلس ادارة روتارى مصر الجديدة ..

حماده أمام

● كلمة الى المسئولين عن استلام مبنى الركاب الجديد رقم ٢ من الشركة المنفذة للمشروع ..

هل تساقط المطر .. يؤدى لحدوث تصدع فى دورة مياه .. منشأة جديدة بالمبنى ؟!

● محمد عوض مدير محطات مصر للطيران .. قال انه تم تجهيز محطة مطار الاقصر بمعدات حديثة لخدمة الطائرات بجميع طرازاتها .. وذلك حتى يسهل ترحيل واستقبال الطائرات التى تأتى من الخارج الى الاقصر مباشرة .. والوصول بالخدمة فى هذه المحطة للمستوى الذى يتناسب مع مستويات المحطات الدولية .

● محمد النجاوى .. مدير الخطوط السعودية بمطار القاهرة .. قال ان رحلات الشركة ستنتقل لمبنى الركاب الجديد .. خلال يناير القادم .

اقطاب الرياضة العربية .. بعيداً عن الرياضة

كالعادة .. يطغى العمل الرياضى الذى يقوم به شخص ما .. على كثير من جوانب حياته الاخرى .. حتى يصبح وكأن الرياضة هى كل شىء فى حياته .. ولايجيد سواها ..!

ولكن الواقع أن كثيرا من قادة الرياضة العرب الذين يزورون مصر الان لاجتماعات الاتحاد العربى لكرة القدم .. لهم جوانب أخرى هامة فى حياة كل منهم .. وان تركها ، وتفرغ للرياضة .. نختار ثلاث شخصيات من هؤلاء القادة لنقدمهم للقارىء المصرى من زاوية اخرى :

١ - سمو الامير فيصل بن فهد :
متخصص فى الاقتصاد .. كان الاقتصاد دراسته الاولى فى جامعات امريكا .. وكان من لاعبى كرة السلة البارزين فى جامعته ، وعندما عاد الى ارض الوطن تخصص فى الرياضة .. فشهدت المملكة العربية السعودية فى عهده أحدث نهضة انشائية ، حتى انها الاولى بالنسبة لاسيا وافريقيا .. وتتقدم دول أوروبيا .. ووصلت فرق المملكة الى الالعاب الاولمبية عن طريق التصفيات والمستويات .

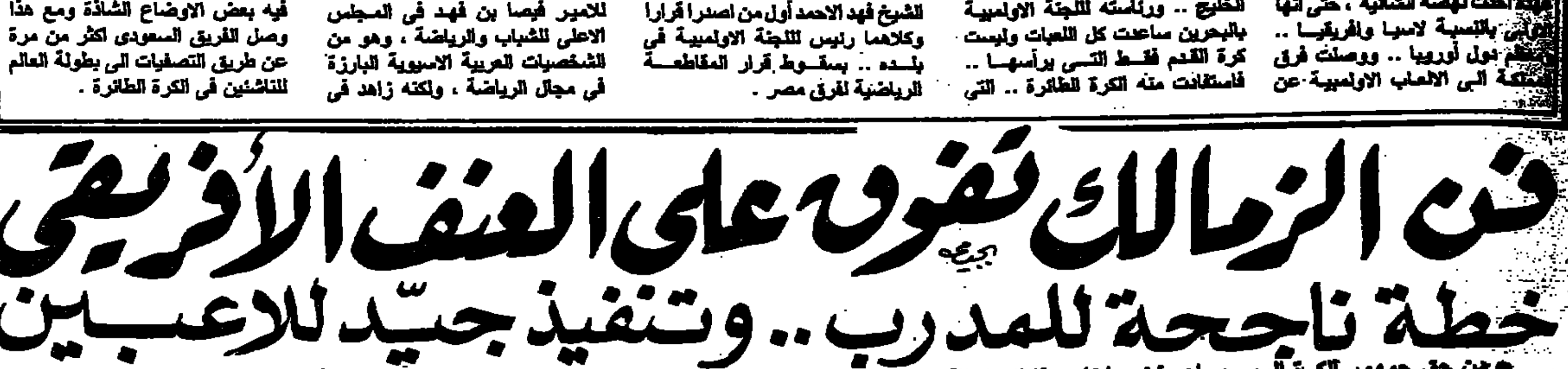
٢ - عيسى بن راشد آل خليفه :
لو لم يندمج فى النشاط الرياضى .. لكان اسمه يتصدر قائمة شعراء العرب أو الخليج على الاقل ، فهو وكيل وزارة الاعلام .. والف كثيرا من الاغانى التى شاعت على الستة المطربيــن فى الخليج .. ورئاسته للجنة الاولمبية بالبحرين ساعدت كل اللعبات وليست كرة القدم فقــط التــى يرأسهــا .. فاستفادت منه الكرة الطائرة .. التى أسسها فى البحرين وواحد من اسرته شهد له العالم العربى بالكفاءة هو السفير عبدالرحمن فارس الخليفة أحد مؤسسى الاتحاد العربى . وقد الف نشيدا لدورة الخليج لكرة القدم التى نظمتها البحرين اخيرا .. وكان مع الشيخ فهد الاحمد أول من اصدرا قرارا وكلاهما رئيس للجنة الاولمبية فى بلــده .. بسقــوط قرار المقاطعــة الرياضية لفرق مصر .


الامير فيصل بن فهد


عيسى بن راشد


صالح بن ناصر

٣ - الدكتور صالح بن ناصر :
رجل اعلام من الطراز الاول .. وصل فى وزارة الاعلام الى درجة وكيل وزارة ، ورأس الاتحاد السعودى للكرة الطائرة ، ونتيجة اهتماماتــه الرياضيــة الواسعة ، ثم نقلــه نائبا للامير فيصا بن فهد فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، وهو من الشخصيات العربية الاسيوية البارزة فى مجال الرياضة ، ولكنه زاهد فى المناصب معتز بنفسه الــى اقصى درجة .. لايسعى اليهــا ، ولــذلك اصبحت له مكانته فى الاتحادين الدولى والاسيوى دون ان يحتل فيهما اى منصب ، بل انه استقال من الاتحاد الاسيوى للكرة الطائرة عندما لم تعجبه فيه بعض الاوضاع الشاذة ومع هذا وصل الفريق السعودى اكثر من مرة عن طريق التصفيات الى بطولة العالم للناشئين فى الكرة الطائرة .



فن الزمالك تفوق على العنف الأفريقى
خطة ناجحة للمدرب .. وتنفيذ جيّد للاعبين

● من حق جمهور الكرة المصرى ان يفخر بابناء هذا الجيل الذى حقق اعظم الانتصارات الافريقية واكتسح بجدارة كل الفرق الافريقية التى قابلها سواء على مستوى الفريق القومى او على مستوى الاندية وها هو الزمالك يلحق بشقيقه الاهلى ويفوز ببطولة الاندية الافريقية لابطال الدورى

جلال محمود

● ولقد كانت مباراة الزمالك مع افريكا سبورت من اعنف اللقاءات الافريقية حيث احاط بها الكثير من الاثارة والتوتر وذلك بسبب التعبئة المعنوية الزائدة عن الحد لفريق افريكا سبورت وبسبب فوز سوجارا على الاهلى مما شجع لاعبى ساحل العاج على الفوز ايضا على الزمالك واعطاهم الامل فى ذلك .

وبالفعل فاز الفريق على الزمالك بهدفين للاشىء ولكن النتيجة توقفت عند هذا الحد ليفوز الزمالك بضربات الترجيح ويعود للقاهرة بالابتسامة والفرحة !

افريكا سبورت عنيف

● واعتمد الفريق على العنف والقوة للفوز فى هذه المباراة وفى رأيى ان هذا الفريق اقل كثيرا من فريق كانون ياوندى خاصة من الناحية الفنية ولكنه وصل بالفعل للنهائى عن طريق اللعب الجماعى والاعتماد على فيكتوريا نيران صانع الالعاب فى وسط الملعب والمكوك الذى لا يهدأ وعلى تحركات جيديا السريعة امام المرمى وعلى ذلك فلم يتهدد مرمى طارق عبد العليم طوال الشوط الاول سوى كرة واحدة او اثنتين منهما هدف افريكا سبورت الاول ولهذا لجأ الفريق للعنف فى الشوط الثانى فقد ارتفعت روحه المعنوية بعد هذا الهدف وبسبب التشجيع الجنونى من جمهوره ولهذا تم انذار اثنين من لاعبيه .

● والحقيقة ان افريكا سبورت قد استطاع السيطرة الى حد ما على وسط الملعب نظرا لان لاعبى الوسط فى الزمالك لم يشددوا الرقابة على فيكتوريا نيران واوليفييه بارون وفى نفس الوقت لم يحاولوا تمويت الكرة لبدء الهجمات المنظمة والتى كانت تثمر عندما يقومون بتهدئة اللعب مثلما تهيأت الكرة من ايمن يونس لطارق يحيى وكرة جمال عبد الحميد لايمن نفسه .

الزمالك يعود بالكأس

كانت هناك عدة عناصر هامة ادت الى عودة الزمالك بهذه الكأس العزيزة ولعل اهم هذه العناصر هى الروح المعنوية العالية لفريق الزمالك حيث كان كل اللاعبين جاهزين نفسيا لتأدية هذه المباراة ومستعدين لبذل كل الجهد للفوز بها واعتقد ان موقف ابراهيم يوسف المثالى قلما نجده فى ملاعبنا هذه الايام فقد قال لمستر باركر انه يفضل الا يبدأ المباراة بسبب اصابته بشد خفيف فى سمانة رجله والافضل ان يشترك لاعب سليم تماما بدلا منه وهذا الموقف ان دل على شىء فيدل على حب ابراهيم لفريقه وحرصه على الفوز لانه كما هو معروف فالفوز للزمالك ولمصر اولا واخيرا ولن يضيره وهو اللاعب الكبير ان يكون احتياطيا مادام الهدف سيتحقق .

ونضيف الى العنصر المعنوى العنصر الفنى الذى تمثل فى الدفع بحمادة عبداللطيف واحمد رمزى فلقد كان نياروى الظهير الايمن لافريكا سبورت طليقا معظم فترات المباراة فظهرت الحاجة الى من يحد من تقدمه خاصة بعد ان تسبب فى الهدف الثانى فنزل رمزى وبدأت المعركة الحقيقية فى هذه الجبهة ثم نزل حمادة ليعود الاتزان المفقود لخط الوسط وقام حمادة بتهدئة اللعب وتمويت الكرة وتنظيم الهجمات ولكن الوقت لم يسعفه لتعديل النتيجة خاصة بعد انسجامه مع خالد جلال واشرف قاسم فكانت ضربات الجزاء الفاصلة .

● لقد كنت احد المتفائلين بتعلق النتيجة على ضربات الجزاء لاننا نعلم جميعا مدى اخفاق اللاعبين الافارقة فى لعب هذه الضربات وذلك لضعف مهاراتهم الفردية وعدم تحكمهم التام فى الكرة واعتقد ان السبب الاساسى فى اشراك حمادة عبداللطيف كان للعب ضربة الجزاء حيث كان من المقرر اشتراك نصر ابراهيم وبالفعل احرز حمادة وجمال واشرف وحلمى اربعة اهداف بينما اخفق لدى افريكا سبورت نياورى وميزان وعاد الزمالك بالكأس فائزا بخبرته

تعديل لوائح الاتحاد

صرح اللواء محمد خليل الديب مدير اتحاد الكرة ان هناك لجنة قد شكلت لتعديل لائحة المسابقات لتنفيذها من الموسم القادم كما سيتم قريبا تشكيل لجنة اخرى لوضع مشروع التأمين على لاعبى الفريق

بور فؤاد وطنطا اليوم فى الدورى

● يلعب اليوم بور فؤاد مع طنطا فى ختام الاسبوع الثانى للدور الثانى لدورى الدرجة الاولى لكرة القدم للمجموعة الثانية .. للاول ٢٤ نقطة ويحتل المركز الثانى وينافس الاولمبى على البطولة .. وطنطا بمنطقة الامان وفى المركز السادس

لولا ضربة الجزاء لنجح الحكم

لولا ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم الجابونى لحصل على تقدير ممتاز فى تحكيمه لمباراة الزمالك وافريكا اسبورت .. فقد وضح على شاشة التليفزيون انه حكم واثق من نفسه .. لائق شكلا بطوله الفارع .. متواجد قرب الكرة .. اعطى الانذارات لمن يستحق .. وفر على نفسه عناء تمثيل اللاعبين للاصابة فقام بدور الطبيب عندما كان يساعد كل لاعب للنهوض من الارض وان كان هذا ليس من اختصاصه ولكنه فاهم ألاعيب النجوم .. أدى مهمته خير أداء قبل وبعد ضربة الجزاء .. فاذا قدرنا انها لعبة تقديرية مرجعها للحكم فلننا لايمكن أن نعفيه من شعوره نحو الفريق المصرى فهو متأثر بأحداث مباراة سوجارا والاهلى فى الجابون وماعلق فى صدورهم من ثأر يريدون أن يمارسوه فوجدوا فى حكمهم خير وسيلة .. وقد يكون عقله الباطن هو الذى دفع الصفارة لتنطلق وتحتسب هذه الضربة التى ان لم يحتسبها أوفسايد على الجناح الايمن فهى كرة مشتركة سقط مهاجمهم أثناءها دون أى اعتداء من مدافعى الزمالك .

وقد استحق الزمالك الكأس لانه ادى اداء رجوليا هجوما ودفاعا ولم يعتمد على هدفيه المسجلين فى المباراة الاولى فحاول التسجيل قبل وبعد أن منى مرماه بالهدفين ..

والحمد لله أن فريق افريكا اسبورت قد التزم بالقاعدة التى تلتزم بها معظم الفرق الافريقية وهى اهدار ضربات الترجيح لانهم يفتقرون الى المهارات الفردية التى يتميز بها لاعبونا ومنها التصويب من مسافة ١٢ ياردة بحيث يضع اللاعب الكرة فى مكان يحدده فى المرمى بعد أن يخدع الحارس بأية وسيلة قانونية .

عموما كانت معركة طويلة تحتاج الى نفس طويل فكسبها الزمالك رغم المعوقات الافريقية التى أصبحت تعتمد على اعمال السحر .. وقد نسوا أن سيدنا موسى عندما اتهمه الكفار بالسحر ودخلوا معــه فى مسابقة وألقوا عصيهم فانقلبت الى افاعى فألقى موسى عصاه فانقلبت الى افعى التهمت افاعيهم ليثبت لهم أن لاسحر امام ارادة الله . وهم بهذه الوسائل القبلية البدائية سيجعلون من مسابقات افريقيا مسرحا لاعمال لاتمت الى الكرة بأية صله .

الديبــه

أبناء الاهلى فى كل مكان !

لم اصدق يوما .. ان الصديق عاطف رزق يمكن ان يعمل خارج القاهرة .. لاخارج مصر .. وبصفة خاصة فى احدى الدول العربية !! ولكن عرضا مغريا ليتولى منصب المدير العام لنادى السد القطرى .. بعد توليه ادارة الشئون الرياضية بالنادى الاهلى .. وفى حرس جامعة عين شمس وهى الاصل .. ورفض العرض فورا دون ادنى مناقشة .. واستمر التفاوض طويلا .. لعدة شهور .. ومازال عاطف يرفض .. لان القاهرة بالنسبة له مثل الماء .. للاسماك ؟! والقاهرة تضم معظم الاشقاء .. وبلد الامن والامان والوفاء .. ولكن ؟!

كثيرون .. قبل وبعد عاطف .. قبلوا المغريات .. او اقل القليل .. من اجل الامان والاستقرار .. مستغلين اسم الاهلى الكبير ؟! بل ان بعضهم لو استطاع ان يدفع للاهلى حتى ينصب فى ادارة او تدريب فريق مابدون مقابل .. فهو على التو .. قابل !! مادامت هذه هى الوسيلة لهدف اخر ! .. ولكن والحقيقة فان الاخوة الاشقاء لهم عيــون ومعاييــر ومقاييــس ومفاهيم .. فليس كل من يشغل مركزا فى الاهلى .. هو مرموق بطبيعة الاحوال .. بل ان العمل .. ولو فى المقام الثانى - فانه عامل هام ؟! ولذلك نجح من نجح .. واختفى فى الظل من اختفى .. ومن الناجحين فى قطر - مثلا - ممدوح عبد الحكيم فى النادى العربى .. ومكرم مصطفى - سابقا - فى الوكرة - ثم عاطف رزق فى نادى السد بعد مجهودات ومفاوضات .. ليثبت ان ابناء الاهلى .. خبراء فى كل مكان بالوطن العربى .. يضعون كل خبراتهم لخدمة الاشقاء .. مهما كان المقابل المادى .. المهم .. الا اللقاء والترحاب .. فهم متمسكون بكل الاصدقاء الخبراء .. ولكن الظروف قد لاتسمح .. ولهذا فاتنى اول القائلين .. اهلا بعاطف رزق بالنادى الاهلى .. بعد عودة قريبه من الدوحة .. وبعد نجاح ساحق .. حققه هنــاك !!

«فاروق يوسف»

* * * * * * * * * * * * * * *

تــاريخ ....

كان نادى المقاولون قد فاز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مرتين متتاليتين ، وفى البطولة الثالثة وصل للدور قبل النهائى ، وقابله الاهلى الذى أخرجه من البطولة ، وفاز الاهلى بالبطولة ثلاث مرات متتالية ليحرز الكأس للابد بعد ثلاث مواسم ، وكانت الكأس فى فم المقاولين منذ عامين !.. اليوم يعيد التاريخ نفسه ... نادى الزمالك فاز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى مرتين ، وباق له خطوة واحدة ليحقق نفس الانجاز الذى حققه الاهلى ولكن فى المسابقة الاشد والاكبر ... ولكن فى البطولة القادمة سيقابله الاهلى على الارجح فى الدور قبل النهائى ... لذا مباراتهما لن تحتاج لحكم دولى بل تحتاج لبوليس دولــى !! مباراتهما لن تحتاج لهيئة تحكيم من الاتحاد الافريقى بل قوات طوارىء من هيئة الامم المتحدة لفض الاشتباك !.. وستشتعل الفتنة التى نامت فترة .. وربنا يستر !!

فى نفس الوقت لو كان الاهلى اشترك فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس كان سيتيح فرصة للنادى الاسماعيلى للاشتراك فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى مع الزمالك ... وبذلك يكون لمصر اربع فرق فى البطولات الافريقية وهذا وحده انجاز كبير .. ثم وجود الترسانة وحدها فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس غير مطمئن ، حتى ان لاعبيها الكبار لم يتم العفو عنهم بعد للتأقلم والعودة ...

ولن فى نفس الوقت ايضا .. الاهلى البطل المتوج محليا وقاريا من حقه ان يختار ، ومن حقه أن يقرر مافيه مصلحته هو اولا واخيرا ، ومن حقه أن يصبو لمجد ليس له مثيل وهو الجمع بين كأستين افريقيين للابد ... وهو مالم يحققه أحد من قبل .. ولا أعتقد من بعد ايضا !!.. وهو انجاز يليق باسمه الكبير وتاريخه العريق ..

عبدالرحمن فهمى

مصر فى الدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا لليد

احتل المنتخب القومى للناشئين تحت ٢٠ سنة فى كرة اليد قمة المجموعة الاولى فى بطولة أفريقيا والمقامة حاليا بالجزائر برصيد خمس نقاط وذلك بعد فوزه أمس على الكنغو ٢٠ / ١٤ .. وجاءت نيجيريا فى المركز الثانى للمجموعة .

وفى المجموعة الاولى احتلت الجزائر المركز الاول تليها تونس فى المركز الثانى .

هذا ويلتقى اليوم مصر مع تونس .. والجزائر مع نيجيريا فى الدور قبل النهائى للبطولة .

أمل الاهلى يلعب فى شبين اليوم

● يلعب اليوم فريق الامل بالنادى الاهلى مطعما ببعض لاعبى الفريق الاول مباراة ودية مع نادى جمهورية شبين فى تكريم خميس دويدار وعبدالله الالفى لاعبا النادى .

الاهلى والزمالك معا فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى ..

كلمات ..

انطباعى عن فريق الزمالك من واقع مشاهدتى البعيدة لادائه ، انه فريق امتلأ صدره بالغيرة والحمية ، فلم يفت فى عضده ولم يهز أعصابه ماأثير حول الحكم الجابونى من شوشرة واحتجاج حتى قبل أن يضع الصفارة فى فمه . ورأيى أن الحكم لم يؤثر فى أداء الزمالك .. ولم يحاول اللعب فى النتيجة ، ولو أراد .. لعرف كيف يحاصر الزمالك داخل ملعبه .. ولو قبض .. مارضى عن خروج الزمالك متعادلا فى مجموع المباراتين ليحتكم الى ضربات الجزاء .. ومعروف أن أعصاب فريق مصر أهدأ .. وتحكمه فى الكرة أقوى ، وأن الشحن المعنوى والجمهور كالسيف المصلت على رقاب لاعبى افريكا سبورت .. وانطباعى عن الفريق بعيدا عن التحكيم ، أننى أقدر للمدرب الانجليزى باركر قدرته على خلق البديل الجاهز المتألق لمحمد صلاح .. فقد قدم لمصر الناشىء خالد جلال .. وأن هذا المدرب تكرنى بفانتدلر الذى طور فى اسلوب لاعبى الزمالك عام ١٩٦٤ .. وصنع من بعضهم عمالقة .. ولعل اشتراك احمد رمزى كمهاجم فى الوقت الحرج .. لاقوى دليل على قدرة هذا الرجل وشجاعته . ويبقى أن أقول : أن فريق الزمالك لايمكن أن يكون بهذه الروح ، الا اذا كان مديره الفنى احمد مصطفى قد استطاع أن يجعله يعزف نغمة واحدة .. وأنه خلصه من كثير من الشوائب .. وهذا فى حد ذاته انجاز كبير .

● ● ●

● ● أخشى ماأخشاه أن يكون حديث لاعبى الزمالك فيما بينهم .. عن ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم الجابونى ، انها صحيحة .. وأن اعتراضاتهم مجرد مظاهرة .. ضحكوا بها على النقاد ..

وبنفس المستوى أخشى أن يكون لاعبو افريكا سبور يمزحون فيما بينهم .. ويقولون : ضحكنا على الحكم فاحتسب لنا ضربة جزاء .. ذلك ، لان بعض القرارات لايعرف صحتها تماما غير اللاعبين ، وأنها تحتمل من الحكم هذا القرار أو ذاك .. تقديريا .. ولو أن حكما مصريا هو الذى احتسب ضربة الجزاء على الزمالك بنفس الطريقة .. وكانت المباراة مثلا مع الاهلى .. لوجد الحكم من يدافع عن قراره .. ولو كان خاطئا !!

● ● ●

● ● أسأل الاخ كمال حافظ - وهو بطبيعته - لايجامل .. ولايداهن أسأله وأقول : أتذكر ياعزيزى يوم أوقفتم أحد لاعبى كرة اليد .. وكان دوليا ، كان ايقافه طبعا لسبب تربوى ، ولذلك كان قراركم الحاسم .. ابلاغ اتحاد كرة اليد بالقرار ، حتى يتم ايقافه عن المنتخب القومى .. كعمل تربوى لايتجزأ .. ورجاكم اتحاد كرة اليد - ومعروف اتجاهاته التربوية - ألا تبلغوه بالقرار .. لانهم فى حاجة اليه .. ولكن الاهلى التربوى اصر !!

ان هذا الموقف ياعزيزى كمال تكرر مع مجدى عبدالغنى مع تغير فى الشكل التربوى ، فقد أصر مجلس ادارة الاهلى فى اجتماعه الاخير على عدم ابلاغ اتحاد الكرة بقرار عقوبة مجدى عبدالغنى الذى اعتدى على مدرب تربوى .. وتبريركم كما علمت هو : حتى لايوقفه اتحاد الكرة عن المنتخب .. فكيف تجزأت أصول التربية عندكم .. وماذا يقول اللاعبون فيكم .. ياويلنا مما تصنع أيدينا !!

● ● عندما عاد الدكتور يوسف ادريس من دمشق ، أشاد بحسن الاستقبال والحفاوة وشوق الاشقاء الى اللقاء .. ونوه عن قدرة الفن على توحيد الامة .. وعندما كتب الاستاذ أحمد بهاء الدين عن مهرجان السينما اعتبر الفن أهم دعائم الوحدة .. وكلاهما معذور .. فما أبعد كل منهما وغيرهما من الكتاب عما تصنعه الرياضة .. انها الوسيلة الاولى باعتبار انها «مجمع» الجماهير .. وأن لقاءات فرق مصر مع الاشقاء العرب لم تصادر وديا فى ظل قرارات المقاطعة .. عقب كامب ديفيد ..!

والفارق الوحيد بين الفن والرياضة - وهما اتجاه واحد .. ووسيلة واحدة أن الفن وجد أقلاما تدافع عنه ، والرياضة لم تجد نقادا يبرزون هذا المعنى ، ويكتفون بالصراعات المحلية .. بعيدا عن الرياضة العربية أو النشاطات العالمية !

.. على أى حال فان ماكتبه الدكتور يوسف ادريس عن دمشق ، يطمئن رياضيى مصر الذى سيشاركون فى بطولة البحر الابيض باللاذقية فى سبتمبر القادم .. ويقول للمرجفين فى المدينة : استعدوا .. مصر لن تنسحب .. وسوف تلعب .. لكن المهم : كيف تلعب !!

● ● ●

● ● أرجو أن يعلم قادة الرياضة العرب الذين زاروا مصر هذا الاسبوع بقيادة الامير فيصل بن فهد ، أن ماتكنه صدورنا نحوهم .. أكبر كثيرا مما تخطه اقلامنا .. فالصحافة الرياضية فى مصر لاتملك من المساحات والامكانات التى تغطى هذا النشاط ماتملكه صحف الخليج حاليا .. وأن حجم النشاط الداخلى فى مصر لايغطى بمشعار مايستحقه .. وأننا مقدرون خطواتكم الموفقة ، حين أردتم أن تكون عودة الكرة العربية بقرارات تصدر فى مصر .. ومن مبنى جامعة الدولة العربية نفسها .. وقبل القرار وبعده ، فان اسرة الرياضة العربية - ومصر جزء منها - لم تنفصم يوما ما .. وان الفتور الذى يصحبها أحيانا .. ما هو الا استراحة تعقبها قفزة كبرى فى الرياضة العربية .

ناصف سليم

مصــر وبلغــاريا فى دورة الامــارات

ابو ظبى من : عصام سالم

يلعب منتخب مصر الثانى أولى مبارياته فى دورة الصداقة بالامارات مع منتخب بلغاريا ويلعب منتخب السودان مع منتخب الامارات المكون من لاعبى الصف الثانى من أجل تجربتهم وإعدادهم للمنتخب الاول .

وسيلعب المنتخب المصرى مباراته الثانية يوم السبت القادم مع منتخب الامارات .

ومن جهة أخرى تقرر ان تكون المباراة الاولى للنادى الاهلى مع أهلى دبى غدا وان يلعب الاهلى مباراة ثانية يوم الاحد فى ابوظبى مع نادى الوحدة مقابل ١٠ الاف دولار وهو أقل مبلغ تقاضاه النادى الأهلى فى تاريخه فى جولاته فى الخليج

وعقب حسن حمدى بقوله ان الهدف من رحلة الأهلى هذه المرة ليس اقتصاديا بل الهدف ان يلعب اكبر عدد من المباريات فى فترة توقف الدورى .

هذا وقد فشلت محاولة ان يلعب النادى الأهلى المصرى مع نادى الهلال السودانى على ارض نادى الجزيرة.

هــل تكتــم الســر ؟

كان هناك اتجاها قويا داخل اتحاد كرة القدم لايقاف اكرامى حارس مرمى الاهلى والمنتخب بعد اعتذاره عن الاستمرار فى المنتخب وبعد مناقشات مستمرة كان السؤال هو هل اعتذار عن المنتخب .. ام اعتزال اللعب مع المنتخب ؟ وتدخل سميث وطلب عدم ايقافه واعلن ان باب المنتخب مفتوح لكل لاعب سواء كان يريد الاستمرار .. او الخروج !!

اخبار الفيديو والكاسيت

المقاتــل الأخيــر
والجائزة الأولى فى الاستفتاء الاوربى السنوى

فيلم المقاتل الاخير فيلم يناسب كل الاعمار أحد أفلام الاثارة وخفة الظل والخيال العلمى الواسع مما جعله يحقق الجائزة الاولى فى الاستفتاء الاوربى السنوى لاحسن خمس أفلام لعامين على التوالى .

فإذا ماألقينا نظرة على اليكس روجيه بكل الفيلم الشاب الطموح الولع بالفضاء قد احترف العاب الكمبيوتر « الاتارى » فى أمريكا لدرجة أنه حطم كل الارقام العالمية للعبة .

فممن كوكب روبالى تم برمجة اللعبة وتم الاتصال بالكواكب الاخرى عن طريق « مغتورى » مخترع لعبة الاتارى ولقد تم تجنيد اليكس ليتعرف على الكواكب المعادية الاخرى وحقق نصرا كبيرا فى هذا المجال وطلب منه أهل الكوكب أن يعيش معهم ليحقق نصرا أخر فى مرحلة ما بعد الحرب وهى مرحلة البناء . فاصطحب ماجى صديقته وهبط الى الارض ليتزوجا معا ويعيشا على كوكب روبالى . حتى تنتهى مهمته .. من انتاج شركة الفراعنة

رسائل العدد الأسبوعى

■ هذا باب الافكار الجريئة والكلمات الشجاعة هنا يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود .. نحن نرحب بك شريكا معنا بالرأى والفكرة والصورة ■

دكتاتورية أم ربيع

التوكيل الوحيد للصحف والمجلات بقريتى فيديمين وسنهور بالفيوم تملكه «الست أم ربيع» وهى تتحكم فى توزيع الصحف وبالذات العدد الاسبوعى من الجمهورية بطريقة تحرمنا من الحصول على نسخة منه .

زكريا عطا تادرس

فيديمين – الفيوم

الحكومة تخالف القانون

لا يستطيع الافراد ان يوقفوا البناء فوق الاراضى الزراعية ، وهم يرون وزارة الصناعة تبنى الان مصنعا للسكر بمدينة جرجا على ٢٥٠ فدانا من اجود الاراضى الزراعية .!

رفعت عبد المولى ابراهيم

عزت عبد العزيز المشوادى

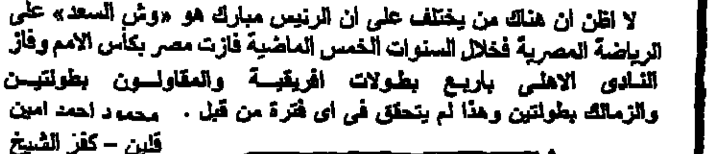
كلية تربية سوهاج

المقاعد الخالية بمجلس الشعب

بدأت دورة جديدة لمجلس الشعب .. وبدأت كاميرا التليفزيون تدور بنا بين مقاعد خالية تخلى اصحابها عن تمثيل الشعب فى اخطر الجلسات .

ايمن محمد الصبحى

دسوق



«وشك حلو» .. يا مبارك

لا اظن ان هناك من يختلف على ان الرئيس مبارك هو «وش السعد» على الرياضة المصرية فخلال السنوات الخمس الماضية فازت مصر بكأس الامم وفاز النادى الاهلى باربع بطولات افريقية والمقاولون بطولتين والزمالك بطولتين وهذا لم يتحقق فى اى فترة من قبل . محمود احمد امين

قلين – كفر الشيخ

عباءة الخمينى

قلوبنا مع العراق الشقيق وهو يحارب امريكا واسرائيل وسوريا وليبيا والصين وكوريا الشمالية متخفية فى عباءة الخمينى .

احمد على عطية

الضبعة – مطروح

برقيات الدكتور عبد الاحد

لم تجد صحف المعارضة وبعض الصحف القومية شيئا تنتقده فى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الا انه يكثر من ارسال برقيات التهنئة للمسئولين ..

ولان كل برقية من هذه البرقيات تعنى انتصارا رياضيا لمصر او لاحد انديتها فاننا ندعو الله مع مطلع العام الجديد ان يتضاعف عدد هذه البرقيات حتى ولو لم يعجب ذلك الذين تعودوا الهزائم .

جاد محمد احمد محمد البلينا – سوهاج

جماس عبد المنعم عمارة

نقدر للمحافظ النشط عبد المنعم عمارة غيرته على الاسماعيلية وحرصه على جمالها ونظافتها .. لكننا نريد ان يكون هذا الحرص وتلك الغيرة على الاسماعيلية المحافظة وليس فقط الاسماعيلية المدينة ..

احمد محمد على

القنطرة غرب الثانوية

اهداف الاهلى

لو قام الاهلى بطبع الاهداف التى سجلها خلال السنوات الثلاث التى حصل فيها على كأس افريقيا على شريط فيديو لتلقفته الملايين ايا كان ثمنه ولاستطاع ايراده المساهمة فى بناء استاد الاهلى الجديد .

عويس محمود الغزالى

البدرشين – جيزة

التليفزيون .. والسيرة النبوية

تشهد ولاية كاليفورنيا الامريكية يومى ٢٦ و٢٧ ديسمبر الحالى انعقاد المؤتمر الثالث للسيرة النبوية الشريفة الذى يحضره الشيخ متولى الشعراوى .

ونحن نسأل التليفزيون من الان : هل استعد لنقل وقائع هذا المؤتمر الاسلامى الكبير على الهواء مثلما يستعد لنقل مباريات الكرة الخارجية ؟!

حمودة الطاهر يوسف – الاقصر وناجح السيد الصيفى – اشمون وحمدى عبد اللطيف القار – جامعة الازهر بسوهاج .

كأس الجمهور المثالى

يستحق الجمهور العربى كأس «الجمهور المثالى» .. فقد امضى حتى الان ست سنوات يتفرج على حرب ايران والعراق وعشر سنوات يتفرج على حرب لبنان دون أن يتحرك !

احمد كمال صقر

محلة دياى – دسوق

الخطيب لايحتاج لنصائحكم

لا اعتقد ان الكابتن الخطيب فى حاجة الى من يحدد له متى يلعب او متى يعتزل فقد عودنا دائما على انه – وحده – الذى يعرف متى يسجل الهدف .

فوزى سيد رمضان

رأس غارب – البحر الاحمر

النساء يكذبن علنا

اثناء عملى كمندوب للتعداد سألت السيدة الانيقة عن سنها .. قالت ٢٨ سنة .. وعندما سألتها عن اكبر ابنائها قالت : ابنتى طبيبة وعمرها ٢٦ سنة .

ودعوت الله الا يكون كل زملائى المندوبين قد اخذوا بيانات التعداد من افواه النساء .. !

سيد سعود خضرى

مدرسة التعاون برفح

فى استقبال عام جديد

عدّت سنة يابلد ورق النتيجة داب
عن كل شىء اتعمل مطلوب له كشف حساب
علشان نشوف اليوم حاضن هلال بكره
وان كان حدانا «خطأ» حنبدله بـ «صواب»

● ● ●

أهل البلد يا بلد اتجمعوا عليه
خلوا بساط حبكم فى الشمس ضليله
قيدوا شموع الوفا لجل السنة ماتهل
نلقى كفوفنا عمل ونحمل الشيلة

● ● ●

انسوا الخلاف والخصام بالعفو والمعروف
تضحك لنا الايام ويموت ما بينا الخوف
ونعيش حياة بالحب وكأننا فى جنة
بالحب نلقى الحجر أصبح حنين والوف

محمود الحبكى نجع حمادى

الاطفال ايضا تلاحقهم الديون

نشرتم فى العدد الاسبوعى يوم ٤ ديسمبر الحالى ان نصيب كل مواطن من الديون الخارجية بلغ ٦٠٧ دولارات .. ومعنى ذلك ان الطفل الذى لم يكلف الدولة مليما بعد .. يحمل هذا الدين منذ ولادته .. فما ذنبه .

شعبان انور سلامة

كوم حمادة

● المحرر : ما نشرناه مسألة حسابية بحته وهى ناتج قسمة اجمالى مبلغ الديون الخارجية على عدد افراد الشعب .. لكن ليس معناه تحميل الاطفال عبء الديون او مطالبتهم بسدادها .

القراء .. وكامل زهيرى

اين الاستاذ كامل زهيرى .. ولماذا انقطع عن كتابة عموده اليومى بالجمهورية ؟!

زكريا الحيوى

درشابة – بحيرة

● ● المحرر : الاستاذ كامل زهيرى يعمل الان مديرا لتحرير جريدة «الراية» القطرية .

مواهب سامية جمال

فى حديث سامية جمال للعدد الاسبوعى الصادر فى ١١ ديسمبر قالت ان الرقص هبة من عند الله .

واقول لراقصة مصر الاولى – سابقا – يا سيدتى الرقص ليس هبة من عند الله ولكنه غواية من الشيطان .

ممدوح قاسم محمد

اسيوط

زماننا .. وزمان الاستاذ ثروت اباظة

فى كتابه الذى صدر عن دار الهلال هاجم الاستاذ ثروت اباظة الشباب بلا تفرقة .. قال ان الشباب بكل طوائفه «اجرب» وكتب يقول لنا : «هنيئا لكم زمانكم الاجرب الذى اغتال الزعيم الوحيد الذى حقق نصرا للعرب فى العصر الحديث» .

واقول لاستاذنا الكبير .. اذا كنا جميعا فاسدين مفسدين .. فهذا نتيجة اخطاء اسلافنا وكان اولى بك وانت معلم اجيال ان توجهنا للطريق الصحيح بدل التنصل من المسئولية واتهامنا بها مع اننا الضحية .

ثم .. كيف تسب الزمن وتصفه بالجرب وانت رجل تعرف الله الذى قال فى حديثه القدسى «يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدى الليل والنهار» !!

خالد الدندراوى

الاقصر

الدين يقول لك

احمد الشيمى

صلاة الاستخارة كيفيتها وآدابها

يسأل القارىء عبد البديع السيد عبد الرحمن من اسيوط قائلا :

س : ما كيفية صلاة الاستخارة ؟ وما الطريقة التى اعلم بها نتيجة هذه الاستخارة فورا لتدلنى على فعل الشىء الذى اريده ؟

يجيب عن السؤال فضيلة الدكتور احمد الشيمى مدرس الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .. يقول:

صلاة الاستخارة من معالم ومقتضيات المنهج الاسلامى الفريد فعندما يلتبس ويختلط على المسلم وجه الخير فى امر ما من اموره ويلازمه التردد فى اتخاذ قراره فيصاب بالحيرة فى امره فيلجأ المسلم الى امرين لا ثالث لهما ليتبين له وجه الخير فى امره هذا اولاهما الاستخارة ثم الاستشارة فيستخير الله تعالى ثم يستشير العلماء المخلصين وفى الاثر : «لا خاب من استخار ولا ندم من استشار» .

ولصلاة الاستخارة شروط وكيفية واداب فشرط الاستخارة ان يلتزم المستخير بالحياد مع نفسه فيتخلى عن الهوى الذى يميل اليه قلبه ويتجرد ويترك الرغبة التى تحدثه بها نفسه ففى امر الزواج على سبيل المثال لا الحصر باعتباره من اشهر الامور التى تكثر فيها الاستخارة فاذا مال قلب رجل مسلم الى فتاة مسلمة وجب عليه ان يؤجل هذا الميل مؤقتا ثم يستخير الله تعالى بعيدا عن ميله وهواه – فى حياد مع نفسه وقلبه وللمسلمة الحق فى ذلك بالمثل – والا فلا يكون مستخيرا لله تعالى ولا يكون صادقا فى طلب الخير منه ولا عبرة بهذه الاستخارة ولا طائل من ورائها وهذا الخطأ كثيرا ما يقع فيه الذين يستخيرون الله تعالى .

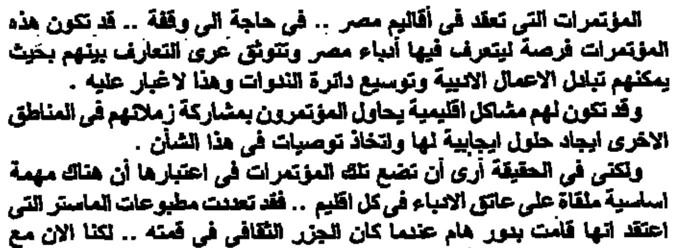
وصلاة الاستخارة يستحب فيها للمستخير ان يتوضأ وضوءا جديدا ثم يصلى ركعتين – من غير الفرائض الخمس – يقرأ بعد الفاتحة ما شاء من القرآن وان كان يستحب له ان يقرأ فى الركعة الاولى بقل يا ايها الكافرون وفى الثانية بقل هو الله احد ثم بعد التسليمتين يرفع يديه فى خشوع وضراعة ورهبة ورغبة فيقول : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب . اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر – ويذكر المستخير حاجته من بيع وشراء او سفر وزواج الخ – خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى – او عاجل امرى واجله – فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى – او عاجل امرى واجله – فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به» .

ومن اداب الاستخارة ان تكون صلاتها فى جوف الليل – فى ثلثه الاخير – لانه من اوقات اجابة الدعاء ثم يكرر الدعاء ثلاث مرات كما يجب عليه الا يحقر او يستصغر امرا من الامور يستخف به فيترك الاستخارة فيه كما يجب على المستخير ان يحسن الظن فى الله وان يكون على صدق ويقين كاملين فى استجابة الله له .

واما عن الطريقة التى يعلم بها المستخير نتيجة استخارته فينبغى له ان يعلم ان الاستخارة كطابع البريد يوضع على الخطاب ليكون مستوفيا للشروط فيكون مقبولا كما ان الاستخارة كالدواء الذى يتناوله المريض وهو على يقين بشفاء الله له عاجلا او اجلا غير انه يستحب النوم عقب الاستخارة فقد يرى فى منامه ما يرشده الى الخير او يجد صدره منشرحا للامر بعد استيقاظه فان لم يجد شيئا من ذلك كله فليكرر الاستخارة – كما سبق – سبع مرات فان لم يجد شيئا من ذلك كله ايضا فليتقدم على الامر الذى يميل اليه فاما ان يتوقف عنه او يستمر فيه ويكون هذا بمثابة نتيجة الاستخارة ولا يخفى انه على قدر اخلاص المرء تكون نتيجة الاستخارة .

والله اعلم

للنادى كلمة



نادى ادباء الاقاليم

يقدمه محسن الخياط

المؤتمرات التى تعقد فى أقاليم مصر .. فى حاجة الى وقفة .. قد تكون هذه المؤتمرات فرصة ليتعرف فيها أبناء مصر وتتوثق عرى التعارف بينهم بحيث يمكنهم تبادل الاعمال الادبية وتوسيع دائرة الندوات وهذا لاغبار عليه .

وقد تكون لهم مشاكل اقليمية يحاول المؤتمرون بمشاركة زملائهم فى المناطق الاخرى ايجاد حلول ايجابية لها واتخاذ توصيات فى هذا الشأن .

ولكنى فى الحقيقة أرى أن تضع تلك المؤتمرات فى اعتبارها أن هناك مهمة اساسية ملقاة على عاتق الادباء فى كل اقليم .. فقد تعددت مطبوعات الماستر التى اعتقد انها قامت بدور هام عندما كان الجزر الثقافى فى قمته .. لكنا الان مع انحسار هذا الجزر لدرجة معينة علينا ان نسعى الى تحويل مطبوعات الماستر الى مطبوعات حقيقية تساهم فى اثراء حركة الادب

اننى اناشد المسئولين فى كل محافظة مناقشة أمر خلق ماكينات طباعة قد تلعب دورا تجاريا فى المحافظة يدر ربحا .. فى الوقت الذى يمكنها من سد احتياجات الادباء من مطبوعات سوف لاتكلف المحافظة شيئا ..

محسن الخياط

ردود ليست قصيرة

● يقول الصديق خالد جلال عبد الغفار من سوهاج فى رسالته انه ارسل ثلاث قصائد ولم تنشر اليها وانه يرسل هذه المرة قصيدته الرابعة وهى بعنوان (سالمة القدسية) ويخشى ان يكون عدم النشر وراءه اسباب سياسية – فيما يخص السلام بين مصر واسرائيل وماذهب إليه الصديق ليس له اساس من الصحة فمصر مازالت تؤكد حق الشعب الفلسطينى فى العودة وفى اقامة دولته المستقلة على ارضه ، والمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلى للضفة وقطاع غزة وقد سبق لنا نشر العديد من القصائد التى تعبر عن ضمير الشعب الفلسطينى وكان آخرها قصيدة « استجواب » .

اما سبب عدم نشرنا للقصائد التى ارسلها الصديق يتعلق بالعمل الفنى نفسه فهو عمل خالى من التجربة وعار من أيه مفهوم للشعر .

● ومن سوهاج ايضا تأتينا رسالة الصديقة «ايمان لمعى فرج» وهى تحمل قصيدة زجلية فى حب مصر .. تتعثر فيها الاوزان وتهتز الايقاعات وافكارها شديدة التسطيح .

● اما سامية ابو سريع المطرية فترسل لنا مجموعة من القصائد والاشعار «لانى بعثت قبل ذلك ٣ خطابات ولم يصلنى الرد على صحف الجريدة» وتنهى رسالتها برجاء الا يضيق صدرنا بكثرة الاخطاء الاملائية .

ماذا نقول للصديقة وهى تؤكد كثرة اخطائها الاملائية وهى تعرف ان «نادى الادباء» يختص بكل ما له علاقة بالادب – والادب لا يقبل اخطاء لغوية او املائية فى قصيدة شعر او فى قصة .. فلا لوم علينا ان لم ننشر شيئا من شعرها .

ندوة أدبية شهرية بنقابة الصحفيين

يقيم نادى أدباء الاقاليم ندوة شهرية الخميس الاول من كل شهر لادباء مصر وذلك لمناقشة اعمالهم واختيار بعض النماذج للنشر ولطرح القضايا الادبية الملحة للمناقشة وسيكون مقر اقامة الندوة نقابة الصحفيين فى السادسة مساءً .

قصة قصيرة

التداخل فى قصة «قيس ينتحر فى القرن العشرين» لفت انتباهى .. فالقديم يلقى بظلاله على الجديد والجديد يعيش فى قلب القديم وقد يولد منه .. لنقرأ القصة معا لعلنا نرى فى «قيسا قيسين» ابن الملوح – وقيس القرن العشرين .

★ قيس ينتحر فى القرن العشرين ★

تدق الطبول والدفوف فى عنف وقوة ويعلو صوت المزمار وتعلو اصوات النساء كل جاء ليشارك فى هذا العرس كل نساء القبيلة جئن فى احلى ثياب ووضعن الخمار واخذن ركنا بعيدا عن الرجال .

تعلو اصوات المزاهر فى قوة وتعلن تحديها لهمسات القلب الحزين ذلك القلب الذى اصبح حطاما .

يدق «قيس» الابواب فى قوة وعنف يتجه ناحية الجدران يضع اظافره فيها ينبش ويدق بقوة على الجدران يزداد دق الطبول . يمسك «قيس» برأسه يتجه نحو الجدران يتخبط فيها ثم يدق بيده على رأسه فى عنف وقسوة .

يزداد دق الطبول . تعلو الزغاريد وتدوى فى اذنيه .

يضع اصابعه فى اذنيه يزداد بذلك الدق زيادة كبيرة عما كان . يعض باسنانه الارض ينزف الدم بغزارة من رأسه ويديه ويتلون الجلباب والسروال باللون الاحمر القانى .

تزداد الطبول فى قوة وتعلن فى اصرارها على تحدى العاشق «قيس» ثم يغفو لحظة تهدأ الاصوات المدوية تصبح همسا فى اذنيه ينصت محاولا الاستماع الى شىء .

لا يجد اى جواب عما يدور فى رأسه . يتخبط فى الجدران فى هدوء يحاول ان يغمض عينيه لعل الزمان يجرى .

لكن الزمان هو الزمان لا يجرى اذا ارادا احد ذلك منه ولا يبطىء اذا اراد منه اخر ان يبطىء .

يبدأ بعد الهمس صمت غريب . ظلام مخيف . رهبة من المجهول .

يتذكر بطولته فى الحرب وكيف كان اسمه على كل لسان من اهل قبيلته وكيف كانت القصائد تمدح فيه .

هو البطل الذى حطم جيوش الغرب فى الصحراء الغربية هو ذلك المغوار الذى خاض النار التى اشعلها الغرب .

هو القائد فى الناحية الغربية حيث كانت الالغام مزروعة لتحطيم اماله ولكن هيهات لقد كان يكشف عن اللغم فى سهولة ويخرجه من الارض ويتقدم و لايبالى .

ان قبيلته تعرف له ذلك وتقدره ولكن لا يجدى ذلك شيئا والحبيب الان يتربع على عرش اجمل العرائس التى تقدم زوجة لابن شيخ القبيلة وسوف تزف اليه الليلة .

وفجأة ..

يقطع الدق العنيف ذكرياته وغفلته تصبح الاصوات رعودا فى اذنيه . تدق الطبول فى قوة اكثر مما كانت عليه .

يتجه نحو الجدران يدفع رأسه نحوها فى قوة تسيل منه الدماء اغزر مما كانت يحاول ان ينسى هذا الزمان الحاضر يضع اصابعه فى اذنيه . لا يجدى ذلك نفعا .

يتهاوى فى ركن من الاركان حطاما يتلوى فى عنف يتكور جاعلا رأسه بين فخذيه واصابعه فى اذنيه .

مازال الصوت يقهر حصون سمعه ويدق فى رأسه بيد من حديد تتوه معالم الدنيا امامه يخبو ضوء الحاضر وتسكت اصوات الطبول عن عالمه يذهب الى الماضى .

يرى الفزع فى العيون ويرى النار فى كل مكان . تدق اجراس الموت مع كل قنبلة تنفجر ويضيع فى انفجارها صراخ جماعى .

تدق الاجراس فى رأسه بقوة وعنف يجد فى الماضى حطام شعب يعود للحاضر فيجد حطام قلب .

يصرخ فى قوة فلا يسمعه احد تعود الصرخة اليه تفزعه وتروعه . يهتز قلبه وكل كيانه . يندفع نحو الباب يفتحه يندفع نحو الناحية الغربية وهو يجرى ويصيح . يتخطى لافته ملقاة على الارض مكتوبا عليها «احذر حقل الغام» تهدأ الطبول تتعلق الابصار به يطبق عليهم صمت رهيب .

ثم يدوى انفجار يهز القلوب فى قوة واشلاء جسد يتطاير وصرخة مدوية الاعماق من العروس .

خالد ابو العلا

شعر

قصيدة هذا الاسبوع زجلية رقيقة للصديق «على عبد السلام ايوب» من دمنهور .. تحمل الاحساس بالانتماء تترجمه كلمات معبرة وصور بسيطة جميلة تتناسب مع هذا اللون من الادب .

خيط النهار

أمى البحيرة ام الايادى عفية
وبورسعيد خالتى ولسماعيلية
ومصر ام الدنيا خيرها على
وابويا عالى الهامة فى اسوان

● ● ● ●

عودى نبت من ارضها الولادة
ورضعت منها تضحيات واراده
وكل ما اكبر حبى يقوى زياده
وحميت خدودها من اذى العدوان

● ● ●

قصرت ليلى بغنوتى ومواويلى
ونسجت من خيط النهار منديلى
ورفعته فوق سينا بعلو نحيلى
وصبح يهفهف من جديد فى امان

● ● ●

احمر بلون دمى ودم اخويا
اسود بلون قسوة شربها ابويا
ابيض كما منديل حبيبتى ابو اويه
والصقر واقف ع الحدود ديدبان

● ● ●

يا مصر يام الدنيا طلى وشوفى
وبجناحات النصر طيرى وطوفى
الفجر بدد كل همى وخوفى
وبقيت فى عصرى فارس الفرسان

على عبد السلام ايوب

أخبارهم

● جماعة الادب العربى بالاسكندرية تدعو شعراء مصر بالاقاليم للمشاركة بقصائدهم فى الاحتفال الذى تقيمه الجماعة بمناسبة اعياد النصر بمركز شباب الشلالات – الازاريطة فى السادسة من مساء الثلاثاء ٢٣ ديسمبر

● تأجل مؤتمر الرافعى الاول للدراسات الادبية الذى تقيمه كلية التربية جامعة طنطا بالاشتراك مع مجلة الرافعى بالغربية من التاسع من ديسمبر . الى ٣٠ ديسمبر .

وقررت اللجنة التنفيذية الدائمة للمؤتمر تكريم المحقق الاسلامى الكبير الاستاذ/ محمود شاكر وشاعر الغربية عبد الله السيد شرف .

● ضمن «سلسلة الابداع المصرى» صدرت المجموعة القصصية الجديدة للاديب «سعيد بكر» تحمل اسم «الصعود على جدار املس» وتقول حاشية الكتاب ان المجموعة تجمع بين التجديد فى الشكل واصالة التجربة بلغة تقترب من المشاعر وهى لغة تحمل بين سطورها اسرار اسطورية ولكنها تمتد على ارض الواقع المعاصر معبرة عنه ومكتشفة ابعاده الحقيقة .

صحح لغتك

خطأ ان تقول : حلق فلان ذقنه والصواب حلق لحيته اما الذقن والذقن فهو مجتمع اللحيين من اسفلهما قال تعالى فى سورة الاسراء (ويخرون للاذقان سجدا) .

وتقول ذقنه عريض لان الذقن لا يأتى الا مذكرا .

عثمان عبد الله

الأصدقاء يقترحون

جاءنا هذا الاقتراح من الصديق الشاعر «كمال تمراز» .. يقول الاقتراح :

الاخوة اصدقاء النادى .

لا تزال ازمة النشر رغم كل الجهود المبذولة هى العقبة الكؤود امام ظهور جيل جديد من الادباء وترتفع صرخات الاستغاثة تارة من قبل النوافذ التى يتم منها ظهور الابداع الجديد الى القراء وتارة اخرى من تجاهل النقاد لكل ما يرى النور من هذا الابداع ويحمل نادى ادباء الاقاليم «بالجمهورية» مشعلا يهدى به الضائعين على هذا الطريق على هذا الطريق المظلم الوعر ولا يدرك قدر هذا الجهد الا من لمسه بنفسه .

وقد بشرنا يوما فى احدى ندوات الثلاثاء بمشروع عظيم وهو العمل على اصدار كتاب دورى يحمل انتاج الادباء اصدقاء النادى مع تقييم اعمالهم ولكن اعلم مدى صعوبة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لهذا المشروع ولذا وجدتنى اسائل نفسى .. لماذا لا نقوم نحن الادباء بهذه المهمة ..

اننى اعلم ان لدى النادى ما يزيد على خمسة الاف رسالة هذا غير ما تم الرد عليه وكذلك من يفكر فى تسطير رسالة فى المستقبل وهؤلاء جميعا وان اختلفوا فى مقدار ما لديهم من موهبة .. تجمعهم صفة عامة وهى اهتمامهم بالادب وتوقهم له

«كمال تمراز»

ردود فى كلمات .. ردود فى كلمات

● ح . ف . ع .. كلية زراعة اسيوط .

قصيدة (الخطايا) بدأتها بداية طيبة ثم ضللت الطريق فى الفقرات التالية .. ارسل لنا محاولات اخرى للحكم عليك او لك حكما عادلا .

● محمود الشحات الطموشى . مدرس رياضيات بركة السبع منوفية .

اولا : لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس وثانيا .. الشعر او الزجل ليس كلاما هلاميا لا ضابط له ولا رابط ولكنه يحتاج للدارس .

● رضا محمد السمراوى . بلطيم كفر الشيخ .

نعتز بصداقتك وننصحك بالاستزادة مما كتبه الاقدمون .

● همام عبد المطلب عامر قويسنا منوفية .

قصة (ليلة لا تنسى) لا تحمل جديدا وان كانت تبشر بقصاص يتلمس الطريق الصحيح .

● انتصار حسن البحراوى مفاغة .

مانعت تذكرين لك فى اول الطريق فانه يسعدنى ان التقى بك عندما تقطعين شوطا طويلا فى طريق الادب بالقراءة والدراسة .

● احمد عبد الحكيم دخان كلية الهندسة سنتريس منوفية .

ارجو ان ترسل لنا مزيدا من قصصك لاتبين موقعك الحقيقى من اصحاب المواهب وقصتك «جريمة» لا بأس بها .



التركـــة

...يفة » لدخول أمها ، واستجمعت اوراقا تناثرت حولها ، ...ا على حياة لامها كانت تجهلها .. وحاولت «شريفة» ان ...وقتها ، وحاولت دسها في المظروف ، لكنها لم تتمكن من ...ركت ماكانت تفعله .. فاجأتها وهى تطلع على ما لايجب ، ... عليها عن أمها ، اسرار استودعتها اوراقها عن زيجات ...تترك اوراقا تدلل عليها ..

...تعدت لمواجهة ثورة امها .. لكن تقدمت منها الام واحتوتها ...انت «شريفة» رأسها في صدر أمها تطلب عفوها عما ...رأت وعبثت بحاجياتها بحثا عما تخفيه عنها .. وهدأت الام ...جلست بجوارها تحدثها طالما علمت بأمرها ..

... الاستفهام والحيرة على وجه «شريفة» وقبل ان تسأل أمها ...زيجاتها المتعددة .. سخرت امها من تعجبها وتطلقت بأن ...طلعت عليه .. ان لها زيجات خمس أخرى بأوراق عرفية

...ة » لبنس ما تسمعه من امها .. انها لاتصدق ان ما تقوله الام ...ت الام ما يمكن ان تتعلق به ابنتها .. لا ان كل زيجاتها من أجل ...ران بذوى النفوذ .. البعض يفلقون قلوبهم بأموالهم ...ف ترفضهم وقد عانت طويلا من الحرمان .. قبل ان تلومها ... والدها وله من الزيجات متعددها .. وبعد وفاته تنكر شقيقه ...ت والدها ليحرمهما من ميراثه ..

...بكلماتها على سر ما تبحث عنه ابنتها .. طلبت منها ان تقص ... والدها .. ولماذا تتنكر عائلته لها .. عادت الام بذاكرتها إلى ...لد «شريفة» محام ثرى بالميراث ويعمل باحدى الهيئات .. ...ا التوه من رحلة للاصطياف بعاصمة اوربية ، ويتأبط زوجة ...فضت من شاركته حياته ، ان تشاركها فيه .. وفضلت ... اولاد غير آسفة على ثرائه .. اكتشف خطأه رغم تحرره .. ...وجته الاجنبية الشقراء ..

...تقص على ابنتها قصتها مع والدها .. رأته وزوجته الاجنبية ... .. كانت اكثر انطلاقا ومرحا من الشقراء .. وقتها لم تكن ...جاتها المتعددة .. انجذب اليها ، ووجد فيها من تجمع بين من ...شقراء .. وسعيت اليه هي من اجل ثرائه وما يمتلك ، ونفوذ ...ت متعددة ومؤثرة .. بعدها زارته في مكتبه تسأله المشورة ... .. واخبرها بتخلصه من الاجنبية الشقراء ، طلقها بعد زواج ...م انها تركت بلدها وغيرت دينها لاجله .. كثيرون يحسدونه ...انطلاقها ونظرات الاصدقاء اليها ..

...ل صراحة لتكمل لابنتها .. انها وجدتها فرصة للاقتران به ... وساق لها الاعذار .. انه يريدها فعلا ، لكن عائلته المعروفة ...زواج بمثلها ، والحل ورقة عرفية يحتفظ بها هو .. واقامت ... على نيل الدقى حينا ، وشقة على نيل الزمالك احيانا اخرى .. ...ختلف كثيرا عن الاجنبية الشقراء .. واكتشف انه ملول يحب ...تى في زوجاته .. وضاق بها ، وتحمل العيش معها سنوات ...ريفة » .. رغم عدم اعلانه الاقتران بها تخلص مما يربطه بها ...لخفاء ..

...ة » رأسها غير مصدقة لما تقوله امها وتركتها تكمل .. انه ...ى من المترددات على مكتبة للمحاماة بعد ان ترك وظيفته ...ها مشكلة مع من تعمل معهم .. والحل لديه ، بدلا من ان تنال ... تقترن به ويحل لها مشكلاتها بلامقابل .. ولم تمكث معه ...مر ابنه الوحيد

...عادت لتكمل بأسى .. اصابه المرض .. أمسك بأمعائه ، وقل ...وحيدا .. واشاروا عليه بدلا من خدمة الممرضات ، بالزوج ...ووه بها لبنة لاحدى العائلات صديقة عائلته .. ارملة جميلة لم ...ين .. لم تنجب ومات عنها زوجها .. ووافقتهم لما علمت ... للدنيا وتارك لها ما يملك .. وطالت حياته لشهور بعدما كانت ...بعد أيام .. سافرت معه مرات ومرات للعلاج بلا فائدة .. ...ت تدعيها تجاهه ، واهملت رعايته وعلاجه .. وظهر له ... لكنه راجعها قبل ان تكمل شهرها الثالث بدونه .. وقتها ...ان يسافر لجراحة عاجلة .. واراد الا يكون مدينا .. ظن ان ...ا .. ولم تسافر معه اضطره اشقاؤه الا يصحبها وسافر معه ...بلا مطمع ولا مكسب له من وفاته .. هناك استأصلوا جزءا من ...وا ان نهايته محتومة بعد شهور ثلاثة .. ونقلوه ليعود

...نيا ، وترجعت على زوجها واكملت لابنتها .. أصبحت ايامه ... عليه اشقاؤه ان يطلق اخر زوجاته أيضا .. انها لم تترك ...ريات ايامه .. لم ترعه وهو يحتاج لعونها .. اكتشف بنفسه ... .. وافقت على الاقتران به لعلمها بأنه تارك لها امواله ...وه محرضين كيف يجعلها تنال نصيبا في تركته هم احق به ...رهن مرضه لارادتهم .. انه الطلاق الثاني لها وقد يموت وهى ...كهم تركته ، ولابد من طلاقها لثالث مرة ..

...وسألتها «شريفة» ان تكمل وسألتها امها صبرا حتى تلتقط ... في اليوم التالي استدعوا المأذون اليه ، ودخل عليه وهو في ...لق بصعوبة واخبره بما كان : انه طلق زوجته بالامس لثاني ...رادته .. واردف بما اشاروا عليه به : انه بعد ان راجعها ...يريد طلاقها لثالث مرة .. وأصر رغم ضعفه .. واجابه ...ا بأسبوعين كان لهم ما ارادوا ، فارقهم وتركهم مسئولين عن ...ا ابنته «شريفة» فأنكروا نسبها له .. حتى زوجته الاخيرة ...ته لانه توفى عنها بعد ان طلقها ثلاثا ..

...عن حكيها لتستطلع اثر ما قصته على ابنتها .. انها تجلس ...صدق ماتقوله امها .. ونطقت الام ، طلبت من ابنتها الا ...وت نفسها في حياة ان لم تصارع من فيها صارعوها .. ...ا تنصحها به دائما .. ان عليها بالمال والنفوذ حتى تنال ...وتحيا مطمئنة ..

...م على ابنتها كيف استعادت اليها نسبها إلى ابيها وحقها في ...وفاته هرع شقيقه ينازع في انتسابها اليهم .. قدم ورقة ... عليها بين اوراق شقيقه .. تؤكد انها لم تكن ابدا له ، ولم ...ى بطاقة هويته لاتحمل سوى اسم ابنه الوحيد .. اما شهادة ... فقد اعلنت امها لحظة ولادتها اسمه كأب لها دون علمه .. ...ها الفتى لاحد لزواج امها تحمله معها .. ولاتحمل منه عقد ... ولا عرفي .. وكتبته انها توقع ولاتكتب ، نسبوا اليها نفيا ... لاية علاقة به .. وقدمت ماالديها ، اذا كانت شهادة ميلاد ...ه لاتكفي واسمه مثبت بها فهو قد سبق له الموافقة على ...رها .. نالت توقيعه على اوراق الجوازات فلايحق لها ان ...ن وابيها .. وبحثت الام عن كل من شاهدوها معه طالما ان ... معا لاتكفي أيضا .. جاءت بساعي مكتبه وبواب عمارة نيل ...مارة نيل الزمالك ، كلهم رأوها عنده ، وهم يترددون عليه ... ولمساعدته .. ونالت الام مايؤكد مثبت ابنتها «شريفة» ...ة عليها في ميراثها ، ويوم ان بلغت «شريفة» الرشد ، ...ملفيا لتطعن به تأكلها كتجمة ، كل مايهمها قيمتها الفنية ... .. اما اخر زوجات ابيها فلم يعتد بطلاقه لها ، فهو مريض ...ن طلاقيه الاخيرين لها وثقهما المأذون برقم واحد باعتبارهما

... .. واستأنفت ابنتها لتقارها اللحظات لتقضى حاجة لها ، لتعود ...رفته ابنتها ، لم تتحمل حقائق ماكاشفتها به امها وما أطلعت ... غرابة واختلطت عليها الامور والاشياء .. وابتلعت اقراصا ...نتحر .. واهانوا امها ونقلوها لينقذوها .. بعدها سافرت إلى ...طلة لايلم لاجل نسيان تداعيات الأم .. وكان خبرا بصورة ... احدى الصفحات الفنية : انها طارت للخارج لاجراء جراحة ...

فادى متولى

عزاء لآل المسلمى بالطيبة شرقية

الحاج محمد عبد الرحمن طنطاوى واشقائه مرسى طنطاوى الصحفى باخبار اليوم وسعيد طنطاوى نائب مدير الانتاج بمطابع الجمهورية وعبدالله طنطاوى باخبار اليوم يقدمون خالص العزاء لاسرة المسلمى بالطيبة لوفاة المغفور له السيد

عبد الله المسلمى
عمدة الطيبة

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» .

محيى الدين شحاته حسن نائب الطريقة المسلمية بمصر والاسرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى رائدا من رواد التصوف الاسلامى وسليل الشجرة المحمدية المرحوم سماحة الشيخ

عبدالله الامين المسلمى

عمدة الطيبة بمحافظة الشرقية

فللفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان .

مدرسة طلعت حرب ا بكفر كلا الباب تشاطر الزميل عبد السيد الصفطى الاحزان لوفاة خالته وتشاطر الزميلة بثينة سكر الاحزان لوفاة ابن عمها للفقيدين الرحمة

رابطة ابناء القلعة بسفاجا البحر الاحمر

تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشباب المرحوم

سعد سواق دليو

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء والصبر والسلوان

إنا لله الرحمن الرحيم مصاب آل مخلوف بشرارة – ابو قرقاص

شيعت امس الاول جنازة المرحومة السيدة

عطيات نجيب على

كريمة المرحوم الشيخ نجيب على عميد آل مخلوف بشرارة وحرم عبدالعزيز عبد الرحمن على المزارع بشرارة ووالدة المهندس سيد عبدالعزيز بالعراق وإمام بالتربية والتعليم واشرف بالقوات المسلحة وابراهيم المزارع بشرارة وشقيقة الاستاذ محمد نجيب على الصحفى بجريدة المساء ومحمود بالتربية والتعليم وعضو البعثة التعليمية باليمن وابراهيم بمستشفى ابو قرقاص المركزى وعبدالفتاح المهندس بزراعة ابو قرقاص وعلى وعبد المعطى المزارعين بشرارة وابنة خال محمد مكاوى المهندس بالاصلاح الزراعى ومحفوظ المزارع بشرارة وعمة عبد المحسن عبد المعطى بوزارة الداخلية وحسن وحسنين ومحمد وناصر ووعظى وابنة عم كل من عبدالحميد عبد الرحمن واولاده والحاج ناجى واولاده وصلاح وصالح ومخلوف وعبد الرحيم على وسيد وفتحى ومحمد احمد على وابنة عم حرم رفعت وابو العزايم عبدالحكيم باسيلية وابنة عم كل من عبد العزيز وعبد السلام والشيخ على الشيمى والرائد عزت الشيمى بالقوات المسلحة والاستاذ كمال عبد العظيم بالتربية والتعليم وابنة خالة الاستاذ عمر عبدالحميد بالهيئة القومية للسكك الحديدية وقريبة ونسيبة كل من عائلات العيسة بالمطاهرة القبلية والقراطشة بكرم ابو عمر والصوالح بالكرم وآل عبدالمقصود بابيوها والشعولة ببنى محمد شعراوى وآل ياسين بشرارة وآل عبد الهادى والمفاتيح ببنى عبيد والحاج محمد عمران واولاده بالدقى وآل سطوحى بشرارة .

العزاء تلغرافيا – ابو قرقاص – شرارة .

عـــــزاء

رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ومدير عام المؤسسة لشئون الاعلان والمدير العام ومديرى الانتاج وموظفى وعمال شركة الاعلانات المصرية واللجنة النقابية يشاطرون الاستاذ/ زكريا عامر فى وفاة المرحوم

صلاح عامر

فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

رئيس مكتب المساحة الهندسى

بالمحلة الكبرى

المهندسون والاداريون والعمال ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم طه السعيد السجاعى للفقيد الرحمة والمغفرة

على بن ابى طالب بالمحلة تشاطر الاستاذ احمد توفيق سالم الاحزان لوفاة خاله للفقيد الرحمة

الزقازيق الفنيه التجريبية

مديرها ومدرسوها يشاطرون الاستاذ عبد الحميد عبد الاحزان لوفاة والدته

مدرسة الاربعين الابتدائية بفارسكور

تشاطر الزميله نور الهدى عبد السلام عقده الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء

مدرسة احمد عيد (١)

تشاطر السيده ساميه عصر الاحزان لوفاة خالتها للفقيده الرحمة والمغفرة

الفرغل الاعدادية بابو تيج

تشاطر الاستاذ لطيف قليا الاحزان لوفاة شقيقه وللاسره خالص العزاء

مدير مدرسة طلخا الزراعية والثقافيون يشاطرون الاستاذ عبد الجواد سيد الاحزان .

سمنود الاعداديه الجديده للبنات

تشاطر الاساتذه سالم على صديق ووفاء على صديق الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسره العزاء

مدرسة سمنود الثانوية للبنين

تشاطر الزميل السعيد محمد الحلو الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمة

مدرسة سخا التجارية للبنات

تشاطر الزميلين السيد معوض وعيد فهيم الاحزان للفقيدين الرحمة

شبراخيت الاعدادية بنين

تشاطر الزميله الاستاذه راويه قاسم الاحزان لوفاة المرحومه والدتها

مدرسة كفر صقر الصناعية

تشاطر المهندس سالم على بسيونى الاحزان لوفاة شقيقته للفقيده الرحمة وللاسره خالص العزاء

مدرسة المعصره الاعداديه بنين

تشاطر السيده فوزية محمد السيد وكيلة المدرسة الاحزان لوفاة عمتها للفقيده الرحمة وللاسره خالص العزاء

شـــكـر

تتقدم اسرة المرحوم الحاج عبدالدايم سعيد بالعباسية بالقاهرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر اسرة الفنانين المتحدين وعمال الديكور واسرة كازينو القماح والسيد رئيس مجلس ادارة شركة سويس فارما والمديرين ورئيس قسم التوزيع والانتاج ويدعون الله تعالى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

اسرة الشئون القانونية برئاسة مركز بلقاس تواسى الحاجه جملات الهلالى لوفاة شقيقها وللاسره خالص العزاء

الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان

طلاب الكلية يواسون الزميلة عفاف مصطفى محمد خليل لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة شربين التجارية بنات

مديرية المدرسة وهيئة التدريس واتحاد الطالبات بالمدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدة الشباب الطالبه امال محيى الدين عماشه اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر كما تشاطر الاستاذه نجده عبدالشكور الاحزان لوفاة ابنة خالتها للفقيدتين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

مدرسة كفر الشناوى (٢)

اسرة المدرسة والطلبه والطالبات يشاطرون الطالبتين سماح وام محمد عبد المالك فرحات الاحزان لوفاة والدتهما

مدرسة السلام بسمنود

تشاطر الزميلتين عفيفه وسهير صديق الاحزان لوفاة والدهما للفقيد الرحمة

مدرسة دمياط الثانوية الميكانيكية

اساتذة وطلاب قسم الكهرباء يواسون الطالب محمد امين الخولانى لوفاة والده

التجارة الثانوية بنات بالمنصورة

تشاطر السيده جورجات المدرسة بالمدرسة الاحزان فى وفاة المرحوم زوجها .

نقابة المعلمين بالسويس

تشاطر بمزيد من الحزن والاسى المرحومة عيشه الطوبشى الناظرة بالمعاش للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين ببلبيس

تتقدم اسرة المرحوم الحاج

صلاح ابراهيم عجاج

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم وستحيى اليوم ذكرى الاربعين لوفاته بدار المناسبات ابى عيسى ببلبيس .

كفر الشيخ سليم الاعداديه

طلبة وطالبات المدرسة يشاطرون الطالبين ياسر وسعيد عبد النبى ناجى الاحزان لوفاة والدهما ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسره خالص العزاء والصبر .

دار المعلمين بدسوق

طلاب وطالبات الدار يواسون الطالبه نورا حسين صالح لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء

الوحدة المحلية لمركز المحمودية الادارة الهندسية

اسرة الادارة الهندسية تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدها المهندس

عبد العزيز محمد اسماعيل

مدير الادارة الهندسية للفقيد الرحمة وللاسره الصبر والسلوان .

مدرسة السنبلاوين الاعدادية بنين

تشاطر الاستاذ عبد الحميد حميدو الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

الدكتور محمود فوزى يروى أسرار حرب السويس

بقلم محسن محمد

ظل الدكتور محمود فوزى ستة عشر عاما ، بعد الثورة يتولى شئون مصر الخارجية كوزير للخارجية او نائب لرئيس وزرائها بعد الثورة ..

وقبل ذلك استمر ٢٦ عاما يعمل فى السلك السياسى وينوب عن مصر فى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .. واسندت اليه رئاسة الوزارة وكان نائبا لرئيس الجمهورية ..

وقد اتيحت له فرصة الاقتراب من جمال عبد الناصر اثناء حرب السويس والوحدة مع سوريا ثم الانفصال عنها وخلال ازمات اخرى كثيرة ولذلك فان الرجل يستطيع ان يروى الكثير من الاسرار السياسية عن فترات عمل دبلوماسى طويلة ..

وقد ترك الدكتور محمود فوزى مذكراته عن حرب السويس باللغة الانجليزية وقام بترجمتها الدبلوماسى المصرى مختار الجمال ونشرتها «دار الشروق» بعنوان «حرب السويس ١٩٥٦» ..

وفى هذه المذكرات يقدم الدكتور فوزى قصصا وحكايات. ودروسا وعبرا فى العمل الدبلوماسى وحرب السويس لسبابها الحقيقية وآثارها ..

★ ★ ★

يروى الدكتور محمود فوزى كيف التقى ، لاول مرة عن بعد ، بجمال عبد الناصر عام ١٩٤٨ اثناء حرب فلسطين ..

وكان جمال عبد الناصر بين القوات المصرية التى حاصرها اليهود فى الفالوجة ..

وكان الدكتور محمود فوزى فى باريس رئيسا لوفد مصر الدائم فى الامم المتحدة وعضو وفد مصر لدى الجمعية العامة ..

وكانت احدى مهامه الرئيسية فى ذلك الوقت ان يلتمس من مجلس الامن رفع الحصار الاسرائيلى عن جماعة الجيش المصرى التى يقودها جمال عبد الناصر ..

وبهذه الطريقة الغريبة تقابل لاول مرة مع عبد الناصر ..

كان الجو فى المجلس وحوله مظلما بالنسبة لمصر فبالرغم من انها تمتلك حججا قوية نظريا الا ان نفوذ اسرائيل فى الولايات المتحدة كان فى اوجه ، وكانت الولايات المتحدة ترأس المجلس وقتذ ويمثلها السفير السناتور اوستن ..

وكان سبب رفع الحصار عن عبد الناصر وجماعته واضحا اكثر من اللازم .. ولكن الغريب ان ذلك انقلب على مصر بالفعل ..

لقد عجز اوستن عن ان يجد طريقة لتخليص اسرائيل فورا من المناقشة التى ضيقت النطاق حولها ، بدون استشارة اعضاء المجلس ولم استطع ان اتدخل ، على اساس ان مصر ليس لها الحق فى الاشتراك فى الشئون الاجرائية .. وكانت سوريا عضوا ، يمثلها فارس الخورى الذى اخذ على غرة لسبب او لاخر بحيث لم يعترض خاصة وان اوستن كان سريعا فى استخدام المطرقة فى رفع الجلسة ..

وفى اليوم التالى نشرت صحيفة باريسية ان اوستن ، الذى كان فلاحا طيبا متعلما ، كان ضميره يعذبه عندما كان يتكلم فى الاجتماع ، وانه بعد ان خرج منه صاح غاضبا :

– لعنة الله على السياسة !!

★ ★ ★

فى مؤتمر باندونج يلتقى الوفد المصرى بالزعيم الصينى شوين لاى ..

لم يكن يحوق شوين لاى او يؤدى الى اضطرابه ان معظم البلاد الممثلة فى باندونج كانت معترفة بالصين الوطنية لا بجمهورية الصين الشعبية ..

وكان هذا صحيحا بالنسبة لمصر ..

وقد عالج شوهذا باعتبارها مسألة عارضة وثانوية .. ولم يسمح لها ان تعكر صفو الصداقة الوليدة والتعاون بينه وبين عبد الناصر ..

وكان من الطبيعى ان تساعد على اعتراف مصر بجمهورية الصين ..

وبالرغم من ان الصين الوطنية كانت تؤيد قضايا مصر بالرغم من سياسات الامم المتحدة واتجاهاتها ولهذا كان قطع علاقاتنا الدبلوماسية مع الصين الوطنية مؤلما ، دون ان نذرف عليه دموعنا ..

بكى السفير الصينى فى القاهرة عندما زار الدكتور محمود فوزى ليستأذن فى الرحيل ، وهى حالة نادرة ان يرى الدكتور فوزى – رغم تجاربه الواسعة – صينيا بالغا يبكى !!

★ ★ ★

ويقدم الكتاب قصة تدهور العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ..

ان كلمة الحياد هى البداية ..

فى يونيو ١٩٥٦ اى قبل شهر من تأميم القناة شن جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة هجوما على الدول المحايدة ووجه اليها انتقادات قاسية ..

وفى اليوم التالى تحدث الرئيس الامريكى ايزنهاور بنفس كلمات دالاس قائلا : «ان لفظ محايد لايعنى محايدا بين الصواب والخطأ ، او بين ماهو لائق وما هو غير لائق .. انه يعنى الحياد فقط بين القوات العسكرية المتحاربة» ..

احدث التفسير بلبلة وقامت ضجة عالمية .. فأصدر الرئيس الامريكى توضيحا : بأنه فى ظل ظروف خاصة يكون هناك تبرير للحياد السياسى ولكن مازال يرى بأنه ليس من حق اية دولة ان تبدى عدم اكتراث بمصير دولة اخرى ، او كما قال دالاس يستحيل ان تكون محايدا بين الصواب والخطأ او ماهو لائق وغير لائق ..

ولم تلق رياح الحياد التى هبت قبل باندونج ، ثم انتشرت وقويت بعدها ترحيب الكثيرين وخاصة دالاس ، وتشاجر علنا مع نهرو حول لااخلاقية الدول المحايدة .. وكانت كراهية دالاس للحياد وللمحايدين مرتبطة ارتباطا وثيقا بموقفه الثابت ضد الشيوعية ، وجهوده الهائجة لاحتوائها ...

كان صراعا بين المعسكرين الكبيرين ، وكانت الحرب الباردة فى أسوأ حالاتها وشعر دالاس بان من ليس معه فهو ضده !!

واما عن السوفيت فكان من الطبيعى ان يفضلوا ان يقف فى صفهم اكبر عدد ممكن من الدول .. ولكنهم كانوا يتقبلون حياد الاخرين على اعتبار انه ربما يكون فترة انتقالية الى امور افضل وعلى اساس انه الاختيار الثانى المقبول ، اما الاختيار الاول فهو التحالف مع الشرق ، وبالنسبة لكراهية دالاس للمحايدين واحتقاره لهم ، فانه يذكرنا بقيصر بورجيا الذى نسب اليه انه قال : «المحايد ضائع على اى حال .. ان من يأخذون جانبا تكون لديهم فرصة خمسين فى المائة للانتصار .. بينما المحايدون البؤساء ينتهون الى احتقار ولعنة الجميع لهم ..

ان المنتصرين يعتقدون انهم تعرضوا للهزيمة لان هؤلاء المحايدين التعساء لم ينضموا اليهم ..

اما المهزومون فيشعرون بما يشبه ذلك او ماهو اسوأ منه لان المحايدين البؤساء لم ينضموا اليهم وينقذونهم من الهزيمة» ..

★ ★ ★

وجاء دالاس الى مصر فى ربيع عام ١٩٥٥ وعقد خلال زيارته اجتماعا وديا مع محمد نجيب كما اجرى دالاس مباحثات مع عبد الناصر ، واستعرضا الموقف فى الشرق الاوسط ..

اقنعت الجولة دالاس بان شمس بريطانيا غربت ، كما حدث فى الهند ، وان النظام الشمسى الامريكى قد بزغ فى مكانها !!

وكان يريد الحصول على مساعدة عبد الناصر فى مكافحة خطر الشيوعية العالمية ، ولكنه واجه صعوبة فى اقناع المصريين بان روسيا تهدد مستقبل مصر اكثر من الاحتلال البريطانى فى الداخل والجيش الاسرائيلى على الجانب الاخر من قناة السويس ..

★ ★ ★

كان السلاح هو المشكلة الثانية بين مصر وامريكا ..

كانت مصر فى حاجة الى السلاح وخاصة بعد الهجوم الاسرائيلى العنيف على غزة فى اليوم الاخير من فبراير مما اسفر عن عدد كبير من القتلى والممتلكات ..

ولكن فشلت مصر فى الحصول على السلاح من الولايات المتحدة ، كما فشل السفير الامريكى هنرى بايرود فى ادخال عبد الناصر فى المعسكر الغربى ولكن دالاس وزير لم يكن يسمح بالفشل ..

اخذ دانييل سولوف السفير السوفيتى يجس النبض فى القاهرة .. ويتودد الى عبد الناصر مما دل على تحول عن السياسة السوفيتية السابقة التى كانت تسمح للصحافة السوفيتية بان تصف عبد الناصر ، بأنه بورجوازى ورجعى ..

وفى يوليو ١٩٥٥ تم الاتفاق سرا على صفقة السلاح ، بمقتضاها تكون تشيكوسلوفاكيا هى المورد الواضح ..

وكانت صفقة السلاح السوفيتية المصرية بمثابة ضربة قاسية لدالاس والخارجية الامريكية ..

وكان اعتراف – كما يرى الدكتور فوزى – مصر بالصين الشيوعية ايضا من بين العناصر السلبية التى اثرت على مجرى الاحداث بالنسبة لمشروع السد العالى وتمويله ..

وكان يوجين بلاك رئيس البنك الدولى قد قرأ تقريرا لخبرائه وقرر ان سد اسوان كان مشروعا مجديا وكان على استعداد لتقديم ٢٠٠ مليون دولار من اموال البنك بشرط ان تقدم حكومة الولايات المتحدة ٢٠٠ مليون دولار اخرى وتقدم الحكومة البريطانية ٨٠مليون دولار .. ولكن جورج همفرى وزير الخزانة الامريكية كان ضد المشروع منذ البداية ..

ولكن دالاس كان مؤيدا للسد ، وقد دافع ببلاغة عنه ضد اعتراضات همفرى وضد المشاعر التى كانت سائدة فى مجلسى الشيوخ والنواب ..

واوضح فى حديثه مع يوجين بلاك ان المال الامريكى لن يدفع وان الخبرة الامريكية لن تقدم الا بعد ان يعد المصريون باستيفاء بعض الشروط فمثلا بالنسبة لتسديد القرض يجب ان تتعهد حكومة عبد الناصر بان تنظم ميزانيتها بحيث يتم الدفع بانتظام ، وان يتاح لخبراء البنك الدولى والخبراء الماليين الامريكيين للتأكد من ذلك ..

وكان سد أسوان سيستغرق بناؤه عشر سنوات .. وهذا يتيح للولايات المتحدة عشر سنوات من السيطرة الفعالة على شئون مصر المالية ..

وفى ظل هذه الظروف السائدة لم يكن من المحتمل ان يستطيع ناصر ان يحدث تغييرا بحيث ينفق على الاسلحة الروسية او الاسلحة التشيكية او الاسلحة من اى مكان – الا حسبما يرى الامريكيون ..

وقيل : ان هذه كانت ضربة عبقرية من جانب فوستر .. فالبرغم من ان صفقة الاسلحة التشيكية كانت قد وقعت وبدأت تسليم اولى الشحنات ، الا ان الوقت لم يكن قد فات .. فكما هو معلوم كان عبد الناصر قلقا فقد دفع دفعا الى الصفقة مع الشيوعيين بسبب تسويف الولايات المتحدة وفشل فوستر فى فهم طباعه – فهو عندما يعامل معاملة سيئة يفعل عكس ما هو مطلوب منه تماما ..

وقد ارتكب فوستر خطأ واحدا .. عندما وضع على عاتق مساعد وزير الخارجية الجديد هربرت هوفر الابن مسئولية المفاوضات وكان ذلك اساسا لانه افترض انه خبير فى مشروعات مثل مشروع سد أسوان ..

★ ★ ★

عاد السفير المصرى لوشنطن دكتور احمد حسين الى القاهرة ليشرح لعبد الناصر ان معارضة مشروع سد أسوان تزيد بسرعة فى الكونجرس ، وانه اذا اراد للمشروع ان يمر فالوقت هو الان والا تعذر ذلك .. ولدهشته فان عبد الناصر الذى كان يسوف ببراعة ، اذا به يصدر اليه تعليمات بالعودة الى الولايات المتحدة واعطاه تفويضا كاملا لقبول كل شروط فوستر دالاس ..

وحدثت ذروة سحب العرض فى اجتماع فى ١٩ يوليو ١٩٥٦ بين دالاس والسفير المصرى دكتور احمد حسين ، والتى يلخصها الدكتور محمود فوزى على نحو يضع النقط فوق الحروف ويحدد مسئولية كل من دالاس والسفير المصرى !!

بدأ دالاس يشرح كثيرا من الصعوبات التى يواجهها لاتخاذ قرار حاسم بشأن القرض .. وبينما كان دالاس مستطردا فى هذا شعر السفير بقرب تجمع العاصفة الى ان اختار اللحظة التى يقول فيها لدالاس من غير تفكير :

– ارجوك لاتقل انك ستسحب العرض لان لدينا هنا فى جيبى عرضا روسيا لتمويل السد !

وعندئذ رد دالاس على الفور بجفاء :

– حسنا بما انكم لديكم المال فانكم لاتحتاجون الى شىء منا .. لقد سحبت عرضى !!

وقد تأكد ان نبرة صوت دالاس دلت عندئذ على ان ذكر روسيا فى حد ذاته استفزه ولاحظ بعض المعلقين على هذا انه لم يكن هناك شىء يستثير حساسية دالاس مثل روسيا .

وفى القاهرة ارسل عبد الناصر احد مساعديه ليبلغ السفير الامريكى انه يريد ان يراه ..

وعندما انفرد الرئيس المصرى بالسفير الامريكى قال عبد الناصر : «انت تعلم ان لدى الكثير من المعاملات مع الروس .. ولكنى لاأحب الروس .. ولدى الكثير من المعاملات مع شعبكم .. وتصرف مستر دالاس هذا تصرف ضدى من جانب دولة عظمى ، تتصرف ضدى دون ان تأخذ فى اعتبارها العواقب الضرورية لتصرفها» ..

واغمد اصبعه فى صدر بايرود وهو يقول : «والعواقب الضرورية هى انكم تريدون قتلى .. وكل ما استطيع ان افعله هو حماية نفسى .. اننى اقول لك ذلك .. انا لن اقتل» ..

والقصص كثيرة ، والحقائق عديدة عميقة كتبها بأسلوب دبلوماسى الرجل الذى كان فى قلب الاحداث قبل وبعد تأميم قناة السويس وخلال حربها القصيرة !!

د . محمود فوزى

حرب السويس ١٩٥٦

حرب الجوع فى لبنان

قـــرأت

الليرة نازلة
ومحبة الوطن نازلة
والكرامة نازلة
والاخلاق نازلة
والسمعة نازلة
والدولار طالع
وبيع الضمائر طالع
وصوت التقسيم طالع
وحب الغريب على القريب
طالع ..
والكذب على النفس طالع
والكذب على المواطنين طالع
وتعبئة الجيوب طالعة

شكرى نصر الله
مجلة المستقبل

من رســـائل القـــراء

اقدميتى فى التعليم ترجع الى عام ١٩٦٣ ، اى منذ ٢٣ سنة .. وكل ماوصلت اليه ماديا للدرجة الثانية فى ٣١ ديسمبر عام ٧٦ والمرتب ١١٦ جنيها .. ولم ارق الى الدرجة الاولى .. ووظيفتى ناظر مقيم بالمرحلة الابتدائية بالقاهرة بينما رقى من هم احدث منى فى المحافظات الاخرى الى وظيفة ناظر اساسى او موجه مادة ..

ولم احصل على امتيازات الناظر الاساسى والسبب فى ذلك ان المحافظات بها كثافة اقل وفرص الترقية اكثر ..

ابراهيم محمد عثمان
القاهرة

كلمـــة ونصـــف

– العقول الكبيرة تناقش الافكار .. العقول المتوسطة تناقش الاحداث .. العقول الصغيرة تتكلم عن الناس ..

– كل رجل يتعامل مع المرأة .. بطريقة .. اقصد بطريقتها ..

– لاتصحح الاخطاء الا عند كتابة المذكرات ..

– يختبر الانسان بالمال ، عندما يكسبه او يخسره ..

– اكبر المشاكل تأتى من عقل ضيق وفم مفتوح ..

– السماء تخلق الفرص .. وتترك لك صيدها ..

– امنح اولادك .. الوقت لا المال ..

– كن صبورا مع اخطاء الاخرين .. فهم ايضا يحتاجون للصبر على اخطائك ..

– صعب تعليم الزوجات ان الاوكازيون يتكلف .. مالا ..



